



أحمد آدم:
تصنيفي
كوميديا
يسعدني...
وهو الأصعب
(الوتر السادس)



ولي العهد السعودي يتلقى الجرعة الأولى من لقاح «كورونا»



الأمير محمد بن سلمان يتلقى التطعيم أمس (واس)

والمقيم، وتوجيهاته الدائمة بتقديم أفضل الخدمات لهم.

في الداخل

«كورونا» وطفراته تخيم على أعياد الميلاد

ص 4 و5

نيوم، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، الجرعة الأولى من لقاح «كوفيد-19»، وذلك ضمن الخطة الوطنية للقاح التي تنفذها وزارة الصحة.

وقدم الدكتور توفيق الربيعة وزير الصحة السعودي والشكر والعرفان لولي العهد على حرصه ومتابعته المستمرة لتوفير اللقاحات للمواطنين

تل أبيب تحدثت عن ضربات من البحر عبر أجواء لبنان... وإدانة في دمشق وسط صمت موسكو

إسرائيل تقصف «مصنع صواريخ إيراني» في سوريا



دبابات إسرائيلية متموضعة في الجولان المحتل بالتزامن مع ضربات صاروخية إسرائيلية لأهداف إيرانية في سوريا أمس (أ.ب)

بيروت - تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»

أسفرت ضربات صاروخية إسرائيلية على «مصنع صواريخ إيراني» في ريف حماة وسط سوريا عن مقتل ستة مقاتلين مدعومين من طهران.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بأن جميع القتلى مسلحون غير سوريين يقاتلون إلى جانب قوات الرئيس بشار الأسد، موضحاً أن الصواريخ التي أطلقت من فوق الأراضي اللبنانية ضربت مواقع خاضعة لسيطرة مسلحين مدعومين من إيران في منطقة مصيف بمحافظة حماة، ودمرت الصواريخ «مستودعات ومراكز لتصنيع صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى تابعة للميليشيات الإيرانية في منطقة الجوت العلمية (معامل الدفاع) ضمن منطقة الزاوية بريف مصيف»، حسب «المركز».

يذكر أن مستودعات عسكرية ضمن «معامل الدفاع» في ريف مصيف تعرضت لقفص إسرائيلي لأكثر من مرة في السنوات الأخيرة أسفر عن خسائر بشرية ومادية.

ولم تعلق موسكو التي تنشر منظومات صواريخ متطورة في سوريا، في وقت دانت دمشق القصف. وأفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) بأن «دفاعتنا الجوية تصدت لعدوان إسرائيلي في منطقة مصيف».

ورغم أن إسرائيل الرسمية امتنعت عن الإقرار بالقصف، فإن تقارير إعلامية في تل أبيب أكدت مسار الصواريخ التي انطلقت من سفن حربية مقابل شواطئ طرابلس، وطارت فوق الأجواء اللبنانية، وتسيبت في حرق مسار طائرة «عال» مدنية نقلت بضائع من الصين عبر الأجواء التركية. وسمع صوت تحليق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية.

(تفاصيل ص 6)

الراعي يعتبر التغيير ملأحاً لوقف انهيار لبنان

إيطاليا تصادر شحنة مخدرات مرتبطة بـ«حزب الله»

روما، «الشرق الأوسط»

«حزب الله» وراءها. وبحسب التحقيق الذي أشرفت عليه نيابة نابولي، كانت المخدرات موجودة في ثلاث حاويات مشبوهة تتضمن أوراقاً معدة للاستخدام الصناعي وعجلات حديدية. وكشف التقرير أن مصدر المخدرات سوريا، وكانت السلطات الإيطالية تعتقد سابقاً أن تنظيم «داعش» يقف خلفها، غير أن عمليات البحث والتحقيق أظهرت أن النظام السوري و«حزب الله» هما اللذان يقفان وراءها.

(تفاصيل ص 7)

صارت السلطات الإيطالية شحنة مخدرات مرتبطة بـ«حزب الله» اللبناني، فيما رأى البطريرك الماروني بشارة الراعي أن «التغيير أصبح ملأحاً لوقف انهيار لبنان». ونقلت وكالة «نوف» الإيطالية أمس (الجمعة) عن السلطات الإيطالية أنها ضبطت حوالي 15 طناً من مخدر الأمفيتامين (الكبتاغون) تصل قيمتها المالية إلى نحو مليار دولار، فيما تبين بعد البحث أن

صارت السلطات الإيطالية شحنة مخدرات مرتبطة بـ«حزب الله» اللبناني، فيما رأى البطريرك الماروني بشارة الراعي أن «التغيير أصبح ملأحاً لوقف انهيار لبنان». ونقلت وكالة «نوف» الإيطالية أمس (الجمعة) عن السلطات الإيطالية أنها ضبطت حوالي 15 طناً من مخدر الأمفيتامين (الكبتاغون) تصل قيمتها المالية إلى نحو مليار دولار، فيما تبين بعد البحث أن

ملحق خاص المالم كورونا

فرصة أسد الفجوة الرقمية وإصلاح التعليم

تيد شيان

تفاوت الأولويات بين بايدن وأوروبا

باسكال بونيفاس

5 خطوات لضمان اللقاح في أفريقيا

نيل كويليام

بوادر تنصل انقلابي من الموافقة على صيانة «صافر»

لغم حوثي يرتطم بسفينة تجارية في البحر الأحمر

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أمس عن ارتطام لغم بحري زرعه الميليشيا الحوثية بسفينة شحن تجارية بجنوب البحر الأحمر، خلفاً لأضرار طفيفة وإصابات بمقدمة السفينة من دون وقوع خسائر بشرية. وأشار التحالف إلى ارتفاع النشاط الإرهابي من الميليشيا الحوثية بزراعة الألغام بجنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب، في تهديد وصفته بالخطر للملاحة البحرية والتجارة العالمية.

إلى ذلك، لوححت الجماعة الحوثية بالتوصل مجدداً من اتفاقها مع الأمم المتحدة بوصول فريق فني إلى ناقلة النفط اليمنية «صافر» المهدة بالانفجار وتسرب إليها من الاتفاق كما تزعم «سيتسبب في تأخير تنفيذ حسب ما تم التخطيط له». وكانت الميليشيات الحوثية راوغت لسنوات لمنع أي وصول أممي إلى متن الناقلته المتهاككة، لغرض صيانتها وتفادي كارثة تسرب أكثر من مليون برميل من النفط إلى المياه. وتوقعت الأمم المتحدة أن يصل فريقها الفني لتقييم وصيانة الناقلته اليمنية (صافر) أول فبراير (شباط) المقبل أو آخر يناير (كانون الثاني)، بحسب ما أفاد به المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوغاريك، في وقت سابق.

(تفاصيل ص 2)

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أمس عن ارتطام لغم بحري زرعه الميليشيا الحوثية بسفينة شحن تجارية بجنوب البحر الأحمر، خلفاً لأضرار طفيفة وإصابات بمقدمة السفينة من دون وقوع خسائر بشرية. وأشار التحالف إلى ارتفاع النشاط الإرهابي من الميليشيا الحوثية بزراعة الألغام بجنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب، في تهديد وصفته بالخطر للملاحة البحرية والتجارة العالمية.

(تفاصيل ص 2)

انشقاقات «الليكود» تهدد

إنهاء حكم نتنياهو

(ص 3)

تصاعد «الحرب الكلامية»

بين المشير حفتر والسراج

(ص 9)

تمديد حالة الطوارئ

في تونس 6 أشهر

(ص 9)

بايدن يستعد لمواجهة

معلية وخارجية

(ص 10)

الشرطة ترجع عملاً مدبراً... و«إف بي آي» يتحرى

جرحي بانفجار قوي في مدينة ناشفيل الأمريكية

واشنطن، معاذ العمري

دافع محتمل وراء الانفجار. وشعر سكان على بعد تسع بنايات بالانفجار الذي دمر عدة مركبات أخرى والحق أضراراً بمبانٍ وتصاعد سببه الدخان الأسود في السماء، وكان مرثياً من على بعد أميال. وقال أندرو مكابي النائب السابق لمكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي) إن انفجاراً بهذا الحجم سيتم التحقيق فيه على أنه عمل إرهابي محتمل. وأشار إلى أن الشرطة قد تكون الهدف المحتمل للانفجار بالنظر إلى أنهم كانوا يستجيبون

هز انفجار قوي شواع وسط مدينة ناشفيل الأمريكية في وقت مبكر من صباح عيد الميلاد (الكريسماس) أمس، مما أدى إلى تحطم النوافذ وإلحاق أضرار بالمباني وإصابة ثلاثة أشخاص بجراح. وأكد المتحدث باسم شرطة ناشفيل دون إيرين أن الانفجار متعمد، وقال إن تحقيقاً كبيراً يجري لمعرفة خلفيات التفجير بقيادة مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي). ولم تكشف الشرطة عن أي

(تفاصيل ص 10)

الإفراج عن موقوفين بشبهة إطلاق صواريخ

استعراض قوة لـ«العصائب» في بغداد

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»

الخرزلي، بعد توقيف مشتبه بهم في إطلاق صواريخ. وبعد ما بدا «استعراض قوة» من جانب المسلحين، علم أنه تم الإفراج في وقت لاحق عن المعتقلين بعد تدخل جهات عليا. وربطت تهنات الاعتقالات بجاذبة الصاروخ الذي وقع قرب مطار بغداد قبل نحو شهرين وأدى إلى مقتل عائلة من 7 أفراد. إلى ذلك، وبالنتزامن مع دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى إعلان حالة الطوارئ وانتشار الجيش بدلاً

من الفصائل المسلحة، ظهر في مواقع مختلفة من العاصمة، لا سيما الحوية منها، فوجان من القوات الخاصة، في محاولة لضبط الأمن ومنع انفلات الأوضاع. وقال رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي محمد رضا حيدر، إن «لجنة الأمن والدفاع مع دعوة الصدر لأن الحالة الطوارئ في بغداد، لأن العاصمة تحتاج إلى جيش يسيطر على الأماكن المفتوحة التي تستخدم في استهداف السفارات».



الجيش الروسي يتسلم «سوخوي 57» في الذكرى الـ 29 لانهيار الاتحاد السوفياتي

غورباتشوف «حبيس الجائحة»... والانتقادات



إحدى مقاتلات «سوخوي 57» التي أعلنت روسيا أمس بدء تزويد جيشها بها (روسيا اليوم)

أقرب أفراد عائلته لم يتمكنوا من زيارته خلال العام الأخير. وهو لا يواجه فقط أعراض المرض وظروف العزلة الإجبارية بسبب تفشي الوباء، لكنه يتابع أيضاً «المراجعات» التاريخية لأدائه السياسي، على خلفية عودة سحب «حرب باردة» جديدة وسباق تسلح وتحالفات تعيد تقسيم أوروبا والعالم. ومن المصادفات أن تقوم روسيا بإعلان، أمس، عن البدء بتسليم الجيش الروسي أحدث طرازات المقاتلات من الجيل الخامس «سوخوي 57» في إطار برنامج لتحديث تسليح الجيش الروسي. وتعد «سوخوي 57» المنافس الروسي للمقاتلة الأميركية «إف 35»، وتمت تجربة المقاتلة الأحدث في سوريا، وخضعت بعد ذلك لتحسينات في تسليحها بناء على «التجربة الميدانية المباشرة».

(تفاصيل ص 11)

موسكو، راند جبر

عاد اسم الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف، إلى واجهة الأحداث في الذكرى الـ 29 على إعلان انهيار الاتحاد السوفياتي، حيث يعيش حبيس «كورونا» والانتقادات. في 25 ديسمبر (كانون الأول) 1991، وقع ما عد وثيقة «وفاة» للدولة العظمى، إذ أعلن مجلس السوفيات (البرلمان) في اليوم التالي، نهاية وجود الاتحاد ككيان سياسي، وقيام «رابطة الدول المستقلة» بدلاً عنه. وغورباتشوف الذي فاخر بأنه «ساهر في تحرير الشعوب وتوحيد أوروبا وهدم الجدران» يبدو بعد مرور 29 عاماً، وحيداً ومعزولاً عن العالم، حتى إن

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا الخيرية خاصة برعاية ورعاية مؤسسة القادح العربي السعودي

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25RSF) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

«البرنامج السعودي» يعقد ورشة عمل لتطوير الرياضة في اليمن

التعاون الدولي في وزارة الرياضة السعودية محمد الحمضي على الورشة، مبيناً أنها «امتداد للمذكرة التي وقّعت مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن». وأضاف: «طرحنا أفكاراً حول دعم الجانب اليمني فيما يخص مشاريع البنية التحتية اليمنية، وكذلك حول إعداد وتصميم برامج رياضية وشبابية بين البلدين».

يُذكر أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن نفذ أكثر من 193 مشروعاً ومبادرة في 7 قطاعات أساسية في اليمن، وهي التعليم، والصحة، والمياه، والطاقة، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء القدرات الحكومية.

ويتبنى البرنامج أفضل ممارسات التنمية والإعمار والريادة الفكرية بمجال التنمية المستدامة في اليمن، تعزيزاً للعلاقة التاريخية والثقافية والاقتصادية التي تربط بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.



جانب من ورشة العمل التي عقدها البرنامج السعودي لإعمار اليمن في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

وقال إن هذه الجهود تأتي «انطلاقاً من مذكرة التعاون المشتركة التي وقعت مع البرنامج، باعتباره امتداداً لاهتمام مستمر ومعتمد من المملكة العربية السعودية بكل مواقفها الداعمة لليمن». مبيناً أن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تطوير ودعم» من جانبه، علق مدير عام

وتربيتها لمعرفة الأولويات وتنسيقها». وأوضح نائب وزير الرياضة اليمني منير الوجهه أن الورشة كانت ثمرة ونجاحة، وسينتج عنها تطوير العلاقة مع الجانب اليمني المتمثل بوزارة الشباب والرياضة مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

تاهيل صالة «الشهيد علي أسعد مثنى الرياضية في محافظة عدن». وتم التطرق خلال الورشة - بحسب ما جاء في البيان - إلى الاحتجاجات العامة التي تتضمن احتجاجات إنشائية، ومشاريع إعادة تاهيل وبرامج ومبادرات تنموية، للبدء في دراستها

يوصل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مساعيه الرامية إلى تنفيذ المشاريع الحيوية في مختلف قطاعات التنمية، وذلك بالتعاون مع الجهات اليمنية ويتوقع مذكرات التفاهم مع المؤسسات السعودية ذات الاختصاص.

وفي هذا السياق، كان البرنامج عقد في مقره بالرياض يوم الخميس الماضي، ورشة عمل شارك فيها ممثلون عن وزارة الرياضة السعودية ووزارة الرياضة والشباب اليمنية تناولت احتياجات التنمية في قطاع الرياضة اليمني.

وحسب بيان للبرنامج، جرى خلال الورشة التي تاتي تفعيلاً لمذكرة التعاون المشتركة بين وزارة الرياضة السعودية والبرنامج، تشكيل لجنة مختصة لمتابعة التقدم المحرز في مجال تنمية القطاع الرياضي اليمني، الذي تمثّلت باكورة المشاريع الداعمة له في مشروع إعادة

توقع بعودة الحكومة إلى عدن غداً

ترجيح يماني بأداء الوزراء القسم اليوم

الرياض، عبد الهادي حيتور

إعلان الحكومة الجديدة المنبثقة عن اتفاق الرياض الليلة الماضية، لـ«الشرق الأوسط»، قبل أيام إن لدى الحكومة خطة وبرنامجا واضحين في التعامل مع التحديات الراهنة»، متطلعا إلى «دعم الإشقاء والأصدقاء وقبل ذلك القوى السياسية والمجتمعية والشعب اليمني».

واعتبر الدكتور عبد الملك إعلان حكومة الكفاءات السياسية، تنويجاً للجهود المبذولة من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودول تحالف دعم الشرعية في اليمن. وحظي إعلان الحكومة اليمنية الجديدة والانتهاج من تنفيذ الشق السياسي والعسكري من «اتفاق الرياض» بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، بترحيب خليجي وعربي ودولي مع إشارات بجهود السعودية في رعاية الاتفاق ومتابعة تنفيذه.

ويأتي إعلان الحكومة وسط تفاعل واسع بأن تؤدي عودتها إلى عدن إلى وضع حد لتهاوي الاقتصاد وتحسين الخدمات وبناء المؤسسات وحشد الجهود لاستكمال مواجهة الانقلاب الحوثي، ويعد يمانيون هذا الإعلان الفرمة التي خرجوا بها من عام 2020، على أمل أن يكون أيضاً بداية جيدة لعام أكثر نجاحاً.

قالت مصادر يمنية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الحكومة الجديدة ستؤدي اليمن الدستورية أمام الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اليوم السبت بعد اكتمال وصول بعض الوزراء الذين كانوا خارج الرياض. وأوضحت المصادر - التي رفضت الإفصاح عن هويتها - أن أداء اليمن الدستورية من شأنه التسريع بعودة الحكومة برئاسة الدكتور معين عبد الملك إلى العاصمة المؤقتة عدن، مرجحة أن «تغادر الحكومة إلى عدن يوم غد الأحد في حال اكتملت جميع الترتيبات والتجهيزات».

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أصدر قراراً جمهورياً الجمعة الماضي بتشكيل حكومة الكفاءات السياسية المكونة من 24 وزيراً وفقاً لاتفاق الرياض وألية تسريعه.

وأكد الدكتور معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني أن الحكومة الجديدة سوف تعمل وفق نهج شامل لخدمة الشعب اليمني، وتوحيد الصف الوطني بمختلف مكوناته من أجل التسريع في استعادة الدولة وإنهاء المشروع الإيراني وأداته الميليشيات الحوثية.

وقال عبد الملك في أول تصريح صحفي عقب

تلويح حوثي بالتوصل من الموافقة على صيانة ناقلة النفط («صافر»)

عدن، «الشرق الأوسط»



صورة متداوله في وسائل التواصل الاجتماعي لناقلة صافر

لوحت الجماعة الحوثية بالتوصل مجدداً من اتفاقها مع الأمم المتحدة بوصول فريق فني إلى ناقلة النفط اليمنية «صافر» المهتدة بالانفجار وتسرب أكثر من 1,1 مليون برميل من الخام المجدد إلى المياه في البحر الأحمر.

وزعمت الجماعة في بيان لما يسمى «اللجنة الاقتصادية العليا» التابعة لها في صنعاء أنها لم تطلق نسخة من الاتفاق مع الأمم المتحدة منذ موافقتها على وصول الفريق الفني في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأوردت النسخة الانقلابية من وكالة «سبا» عن اللجنة الحوثية قولها «منذ ذلك الوقت لم توافقنا الأمم المتحدة بنسخة الاتفاق الموقعة من جانبها، وهو ما يُثير التساؤلات حول الأهداف الخفية للصحف الإعلامي وحقيقة مزاعم الحرص على سلامة وأمن البيئة في البحر الأحمر».

ولوحت الجماعة في بيانها بأن عدم وصول نسخة إليها من الاتفاق كما تزعم «سيستب في تأخير تنفيذه حسب ما تم التخطيط له».

وفي سياق ما يبدو أنه عودة من الجماعة لابتنزاز مليون برميل من النفط المجدد منذ سنوات، حيث تتصاعد المخاوف من خطر انفجارها والتسبب في أكبر كارثة بيئية جراء تسرب النفط.

وقالت الشركة في بيان إنها بعد أن أبلغت رسمياً بعمل تقييم وصيانة «خفيفة» للناقلة خلال الفترة المقبلة لم تتلق أي تحديث إلى هذه اللحظة.

وحذرت الشركة من أن الناقلة «في وضع خطير منذ فترة طويلة، وستبقى في خطر حتى بعد زيارة الفريق الأسمي»، مؤكدة أن توقف الخطر مهرون بتفريغ الخزان

الصيانة الأولية.

وتحمل الناقلة الراسية قبالة ميناء رأس عيسى شمال مدينة الحديدة أكثر من 1,1 مليون برميل من النفط المجدد منذ سنوات، حيث تتصاعد المخاوف من خطر انفجارها والتسبب في أكبر كارثة بيئية جراء تسرب النفط.

وقالت الشركة في بيان إنها بعد أن أبلغت رسمياً بعمل تقييم وصيانة «خفيفة» للناقلة خلال الفترة المقبلة لم تتلق أي تحديث إلى هذه اللحظة.

وحذرت الشركة من أن الناقلة «في وضع خطير منذ فترة طويلة، وستبقى في خطر حتى بعد زيارة الفريق الأسمي»، مؤكدة أن توقف الخطر مهرون بتفريغ الخزان

العائم من النفط بشكل فوري. وكانت الميليشيات الحوثية راوغت لسنوات لمنع أي وصول أمني إلى متن الناقلة المتهالكة، لغرض صيانتها وتقادي كارثة تسرب أكثر من مليون برميل من النفط إلى المياه.

وتوقعت الأمم المتحدة أن يصل فريقها الفني لتقييم وصيانة الناقلة اليمنية (صافر) أول فبراير (شباط) المقبل أو آخر يناير (كانون الثاني) بحسب ما أفاد به المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوغاريك، في وقت سابق.

وبحسب دوغاريك «تتضمن هذه الاستعدادات شراء المعدات الضرورية، والحصول على تصاريح الدخول لأعضاء البعثة،

والتوافق حول نظام العمل عند الوصول للخزان، والخطط اللوجيستية، حيث ستكون مهمة البعثة هي تقييم أوضاع الخزان، وإجراء صيانة أولية خفيفة، ومن ثمّ صياغة توصيات حول ما يجب اتخاذه من إجراءات لاحقة لإزالة خطر حدوث تسرب نطقي من الخزان».

وكانت تقارير دولية أظهرت صوراً حديثة تم التقاطها مؤخراً عبر الأقمار الصناعية تؤكد أن سفينة «صافر» بدأت بالتحرك من مكانها، مما ينذر بوقوع أكبر كارثة تسرب نفطي على مستوى العالم، ما سيكون له آثار بيئية واقتصادية كارثية على اليمن وشعبه، كما ستشكل تهديداً خطيراً

للأمن والسلامة البيئية للدول المطلة على البحر الأحمر، وهو ما يتطلب تدخلاً دولياً عاجلاً دون أي تأخير، تجنباً لوقوع الكارثة.

وعلى الرغم من التفاؤل بوصول الفريق الأسمي قبل فوات الأوان لإجراء صيانة الخزان العائم، فإن مراقبين يمينيين يتوقعون أن تراجع الجماعة عن هذه الموافقة، كما فعلت ذلك أكثر من مرة.

ويعتقد المراقبون أن الميليشيات الموالية لإيران تحاول ابتزاز العالم بهذه الورقة والاستثمار فيها لتحقيق مكاسب سياسية دون أن تلقي بالا لحجم المخاطر التي يمكن أن يتسبب فيها انفجار الناقلة أو تسرب النفط منها.

عبد الملك: جماعة الحوثي مجرمة وبلا هزيمتها لن نجد السلام

عدن، «الشرق الأوسط»

الزوجة بالتستر عليه قبل أن يطلق مسلحوه لضربها بأعقاب البنادق بدم بارد، ويعود منتشياً لإبلاغ مشرفه الأمني بإنجاز المهمة. مصادر مقربة من الضحية أبلغت أنها كانت في شهور حملها، وأن والدها قام بنقلها للمستشفى، لكنها فارتقت الحياة متأثرة بإصاباتهما جراء الضرب أمام أعين أطفالها الذين لم يردع صراخهم وحشية المجموعة الحوثية المؤلفة من خمسة عناصر.

الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا صوراً مؤلمة أظهرت أطفال المرأة وهم يرتمون على جثمانها بعد أن فارتقت الحياة، كما أظهر مقطع فيديو تجمع الأهالي وهم يطالبون زعيم الجماعة الحوثية بمعاقبة أتباعه القتل.

ووصف الناشطون ما قامت به الجماعة الحوثية بأنه «عمل نازي يؤكد همجية ووحشية الميليشيا الحوثية، وتعاملها اللاإنساني مع المواطنين يستدعي تدخل المجتمع الدولي لتصنيف الميليشيات جماعة إرهابية».

وعلق أحد الناشطين على المشهد بالقول: «هذا هو واقع الحال في مناطق سيطرة جماعة الحوثي، حيث لا حصانة لكرامة الإنسان، ولا مجال للمظلوم إلا أن يقول حسينا الله ونعم الوكيل».

هذه الجريمة بحق النساء اليمنيات لم تكن الأولى، فقد سبقها عشرات الحوادث المؤثرة التي اقترح فيها مسلحو الميليشيات المنازل وقاموا فيها بقتل النساء، كما حدث في قصص مشابهة في الضالع وحجة والبيضاء وأب.

وفيما تتهم مصادر حقوقية يمنية الجماعة الحوثية بإخفاء أكثر من 500 امرأة يمنية، ما زلن يقبعن بالسجون ويتعرضن يومياً لشتى أنواع الإذلال والتعذيب، كان دليل التنمية الدولي لعام 2019 أشار إلى أن المرأة تحت حكم الحوثيين لا تزال تعاني من التهميش والإذلال، وباتت المساواة بين الجنسين في اليمن الأسوأ في العالم.

كما كشف تقرير لفريق الخبراء الأممين التابعين لمجلس الأمن بشأن اليمن عن صنوف من الانتهاكات التي يتعرض لها النساء اليمنيات في المعتقلات الحوثية، كما أورد التقرير أسماء قادة في الجماعة قال إنهم مسؤولون عن تلك الانتهاكات، وأخيراً فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات بحق خمسة بعد اختتامهم بانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان.

ندد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك بإقدام الميليشيات الحوثية على قتل امرأة أمام أطفالها في محافظة إب (الخميس) الماضي، بعد ضربها بوحشية، داعياً إلى مقاومة الجماعة التي وصفها بـ«المجرمة».

وقال عبد الملك في تغريدة على «تويتر» إن «قتل الحوثيين أحلام العشاري في منزلها وامام أطفالها جريمة بشعة تعبر بوضوح عن حقيقة هذه الميليشيا العنصرية التي استباحت دماء اليمنيين الأبرياء وفجرت بيوتهم واعتدت على حرماهم وأعراضهم». وتابع بالقول: «لا يمكن لنا كيميانيين بغير مقاومة هذه الجماعة المجرمة وهزيمتها أن نجد السلام وأن نحفظ الكرامة».

وكان مسلحون حوثيون اقتحموا منزل أحلام العشاري في مديرية العدين غرب محافظة إب (170 كم جنوب صنعاء)، وأقدموا على ضربها أمام أبنائها الأربعة، ما تسبب في وفاتها قبل وصولها إلى المستشفى، بحسب ما أفاد به أقارب الضحية.

ولقيت الواقعة سخطاً حقوقياً وحكومياً واسعاً، حيث دانها وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر الإرياني في بيان رسمي، ووصفها بـ«الجريمة الإرهابية الخنراء التي ارتكبتها مشرف ميليشيا الحوثي في مديرية العدين بمحافظة إب المدعو أبو بشار الشيبيني».

وقال الإرياني: «هذه الجريمة التي هزت الرأي العام اليمني تكشف عن همجية وإرهاب ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، وتصلها من تعاليم ديننا الإسلامي والعادات والتقاليد اليمنية والقيم والأعتبارات الإنسانية والأخلاقية، والمعاناة التي يقاسمها المواطنون في مناطق سيطرتها».

وأضاف: «يتواصل إرهاب ميليشيا الحوثي في ظل صمت العالم الذي يتحدث ليل نهار عن حقوق الإنسان متناسياً معاناة ملايين اليمنيين يعيشون ظروفاً مأساوية». وتساءل الوزير اليمني مستغرباً: «ماذا ينتظر المجتمع الدولي لتصنيف ميليشيا الحوثي جماعة إرهابية وضمان عدم أفلات قياداتها المتورطة في هذه الجرائم من العقاب؟».

وأوضح سكان محلبيون لـ«الشرق الأوسط»، أن قائد المجموعة الحوثية ويدعى «أبو بشار»، زعم أنه يبحث عن زوج للقتيلة البالغة من العمر 25 عاماً، الذي لم يكن موجوداً بالمنزل، وحينما لم يجده أتهم

الميليشيات هدت بإغلاق مقر «اتحاد المرأة» ومنظمات أخرى

حقوقيون يتهمون انقلابي اليمن بتصعيد القمع ضد المكونات النسوية

للشبكة في البيضاء 26 حالة قتل، بينما توزعت بقية الأرقام على بقية المحافظات.

كما تحقق فريق الشبكة الميداني من مقتل 274 امرأة جراء انفجار الألبان التي زرعتها ميليشيات الحوثي في الشوارع والطرق العامة وداخل الأحياء السكنية والمزارع وامكان الرعي والأسواق، من بينها 76 امرأة قتلن بجزء، و49 قتلن في الجوف، و26 في الحديدة، و21 امرأة قتلن بالألبان الحوثية في الجوف، بينما توزعت بقية الأرقام على بقية المحافظات.

ووفق الشبكة فقد تم توثيق 16 واقعة إعدام خارج إطار القانون ارتكبتها ميليشيا الحوثي بحق نساء، وتوزعت على محافظات: تعز، والحديدة، ولحج، والضالع، وصنعاء، وحجة، وعمران.

1456 حالة قتل و2379 حالة إصابة، جراء القصف المدفعي وانفجار الألبان والعبوات الناسفة، وكذلك أعمال القنص والإطلاق العشوائي للرصاص الحي الحوثي، بالإضافة إلى تعذيب بحق النساء اليمنيات.

وأوضحت الشبكة أن الانتهاكات التي تم توثيقها توزعت على 17 محافظة يمنية؛ متبيرة إلى أن محافظة تعز تصدرت قائمة القتلى من النساء على أيدي الميليشيات الحوثية بعدد 1802 حالة، تلها الحديدة بعدد 414 حالة قتل، ومثلها في الجوف، وتأتي كل من الضالع و219 حالة قتل، ثم عدن بـ58 حالة، ولحج 42 حالة، ثم مأرب بـ41 حالة قتل، ومثلها في الجوف، وتأتي كل من الضالع و34 حالة قتل. وسجل الفريق الميداني

والدولية أن الميليشيات لا تزال تكف عن جرائمها وانتهاكاتهما ضد المنظمات والجهات المعنية بحقوق المرأة من جهة، وضد اليمنيات بمناطق سيطرتها من جهة ثانية.

وأكدت بعض التقارير أن الجماعة (حليف إيران في اليمن) من خلال محاولاتها تضيق الخناق على النساء اليمنيات، تسعى إلى قمع وإرهاب كل من يعمل على توثيق جرائمهم بحق المرأة اليمنية. وكانت شبكة محلية حقوقية قد وثقت أكثر من 4282 انتهاكاً ارتكبتها الميليشيات بحق اليمنيات منذ انقلابها في 21 سبتمبر (أيلول) 2014، وحتى 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2020. وأفادت «الشبكة اليمنية لحقوق والحريات»، في تقرير لها، بأن الانتهاكات تنوعت بين

سيطرتها، إذ سبق أن منعت الميليشيات في مارس (آذار) من العام الماضي «اتحاد نساء اليمن» ومنظمات مدنية أخرى من إقامة فعاليات في صنعاء بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، ونشاطات تنشيعية وتوعوية أخرى؛ بالذريعة ذاتها، وهي منع الاختلاط، على الرغم من أن الهدف منها كان تشجيع النساء على الإنتاج.

وكان «اتحاد نساء اليمن» قد أعلن مطلع مارس 2019 عن إقامة فعالية بحديقة السبعين وسط صنعاء، مع «بازار خيري» تشجيعاً للأسر المنتجة، إلا أن مسلحي الجماعة سارعوا لاحتقار وإيقاع تلك الفعالية، معتبرين أن إقامتها يعد تجمعاً يخلط فيه الجنسان. وعلى صلة بالموضوع ذاته، كشف عدد من التقارير المحلية

في الحدود الدنيا وداخل مقارها، ولم تنفذ أنشطة ميدانية أخرى، كشفوا أيضاً عن أن الجماعة فرضت خلال اليومين الماضيين حزمة عقوبات جديدة على بعض المنظمات، بحجة تبنيها حملات مناهضة للتعصب ضد المرأة.

وفي سياق استمرار الانقلابيين في تضيق الخناق على النساء اليمنيات والمنظمات المدافعة عنها، أكدت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إقدام مسلحي الجماعة قبل أيام على اقتحام ورشة عمل أقيمت بنادي سيدات الأعمال في شارع حدة (وسط صنعاء) بذريعة الاختلاط، وقيامها بطرد المشاركين في الورشة، ومن ثم إغلاق النادي للمبرر ذاته.

ولم تكن تلك المرة الأولى التي منعت فيها الجماعة المنظمات من إقامة فعاليات نسوية بمناطق

قليلة عشرات من المنظمات التي نظمت فعاليات المناهضة للتعصب ضد المرأة بصنعاء ومدن يمنية أخرى، من خلال إيقاف التصاريح الجديدة لمشروعاتها الإنسانية والإغاثية.

وقال الناشطون لـ«الشرق الأوسط»، إن مثل تلك الممارسات التي وصفوها بـ«الإرهابية»، تعبر عن أن الميليشيات لا تكتفي بجرائمها المتكررة بحق النساء؛ لكنها وصلت حد مطاردة الجهات والمنظمات التي تدافع عن قضايا النساء اللاتي يتعرضن لخباياق واعتداءات الميليشيات بشكل متكرر.

وفي الوقت الذي أشار فيه الناشطون إلى أن الميليشيات أبدت غضباً كبيراً من تنفيذ منظمات محلية مؤخرًا حملات توعية مناهضة للتعصب ضد المرأة، على الرغم من أنها اقتصرت

من بينها إحياء اليوم العالمي لحقوق المرأة.

ونقلت المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن القيادي الحوثي مدهش قوله: «إن الاتحاد لم تعد له أي فائدة، وإنما مهمته أصبحت مقصورة على الترويج للاختلاط والثقافات الغربية، ويات واجباً اليوم إغلاقه بصورة نهائية»، بحسب زعمه. وأشارت المصادر إلى أن قادة الميليشيات اعترضوا بشدة على إقامة الفعاليات داخل مقر الاتحاد، في وقت اضطر فيه الاتحاد إلى إقامتها في المبني الخاص به بسب ضيقها، على الرغم من الحصول على تصاريح مسبقة منهم.

في غضون ذلك، أفاد ناشطون حقوقيون بأن المجلس الحوثي كان قد عقب قبل أسابيع

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر حقوقية يمنية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت من جديد إلى استهداف النساء في مناطق سيطرتها، بحزمة من التمنطق والانتهاكات، آخرها إطلاق تهديدات قبل أيام بإغلاق مقر «اتحاد نساء اليمن» في صنعاء (كبرى المنظمات النسوية) على خلفية إحياء فعاليات تعنى بقضايا وحقوق النساء اليمنيات.

وكشفت المصادر عن أن القيادي الحوثي المدعو فيصل مدهش، أحد مسؤولي الجماعة فيما يسمى «المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية»، هدد مؤخراً بإغلاق مقر الاتحاد في صنعاء، بذريعة تنظيمه فعاليات نسوية مختلفة.

مصادقة على تعيين رئيس جديد لـ «الموساد»

تم تحويله إلى «الموساد» ليطور أدواته القتالية، وقد كان طوال الوقت مرافقا وملاصقا لرئيس الجهاز الحالي، الذي أوصى بتعيينه واختياره ليكون رئيس الوزراء الإسرائيلي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تعيينه حاليا بدرا، رئيسا لجهاز الاستخبارات الخارجية «الموساد»، وذلك خلفا للرئيس الحالي يوسي كوهين، الذي من المفترض أن ينهي مهامه في الأول من يونيو (حزيران) المقبل. وقال رئيس اللجنة، القاضي العيزر غولدبيرغ، إن أعضاء اللجنة اتخذوا قرارهم بالإجماع ولم يجدوا أي شائبة في هذا العملية دقيقة سرية ومعقدة.

وكان نتنياهو قد اتخذ قراره بتعيين «د» رئيسا للموساد من دون مع وزير الدفاع غانتس. ولكن من غير المتوقع أن يحدث غانتس أزمة جراء هذا التعيين.

ويقول الصحافي والباحث الخبير في الشؤون الأمنية والعسكرية والمخابرات، يوسي ميلمان، إن «د» يواجه كثيرا من التحديات، ولعل أبرزها وأولها أن يواصل الحرب الناجحة ضد إيران وأذرعها المختلفة في المنطقة، «رغم وجود إدارة أميركية مزعجة»، وحسب رايه، فإن من المرجح أن الموساد لن يحصل في ولاية الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن على يد حركة المناورة وتنفيذ العمليات، مثلما هو الأمر في عهد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب. ومن التحديات أيضا أن يحافظ الموساد في الشرق الأوسط، حيث أسهم الموساد بدور كبير في اتفاقات السلام بين إسرائيل وعدد من الدول العربية.

بأنه عقب الصلاة اعتصم أهالي الخيمة، بمشاركة وفود من نشطاء حقوقيين مقدسين وأجانب يهود. وندد المشاركون خلال الوقفة بسياسة بلدية الاحتلال في القدس التي أصدرت قرارات متتالية بحق السكان، لإخلاء منازلهم وتهجيرهم والاستيلاء عليها لصالح الإحتلال والمستوطنين، بحجج وذرع واهية. وفي بلدة قباطية جنوب جنين، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس (الجمعة)، الشابين طاهر محمد طاهر زكارنة، وأحمد صالح زكارنة، عقب مدهمة منزليهما والعبث بمحتوياتهما. فاندلعت على أثرها مواجهات في البلدة. وأطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة العديد بحالات الإختناق.

وأصيب مواطن بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وآخرون بالاختناق، خلال قمع جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مسيرة منددة بإقامة بؤرة استيطانية جديدة في منطقة جبل «الشرقة» بقرية دير جبر شرق رام الله. من جهتها، دعت اللجنة المدنية، الإطار المنبثق عن القيادة الموحدة للمقاومة الشعبية، إلى تصعيد وتفعيل المقاومة الشعبية في كل مواقع التماس والمناطق المهدة بالاستيلاء عليها من الاحتلال الإسرائيلي، في كل المدن والقرى والمخيمات، في ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية، الذي يصادف الأول من يناير (كانون الثاني). كما دعت اللجنة إلى «تشكيل الجناح الموحدة للمقاومة الشعبية، وتشكيل لجان الحراسة في كل المدن والقرى والمخيمات»، مؤكدة أهمية استدامة الفعاليات المقاومة للاستيطان الاستعماري وطعن المستوطنين الذين عاثوا فسادا وكفوا من اعتداءاتهم بحق المواطنين الفلسطينيين العزل. بدعم من حكومة جيش الاحتلال، حيث التشارع في إقامة البؤرة الاستيطانية واقتلاع وحرق الأشجار والمحاصيل الزراعية، وقطع الطرق على المواطنين العزل، وإرهاب الشيوخ والنساء والأطفال. ودعت المجتمع الدولي والإم المتحدة إلى التدخل العاجل لتوفير الحماية لشعبنا، ومحاسبة مجرمي الاحتلال أمام المحكمة الجنائية الدولية.

إثر يوم يتسم بالاعتداءات والقمع

الفلسطينيون يتوجهون لمجلس الأمن ضد الاستيطان



فلسطينيون خلال احتجاجات في قرية بيت دجن شرق نابلس أمس (أ.ف.ب)

مسيرة احتجاجية دعت إليها اللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي في بيت دجن، ولجنة التنسيق الفصائلي في نابلس، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، خرجت بعد أداء صلاة الجمعة من وسط القرية باتجاه الأراضي التي تم الاستيلاء عليها. وأدى عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، أمس (الجمعة)، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة احتجاجاً على لقرارات الاحتلال الإسرائيلي الاستيلاء على منازل عدد من المواطنين قد شاركوا في

لوقفا اعتداءات المستوطنين المتكررة بالمحافظة، مؤكدا ضرورة التحرك الفوري والعاجل على كل المستويات المحلية والوطنية للجم هذه الاعتداءات والممارسات المهجبة المتكررة بحق أبناء المحافظة. وفي محافظة نابلس، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، أمس (الجمعة)، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرة احتجاجاً على إقامة بؤرة استيطانية في أراضي قرية بيت دجن شرق نابلس، وكان من المواطنين قد شاركوا في

اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال خلال اقتحام القرية، ما أدى إلى إصابة طفل (10 أعوام) بقبيلة كفل حارس شمال سلفيت بحمالة جيش الاحتلال، وأدوا طقوساً تلمودية، وردوا هتافات وشعارات عنصرية. وأقادت مصادر محلية بان المستوطنين اعتدوا على منزل المواطن جلال فريد بوزيه، وقاموا برشقه بالحجارة، ما أدى إلى إصابة طفلتين؛ واحدة في الظهر (11 عاماً)، والأخرى (13 عاماً) بحالة إغماء نتيجة الهلع. ودعا محافظ سلفيت عبد الله كميل لتحرك عاجل

المدلعت بين الشبان وجنود الاحتلال خلال اقتحام القرية، ما أدى إلى إصابة طفل (10 أعوام) بقبيلة كفل حارس شمال سلفيت بحمالة جيش الاحتلال، وأدوا طقوساً تلمودية، وردوا هتافات وشعارات عنصرية. وأقادت مصادر محلية بان المستوطنين اعتدوا على منزل المواطن جلال فريد بوزيه، وقاموا برشقه بالحجارة، ما أدى إلى إصابة طفلتين؛ واحدة في الظهر (11 عاماً)، والأخرى (13 عاماً) بحالة إغماء نتيجة الهلع. ودعا محافظ سلفيت عبد الله كميل لتحرك عاجل

مفتي مصر يدين الاعتداءات الإسرائيلية على مقابر المسلمين في القدس

القاهرة، الشرق الأوسط

(السافرة). تعد انتهاكا صارخا لحرمة الموتى، واستمرارا للإجراءات القمعية (الغاشمة) بحق القدس وأهلها ومقدساتها؛ مما يستفز مشاعر المسلمين حول العالم.

كما دعا الدكتور علام في السياق نفسه، العالم الإسلامي والعربي بمظلمته وهيئاته كافة، وجميع منظمات الأمم المتحدة المختصة، وفي مقدمتها (اليونسكو)، لـ «وقف تنفيذ المخططات الإسرائيلية، التي تمثل تهديدا خطيرا على المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة»، مؤكداً أن «أعمال الحفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك، وفي محيطه، وفي البلدة القديمة بالقدس المحتلة، التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، خاصة ما نسعى بسطة الآثار الإسرائيلية، تمثل تهديدا خطيرا للمسجد في ظل محاولات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة لتهدويد القدس».

دعا مفتي مصر، الدكتور شوقي علام، المجتمع الدولي وجميع الهيئات والمنظمات الدولية لتحمل مسؤولياتها كاملة. لوقف الاعتداءات الإسرائيلية بحق الأراضي والمقدسات الفلسطينية، والانتصار لمبادئ القانون الدولي والشريعة الدولية وقراراتها، ومبادئ حقوق الإنسان». فيما أدان المفتي بشدة «اعتداءات القوات الإسرائيلية على مقابر (الصحابة والشهداء) العرب والمسلمين بمدينة القدس المحتلة، والانتهاكات الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية». وحذر مفتي مصر في بيانه له أمس، من «استمرار مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهدويد مدينة القدس المحتلة، وتغيير معالمها، وطمس هويتها الحقيقية»، مشدداً على أن «هذه الاعتداءات

وقد جاءت هذه الرسالة في وقت شهدت فيه الضفة الغربية يوماً حافلاً، أمس، بالمارسات القمعية للمستوطنين وجنود الاحتلال. فقد أصيب، عصر الجمعة، طفل وشاب بفنطلي غاز مسيل للدموع، والعشرات بالاختناق، خلال قمع جيش الاحتلال لسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 17 عاماً. وأفاد منسق المقاومة الشعبية، مراد شتيوي، بأن مواجهات عنيفة

يجاول منع انشقاق المزيد من وزرائه ونوابه

الخلافات في حزب الليكود تهدد بإنهاء حكم نتيناهو

سابقين من الجيش الإسرائيلي إلى الحلبة السياسية يواجه اليوم برقرض واسع، بسبب إخفاقات حزب الجنرال، «كحول لغان»، أكدت مصادر سياسية أن ساعر، الذي يهدد حكم نتيناهو، يمارس ضغوطا على رئيس أركان الجيش السابق، غادي إيزنكوت، كي ينضم هو الآخر إلى حزبه. وقالت هذه المصادر إن ساعر وإيزنكوت يحافظان على علاقات جيدة بينهما منذ أن كانا يخدمان معا في حكومة أرئيل شارون سنة 2003، حيث كان الأول سكرتيراً للحكومة وكان الثاني سكرتيراً عسكرياً. وأكدت أنهما تحدثا

وفي موازاة أجواء الإخفاق والفشل في الليكود، يواصل ساعر اتصالاته لجلب مزيد من القوى في الليكود، إضافة إلى من جلبهم (الوزير الكين والوزير يوزع هتدل وأربعة نواب آخرين). ومع أن ظاهرة دخول جنرالات

وطالبت هذه المصادر نتيناهو بإجراء مراجعة لنهجه العودية إلى أسلوب «القبلة الجماعية، وسماع نصائح رفاقه في قيادة الحزب بوقف سياسة التفرّد وبدء اتصالات مع الوزراء والنواب (الواقفين على الجدار) حتى لا يشهد انشقاقات جديدة. وبدأ عدد من القادة يسمعون انتقادات علنية لنتيناهو على «حساباته الخاطئة» التي أدت إلى تكبير موعد الانتخابات، وقالوا إنه أضعاف فرصة ذهبية لتثبيت حكمه بالتحالف مع حزب «كحول لغان» بقيادة غانتس. وقال جلعاد شارون، نجل رئيس الوزراء الأسبق

فعلى الرغم من أن نتيناهو ما زال صاحب الشعبية الكبرى كمرشح لرئاسة الحكومة، حيث قال 33 في المائة إنه الأنسب للمنصب، مقابل 17 في المائة للمنتخب الأول، ساعر، و10 في المائة لنتفالي بنيتن، و9 في المائة ليانير لبيد، و4 في المائة لبيني غانتس، فقد هبط عدد مقاعده إلى 26 (له اليوم 36 مقعداً)، وارتفع حزب ساعر إلى 21 مقعداً. وتعتبرت مصادر في الليكود هذه النتيجة انعكاساً لانشقاق الوزير زئيف الكين المفاجئ عن الليكود وانضمامه إلى ساعر، يوم الأربعاء الماضي.

الأمور، خصوصاً بعد فشل رفاقه الجنرال، في «كحول لغان»، وكانت صحيفة «ميريب»، نشرت استطلاع الرأي الأسبوعي، فبينت أن نتيناهو خسر تتكثرت الخيارات الوحيد أمام إيزنكوت. وأن عدة أحزاب طرحت اسمه كمرشح في قائمتها، بينها حزب «يوجد مستقبل» بقيادة لبيد وتحالف أحزاب اليمين المتطرف «يميناً»، وكذلك الحزب الجديد الذي يعمل على تأسيسه رئيس بلدية تل أبيب، رون خولداي. وحسب الصحيفة، فإن الانطباع لدى أشخاص تحدثوا مع إيزنكوت هو أنه يميل إلى اليمين. لكنه لا يريد أن يستعجل

السابق (3 سنوات)، والتي تنتهي في النصف الثاني من السنة المقبلة. لكن مصادر أخرى أشارت إلى أن حزب ساعر ليس الخيار الوحيد أمام إيزنكوت. وأن عدة أحزاب طرحت اسمه كمرشح في قائمتها، بينها حزب «يوجد مستقبل» بقيادة لبيد وتحالف أحزاب اليمين المتطرف «يميناً»، وكذلك الحزب الجديد الذي يعمل على تأسيسه رئيس بلدية تل أبيب، رون خولداي. وحسب الصحيفة، فإن الانطباع لدى أشخاص تحدثوا مع إيزنكوت هو أنه يميل إلى اليمين. لكنه لا يريد أن يستعجل

روحاني يعتبر الاتفاق النووي من «مصلحة العالم»

«الحرس» الإيراني يتحدث عن «صفتين» لأميركا

«الفرق بين إيران وأميركا هو أن أميركا لديها صفتين: صفة أميركا الديمقراطية وصفة أميركا العنصرية». وقال روحاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في طهران، إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه. وقال روحاني إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه. وقال روحاني إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه.

«الفرق بين إيران وأميركا هو أن أميركا لديها صفتين: صفة أميركا الديمقراطية وصفة أميركا العنصرية». وقال روحاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في طهران، إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه. وقال روحاني إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه.

«الفرق بين إيران وأميركا هو أن أميركا لديها صفتين: صفة أميركا الديمقراطية وصفة أميركا العنصرية». وقال روحاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في طهران، إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه. وقال روحاني إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه.

«الفرق بين إيران وأميركا هو أن أميركا لديها صفتين: صفة أميركا الديمقراطية وصفة أميركا العنصرية». وقال روحاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في طهران، إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه. وقال روحاني إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه.

«الفرق بين إيران وأميركا هو أن أميركا لديها صفتين: صفة أميركا الديمقراطية وصفة أميركا العنصرية». وقال روحاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في طهران، إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه. وقال روحاني إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه.

«الفرق بين إيران وأميركا هو أن أميركا لديها صفتين: صفة أميركا الديمقراطية وصفة أميركا العنصرية». وقال روحاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في طهران، إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه. وقال روحاني إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه.

«الفرق بين إيران وأميركا هو أن أميركا لديها صفتين: صفة أميركا الديمقراطية وصفة أميركا العنصرية». وقال روحاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في طهران، إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه. وقال روحاني إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه.

«الفرق بين إيران وأميركا هو أن أميركا لديها صفتين: صفة أميركا الديمقراطية وصفة أميركا العنصرية». وقال روحاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في طهران، إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه. وقال روحاني إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه.

«الفرق بين إيران وأميركا هو أن أميركا لديها صفتين: صفة أميركا الديمقراطية وصفة أميركا العنصرية». وقال روحاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في طهران، إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه. وقال روحاني إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه.

«الفرق بين إيران وأميركا هو أن أميركا لديها صفتين: صفة أميركا الديمقراطية وصفة أميركا العنصرية». وقال روحاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في طهران، إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه. وقال روحاني إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه.

«الفرق بين إيران وأميركا هو أن أميركا لديها صفتين: صفة أميركا الديمقراطية وصفة أميركا العنصرية». وقال روحاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في طهران، إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه. وقال روحاني إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه.

«الفرق بين إيران وأميركا هو أن أميركا لديها صفتين: صفة أميركا الديمقراطية وصفة أميركا العنصرية». وقال روحاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» في طهران، إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه. وقال روحاني إن إيران لا تسعى إلى تغيير النظام في أميركا، بل تسعى إلى إصلاحه.

وزير الصحة سيصدر توصية الاثنين المقبل «السلالة البريطانية» تصل إلى لبنان

وبلغ عدد الإصابات في القطاع الصحي 1933 حالة بينها 12 وفاة.

وخفف لبنان إجراءات الإغلاق التي كان فرضها لأسبوعين الشهر الماضي، مع ازدياد الإصابات في محاولة لإنعاش الاقتصاد في فترة الأعياد. وشاعت توقعات بارتفاع أعداد الإصابات أكثر بعد انتهاء فترة الأعياد، إثر التجمعات وإهمال الإجراءات الوقائية، من ارتداء الكمامة وتطبيق التباعد الاجتماعي. وحذر مدير مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت فراس أبيض من أنه «عند حدوث اتصال، سيبتشر الفيروس، وإذا لم يتم إجراء فحوص لفيروس كورونا، سيمسب الجميع في النهاية»، كاشفاً أنه في الأيام المقبلة من المحتمل أن ينخفض عدد الفحوص التي يتم إجراؤها، وكذلك عدد الحالات الجديدة المبلغ عنها. واعتبر أنه من دون تغيير في تدابير السلامة المطبقة أو في السلوك العام، فإن الواقع لن يتغير وسيستمر فيروس كورونا في الانتشار، وسيؤثر على كل من الفقراء والأغنياء.

ويأتي ازدياد تفشي الفيروس في وقت يشهد فيه لبنان أسوأ أزماته الاقتصادية التي ضاعفت معدلات الفقر، ما دفع جهات اقتصادية إلى الاعتراض على قيود الإغلاق. فرفضه على مستوى البتلاد في مارس (آذار) كبح انتشار الفيروس، قبل أن ترفع القيود تدريجياً مع بداية الصيف. لكن مع الحالات ارتفاع لاحقاً خصوصاً بعد إعادة فتح المطار، ونم في أعقاب انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي.

بيروت، الشرق الأوسط،

وأعلن حسن «تسجيل حالة من الطفرة الجديدة من COVID19 في رحلة ME 202 الآتية من لندن في 21 ديسمبر (كانون الأول) الجاري»، داعياً الوافدين من المملكة المتحدة، خصوصاً على متن الرحلة المذكورة وذويهم، إلى «التنبه والتزام الإرشادات الوقائية»، لافتاً إلى أن الوزارة تتابع الحالة والمخالطين.

وأعلن حسن «تسجيل حالة من الطفرة الجديدة من COVID19 في رحلة ME 202 الآتية من لندن في 21 ديسمبر (كانون الأول) الجاري»، داعياً الوافدين من المملكة المتحدة، خصوصاً على متن الرحلة المذكورة وذويهم، إلى «التنبه والتزام الإرشادات الوقائية»، لافتاً إلى أن الوزارة تتابع الحالة والمخالطين.

وقال حسن: «سنتجمع معطيات الحالات القادمة من بريطانيا التي لا تزال تحت الاختبار»، لافتاً إلى أنه «ستكون لدينا توصيات يوم الاثنين المقبل»، وقال إن «حالة المريض المصاب بالسلالة الجديدة لكورونا مستقرة، وطلبتنا من كل الوافدين على متن هذه الطائرة أن يحجروا أنفسهم لمدة 10 أيام، حتى إن كانت حالتهم سلبية». وأكد حسن أن «المصاب بالسلالة الجديدة من كورونا لبناني الجنسية ويطن مجبوراً في طرابلس، وهو بحالة صحية جيدة».

ولم يلحق لبنان بركب الدول التي أوقفت الرحلات المقبلة من بريطانيا، حيث تنتشر السلالة الجديدة من الفيروس، بل اتخذت الحكومة إجراءات أخرى بينها إجراء الفحص لجميع الوافدين من المملكة المتحدة مرتين؛ الأولى فور وصولهم إلى لبنان



جانب من حملة التطعيم في مركز جدة (الشرق الأوسط)

غداً (الأحد) وقد أعدت وزارة الصحة استراتيجية للتطعيم تغطي 60 في المائة من السكان تقسم على عدة مراحل، وستغطي المرحلة الأولى 20 في المائة من النسبة المستهدفة بسبب محدودية التوريد في الفترة الحالية. وسيعتمد جعل اللقاحات كمتطلب للسفر على السياسات الوطنية لكل دولة وعلى مدى توفر اللقاح بالكميات التي تسمح باستخدامه كمتطلب إضافي أو كبديل للفحص والزامية العزل. كما بدأت قطر حملة التطعيم لجميع الكوادر الطبية والإدارية الموجودين في الصفوف الأمامية المتعاملين مع المرضى، بينما شملت حملة التطعيم المواطنين والمقيمين وسط حملة مجتمعية لتحفيز الجميع على أخذ اللقاح.

الداخلية بتنفيذ ما جاء بالقرار. وفي البحرين أعلنت هيئة السياحة والمعارض عن إلغاء عروض الألعاب النارية التي كان مقرراً إقامتها في منطقة خليج البحرين احتفالاً برأس السنة الميلادية، وذلك تضامناً مع الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا وحفاظاً على السلامة العامة لجميع المواطنين والمقيمين من التجمعات، وتأكيداً على الالتزام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس. ومن جانبها، استقبلت سلطنة عمان أول دفعة من لقاح «فايزر - بيونتيك» أول من أمس عبر مطار مسقط الدولي، تتضمن 15 ألفاً و600 جرعة فيما ستصل حوالي 28 ألف جرعة أخرى بحلول شهر يناير المقبل. وستبدأ السلطنة رسمياً في حملة التطعيم باللقاح

أي نوع من الفيروسات بينما لم يثبت طبيياً حتى الآن أنه يؤثر على قوة الفيروس وشدة الإصابة به، وأنه ليس أكثر ضراوة من السلالات السابقة، موهيناً إلى عدم وجود بيانات حالياً عن أنماط الطفرات الجينية ومدى تأثيرها على الأجسام المناعية المضادة، وأنه لا يختلف عن غيره في استجابته للقاحات وأنه لم يثبت وجود أي تغيير في طبيعته أو بقاءه. وفي الكويت، أعلن مجلس الوزراء إغلاق دور العبادة المسيحية ومنع التجمعات خلال الاحتفالات بالأعياد الدينية في الأماكن العامة إلا أن 97192 إصابة، فيما بلغت حصيلة الوفيات 1399. والقى الدكتور النجار بالمسؤولية عن تصاعد الإصابات بالفترة الأخيرة على كل من «الدولة والمواطن»، موضحاً أن «هناك تراخياً كبيراً من الدولة في التشديد على تنفيذ إجراءات الوقاية والاحتراز، وهناك استهتار تام من المواطنين في اتباع قواعد

اللقاحات. وبدأت حملة التطعيم في مطار الملك عبد العزيز في جدة، وتم إعطاء أول جرعتين من لقاح كورونا لمواطن ومقيم. وفي الوقت الذي لم ترصد السعودية أي دخول للفيروس المتحور من كورونا، أكد الدكتور محمد العبد العالي المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، أن فيروس كورونا بكل تحوراته المرصودة عالمياً لا يستطيع أن ينتقل بين أفراد المجتمع إذا تقيّد الجميع وتجرى الاستعدادات على قيادة المملكة، مع التأكيد على مأمونية اللقاح وفاعليته نظراً لاجتيازه مراحل الاختبار بفاعلية. وتم إجراء افتتاح مركز اللقاحات بمرکز معارض الظهران، لبدء حملة التطعيم باللقاح في المنطقة الشرقية. وكانت السعودية قد دشنت أول من أمس المركز الثاني، بعد العاصمة الرياض، في مطار الملك عبد العزيز بجدة لتوفير

جدة، الشرق الأوسط،

كثفت وزارة الصحة السعودية جهودها في نشر مراكز إعطاء اللقاح في عدد من مناطق المملكة، وسقط دعوات لأفراد المجتمع للتسجيل في تطبيق «صحتي» الذي وفرته الوزارة للحصول على اللقاح مجاناً، إنفاذاً لتوجيهات قيادة المملكة، مع التأكيد على مأمونية اللقاح وفاعليته نظراً لاجتيازه مراحل الاختبار بفاعلية. وتم إجراء افتتاح مركز اللقاحات بمرکز معارض الظهران، لبدء حملة التطعيم باللقاح في المنطقة الشرقية. وكانت السعودية قد دشنت أول من أمس المركز الثاني، بعد العاصمة الرياض، في مطار الملك عبد العزيز بجدة لتوفير

أزمة في معسكرات النازحين

ليبيا: مخاوف من عدم قدرة مراكز العزل على استيعاب المرضى

الناس، وإذا لم نتعرض لموجة ثانية أو لم ينتقل لنا الفيروس المتحور الذي كشف عنه ببريطانيا، فربما يمكننا التعايش مع الوضع في ظل التشدد في تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية والالتزام بالضوابط الصحية». وفيما يتعلق بتعاقد ليبيا مع إحدى المصانع المنتجة للقاحات الخاصة بمحاربة الإصابات بفيروس «كورونا المستجد». أوضح النجار «تعاقدنا مع مبادرة كوفاكس التي تشرف عليها منظمة الصحة العالمية، وتهدف إلى تسريع استحداث وتصنيع لقاحات مضادة للفيروس، مع ضمان

إصابات بين صفوف هؤلاء، وفي المراكز الخاصة بهم؛ لكن ليس بأعداد كبيرة»، لافتاً أن «الأعداد الكبيرة بالشعب الليبي نفسه وخاصة بالعاصمة ومصراتة والخمس كونها مدن ذات كثافة سكانية عالية، وتتركز بهم الخدمات ويضون موانئ وحركة تجارية لاستقبال مواطنين من دول أخرى، أما بالجنوب فالوضع هادئ، من حيث معدل الإصابات؛ إلا أن أغلب مراكز العزل أغلقت بشكل شبه تام لعدم توافر الأطباء والإمكانات مع الأسف».

والتابع وارتداء الكمامات والبياضات والتطهير، وللأسف عندما تحسن الوضع الوبائي خلال أشهر الصيف، ونسي الجميع الخطر، وتعاملوا وكأن الحياة عادت لطبيعتها قبل ظهور الجائحة، وللأسف لا يزالون يتعاملوا بهذا المنطق لأن». وأضاف النجار أن «هناك تراخياً في الاحتياطات، سواء بوسائل النقل والاستقبال بالمطارات، حتى الأنشطة الجماعية كحضور الماتم والأفراح، والتي تساهم بدرجة كبيرة في انتشار الوباء لم يتم حظرها، ولم تفرض الغرامات بجدية على المخالفين للإجراءات». وأشار

نقصاً في أطباء العناية الفائقة، وهناك ندرة شديدة وربما عدم تواجد لهم بالمناطق النائية والداخلية». وطبقاً لبيانات المركز بلغ عدد الإصابات منذ رصد انتشار الفيروس بليبيا في مارس (آذار) الماضي، وحتى الآن 97192 إصابة، فيما بلغت حصيلة الوفيات 1399. والقى الدكتور النجار بالمسؤولية عن تصاعد الإصابات بالفترة الأخيرة على كل من «الدولة والمواطن»، موضحاً أن «هناك تراخياً كبيراً من الدولة في التشديد على تنفيذ إجراءات الوقاية والاحتراز، وهناك استهتار تام من المواطنين في اتباع قواعد

تنزايد حالات الإصابة، وأصبح هناك ضغط على مراكز العزل الصحي، مضيفاً: «نحن الآن على عتبة الوصول لحاجز المائة ألف إصابة، وبالطبع إذا زادت الأعداد، سنكون أمام منحنى خطير، فلن تكون تلك مراكز العزل كافية، في ظل نقص أطباء العناية الفائقة، وفي ظل نقص الإمكانيات أيضاً، فزيادة الحالات تدفع لتناقص المستلزمات الطبية بمرکز العزل وفي مقدمتها الأكسجين». وأشار مدير المركز إلى أن «المراكز منتشرة بعموم البلاد، الوضع كان مستقرًا لدرجة ما إلا أن كثرة تصيب العاصمة وبأن أكثر مقلاتة يباقي المدن الداخلية»، موضحاً أن «هناك

تنزايد حالات الإصابة، وأصبح هناك ضغط على مراكز العزل الصحي، مضيفاً: «نحن الآن على عتبة الوصول لحاجز المائة ألف إصابة، وبالطبع إذا زادت الأعداد، سنكون أمام منحنى خطير، فلن تكون تلك مراكز العزل كافية، في ظل نقص أطباء العناية الفائقة، وفي ظل نقص الإمكانيات أيضاً، فزيادة الحالات تدفع لتناقص المستلزمات الطبية بمرکز العزل وفي مقدمتها الأكسجين». وأشار مدير المركز إلى أن «المراكز منتشرة بعموم البلاد، الوضع كان مستقرًا لدرجة ما إلا أن كثرة تصيب العاصمة وبأن أكثر مقلاتة يباقي المدن الداخلية»، موضحاً أن «هناك

القاهرة، الشرق الأوسط،

أبدي مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض في ليبيا، الدكتور بدر الدين النجار، قلقه من «استمرار تصاعد الإصابات في عموم البتلاد بفيروس كورونا المستجد»، محذراً من أن «الاستمرار بهذه الوتيرة، قد يشكل ضغطاً على مراكز العزل الصحي بدرجة يتعذر معها استمرارها في تقديم الخدمة الطبية»، موضحاً لـ«التشرق الأوسط» أنه «يمكن القول إن الوضع كان مستقرًا لدرجة ما إلا أن كثرة تصيب العاصمة وبأن أكثر مقلاتة يباقي المدن الداخلية»، موضحاً أن «هناك

استئناف الصلاة في أصفهان وإجمالي المصابين يلامس 1,2 مليون

إيران تخصص 200 مليون يورو لشراء اللقاح

وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس (الجمعة)، تسجيل 21 ألف و21 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ24 الماضية، تم نقل 906 حالات منها إلى المستشفيات، ليرتفع إجمالي عدد أظهر أمس (الجمعة) 54 ألفاً و189 ألفاً و203 شخصاً آخر.

وأضافت لاري أن عدد المتعافين من الفيروس، سواء الذين تم تسريحهم من المستشفيات أو قضاوا فترة الحجر الصحي المنزلي، بلغ 933 ألفاً و736 شخصاً حتى الآن، فيما يعانى 5 آلاف و345 مصاباً من وضع حرج، حيث تقدم لهم الرعاية الصحية المناسبة. وذكرت المتحدثة باسم وزارة الصحة الإيرانية في 7 ملايين و303 ألف و238 شخصاً خضعوا لفحوص الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد حتى الآن في البلاد.

والتابع وارتداء الكمامات والبياضات والتطهير، وللأسف عندما تحسن الوضع الوبائي خلال أشهر الصيف، ونسي الجميع الخطر، وتعاملوا وكأن الحياة عادت لطبيعتها قبل ظهور الجائحة، وللأسف لا يزالون يتعاملوا بهذا المنطق لأن». وأضاف النجار أن «هناك تراخياً في الاحتياطات، سواء بوسائل النقل والاستقبال بالمطارات، حتى الأنشطة الجماعية كحضور الماتم والأفراح، والتي تساهم بدرجة كبيرة في انتشار الوباء لم يتم حظرها، ولم تفرض الغرامات بجدية على المخالفين للإجراءات». وأشار

«بعدما أخذت منظمة الصحة العالمية الترخيص اللازم من أوقاف (مكتب مراجعة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية)، تمكنا اليوم (الخميس) من تحويل هذا المبلغ عن طريق كوريا الجنوبية. تمكنا بعد جهود استمرت 10 أيام من إرسال ما يعادل 180 مليون يورو عن طريق بنك أميركي وكوري جنوبي ليك في سويسرا». وأشار إلى مفاوضات لوزارة الصحة الإيرانية مع الجانب الصيني لشراء لقاح كورونا، وقال: «متى ما تم التوصل إلى اتفاق مع الصين فإن البنك المركزي سيقوم بتوفير المبلغ اللازم لهذا الغرض». مؤكداً أن البنك المركزي لم يغفل حتى لحظة واحدة عن شراء لقاح كورونا، وأضاف: «إننا نعتمد على إنتاج اللقاح في الداخل، وقد أعلننا لزملائنا لتوفير لقاح مضاد لفيروس كورونا في البلاد، قائلًا: «إننا نسمح فقط بطلب اللقاحات التي يتم إنتاجها محلياً أو التي يتم إنتاجها بشكل مشترك». ولفت إلى أن «اختبار اللقاح الإيراني المضاد لكورونا اجتاز المرحلة الأولى من التجارب السريرية. إلى ذلك، أقيمت صلاة الجمعة، أمس، في 8 مدن

«بعدما أخذت منظمة الصحة العالمية الترخيص اللازم من أوقاف (مكتب مراجعة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية)، تمكنا اليوم (الخميس) من تحويل هذا المبلغ عن طريق كوريا الجنوبية. تمكنا بعد جهود استمرت 10 أيام من إرسال ما يعادل 180 مليون يورو عن طريق بنك أميركي وكوري جنوبي ليك في سويسرا». وأشار إلى مفاوضات لوزارة الصحة الإيرانية مع الجانب الصيني لشراء لقاح كورونا، وقال: «متى ما تم التوصل إلى اتفاق مع الصين فإن البنك المركزي سيقوم بتوفير المبلغ اللازم لهذا الغرض». مؤكداً أن البنك المركزي لم يغفل حتى لحظة واحدة عن شراء لقاح كورونا، وأضاف: «إننا نعتمد على إنتاج اللقاح في الداخل، وقد أعلننا لزملائنا لتوفير لقاح مضاد لفيروس كورونا في البلاد، قائلًا: «إننا نسمح فقط بطلب اللقاحات التي يتم إنتاجها محلياً أو التي يتم إنتاجها بشكل مشترك». ولفت إلى أن «اختبار اللقاح الإيراني المضاد لكورونا اجتاز المرحلة الأولى من التجارب السريرية. إلى ذلك، أقيمت صلاة الجمعة، أمس، في 8 مدن

«بعدما أخذت منظمة الصحة العالمية الترخيص اللازم من أوقاف (مكتب مراجعة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية)، تمكنا اليوم (الخميس) من تحويل هذا المبلغ عن طريق كوريا الجنوبية. تمكنا بعد جهود استمرت 10 أيام من إرسال ما يعادل 180 مليون يورو عن طريق بنك أميركي وكوري جنوبي ليك في سويسرا». وأشار إلى مفاوضات لوزارة الصحة الإيرانية مع الجانب الصيني لشراء لقاح كورونا، وقال: «متى ما تم التوصل إلى اتفاق مع الصين فإن البنك المركزي سيقوم بتوفير المبلغ اللازم لهذا الغرض». مؤكداً أن البنك المركزي لم يغفل حتى لحظة واحدة عن شراء لقاح كورونا، وأضاف: «إننا نعتمد على إنتاج اللقاح في الداخل، وقد أعلننا لزملائنا لتوفير لقاح مضاد لفيروس كورونا في البلاد، قائلًا: «إننا نسمح فقط بطلب اللقاحات التي يتم إنتاجها محلياً أو التي يتم إنتاجها بشكل مشترك». ولفت إلى أن «اختبار اللقاح الإيراني المضاد لكورونا اجتاز المرحلة الأولى من التجارب السريرية. إلى ذلك، أقيمت صلاة الجمعة، أمس، في 8 مدن

تونس تتوقع انتشاراً سريعاً للفيروس

تونس، المنجي السعيداني

توقعت سمر صمود المختصة في علوم المناعة في «معهد باستور تونس»، أن يكون شهرًا يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) المقبلان من أصعب الفترات في تونس على مستوى الوضع الوبائي. ورجحت انتشار فيروس كورونا بسرعة من جديد في الأماكن المغلقة والضيقة خاصة في فصل الشتاء. ودعت من جديد إلى الالتزام بقواعد التباعد الجسدي وارتداء الكمامات الطبية مع اعتماد التهوية داخل المنازل والأماكن المغلقة مع تقليص ارتياد المطاعم والمقاهي والالتزام بتوصيات وزارة الصحة التونسية بخصوص منع الاحتفالات برأس السنة، حتى تتم محاصرة الوباء ومنع انتشاره بسرعة. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 49 حالة وفاة جديدة و1752 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 4324 حالة، فيما بلغ العدد الإجمالي لحالات الإصابة بالفيروس 126,752 حالة، أما عدد المتعافين من المرض فهو 97,776 متعاف. من ناحية، كشف حبيب غديرة عضو اللجنة العلمية لمكافحة كورونا أن تونس قد تلجأ خلال هذه المرحلة إلى عملية

توقعت سمر صمود المختصة في علوم المناعة في «معهد باستور تونس»، أن يكون شهرًا يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) المقبلان من أصعب الفترات في تونس على مستوى الوضع الوبائي. ورجحت انتشار فيروس كورونا بسرعة من جديد في الأماكن المغلقة والضيقة خاصة في فصل الشتاء. ودعت من جديد إلى الالتزام بقواعد التباعد الجسدي وارتداء الكمامات الطبية مع اعتماد التهوية داخل المنازل والأماكن المغلقة مع تقليص ارتياد المطاعم والمقاهي والالتزام بتوصيات وزارة الصحة التونسية بخصوص منع الاحتفالات برأس السنة، حتى تتم محاصرة الوباء ومنع انتشاره بسرعة. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 49 حالة وفاة جديدة و1752 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 4324 حالة، فيما بلغ العدد الإجمالي لحالات الإصابة بالفيروس 126,752 حالة، أما عدد المتعافين من المرض فهو 97,776 متعاف. من ناحية، كشف حبيب غديرة عضو اللجنة العلمية لمكافحة كورونا أن تونس قد تلجأ خلال هذه المرحلة إلى عملية

بمحافظة أصفهان (وسط إيران) التي تراجع فيها انتشار فيروس كورونا إلى الحالة الصفراء (قليلة الخطورة)، مع الالتزام بالبروتوكولات الصحية. وبحسب إعلان جامعة أصفهان للعلوم الطبية، فإن مدن بوئي مياندشت، ودهقان، وفرديدونشهر، ونجف آباد، ومباركة، وبرخور، وخور، وجادكان، في محافظة أصفهان، في حالة صفراء (قليلة الخطورة) من ناحية انتشار جائحة «كوفيد-19».

والتابع وارتداء الكمامات والبياضات والتطهير، وللأسف عندما تحسن الوضع الوبائي خلال أشهر الصيف، ونسي الجميع الخطر، وتعاملوا وكأن الحياة عادت لطبيعتها قبل ظهور الجائحة، وللأسف لا يزالون يتعاملوا بهذا المنطق لأن». وأضاف النجار أن «هناك تراخياً في الاحتياطات، سواء بوسائل النقل والاستقبال بالمطارات، حتى الأنشطة الجماعية كحضور الماتم والأفراح، والتي تساهم بدرجة كبيرة في انتشار الوباء لم يتم حظرها، ولم تفرض الغرامات بجدية على المخالفين للإجراءات». وأشار

إزاحة الستار عن أحد لقاحاتنا المشتركة بصفته منتجاً إيرانياً». وتابع بيغليري أن «إنتاج هذا اللقاح المشترك مع دولة أخرى اجتاز مرحلته السريرية، واستجابت مرحلة الأولى بشكل جيد، ويتم إجراء المرحلة الثانية من اختبار اللقاح، وسيتم الكشف عن هذا اللقاح في فبراير (شباط) المقبل بصفته منتجاً إيرانياً، بعد أن اجتاز المرحلة الثالثة من التجارب السريرية». إلى ذلك، أقيمت صلاة الجمعة، أمس، في 8 مدن

«بعدما أخذت منظمة الصحة العالمية الترخيص اللازم من أوقاف (مكتب مراجعة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية)، تمكنا اليوم (الخميس) من تحويل هذا المبلغ عن طريق كوريا الجنوبية. تمكنا بعد جهود استمرت 10 أيام من إرسال ما يعادل 180 مليون يورو عن طريق بنك أميركي وكوري جنوبي ليك في سويسرا». وأشار إلى مفاوضات لوزارة الصحة الإيرانية مع الجانب الصيني لشراء لقاح كورونا، وقال: «متى ما تم التوصل إلى اتفاق مع الصين فإن البنك المركزي سيقوم بتوفير المبلغ اللازم لهذا الغرض». مؤكداً أن البنك المركزي لم يغفل حتى لحظة واحدة عن شراء لقاح كورونا، وأضاف: «إننا نعتمد على إنتاج اللقاح في الداخل، وقد أعلننا لزملائنا لتوفير لقاح مضاد لفيروس كورونا في البلاد، قائلًا: «إننا نسمح فقط بطلب اللقاحات التي يتم إنتاجها محلياً أو التي يتم إنتاجها بشكل مشترك». ولفت إلى أن «اختبار اللقاح الإيراني المضاد لكورونا اجتاز المرحلة الأولى من التجارب السريرية. إلى ذلك، أقيمت صلاة الجمعة، أمس، في 8 مدن

«بعدما أخذت منظمة الصحة العالمية الترخيص اللازم من أوقاف (مكتب مراجعة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية)، تمكنا اليوم (الخميس) من تحويل هذا المبلغ عن طريق كوريا الجنوبية. تمكنا بعد جهود استمرت 10 أيام من إرسال ما يعادل 180 مليون يورو عن طريق بنك أميركي وكوري جنوبي ليك في سويسرا». وأشار إلى مفاوضات لوزارة الصحة الإيرانية مع الجانب الصيني لشراء لقاح كورونا، وقال: «متى ما تم التوصل إلى اتفاق مع الصين فإن البنك المركزي سيقوم بتوفير المبلغ اللازم لهذا الغرض». مؤكداً أن البنك المركزي لم يغفل حتى لحظة واحدة عن شراء لقاح كورونا، وأضاف: «إننا نعتمد على إنتاج اللقاح في الداخل، وقد أعلننا لزملائنا لتوفير لقاح مضاد لفيروس كورونا في البلاد، قائلًا: «إننا نسمح فقط بطلب اللقاحات التي يتم إنتاجها محلياً أو التي يتم إنتاجها بشكل مشترك». ولفت إلى أن «اختبار اللقاح الإيراني المضاد لكورونا اجتاز المرحلة الأولى من التجارب السريرية. إلى ذلك، أقيمت صلاة الجمعة، أمس، في 8 مدن

«بعدما أخذت منظمة الصحة العالمية الترخيص اللازم من أوقاف (مكتب مراجعة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية)، تمكنا اليوم (الخميس) من تحويل هذا المبلغ عن طريق كوريا الجنوبية. تمكنا بعد جهود استمرت 10 أيام من إرسال ما يعادل 180 مليون يورو عن طريق بنك أميركي وكوري جنوبي ليك في سويسرا». وأشار إلى مفاوضات لوزارة الصحة الإيرانية مع الجانب الصيني لشراء لقاح كورونا، وقال: «متى ما تم التوصل إلى اتفاق مع الصين فإن البنك المركزي سيقوم بتوفير المبلغ اللازم لهذا الغرض». مؤكداً أن البنك المركزي لم يغفل حتى لحظة واحدة عن شراء لقاح كورونا، وأضاف: «إننا نعتمد على إنتاج اللقاح في الداخل، وقد أعلننا لزملائنا لتوفير لقاح مضاد لفيروس كورونا في البلاد، قائلًا: «إننا نسمح فقط بطلب اللقاحات التي يتم إنتاجها محلياً أو التي يتم إنتاجها بشكل مشترك». ولفت إلى أن «اختبار اللقاح الإيراني المضاد لكورونا اجتاز المرحلة الأولى من التجارب السريرية. إلى ذلك، أقيمت صلاة الجمعة، أمس، في 8 مدن

«بعدما أخذت منظمة الصحة العالمية الترخيص اللازم من أوقاف (مكتب مراجعة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية)، تمكنا اليوم (الخميس) من تحويل هذا المبلغ عن طريق كوريا الجنوبية. تمكنا بعد جهود استمرت 10 أيام من إرسال ما يعادل 180 مليون يورو عن طريق بنك أميركي وكوري جنوبي ليك في سويسرا». وأشار إلى مفاوضات لوزارة الصحة الإيرانية مع الجانب الصيني لشراء لقاح كورونا، وقال: «متى ما تم التوصل إلى اتفاق مع الصين فإن البنك المركزي سيقوم بتوفير المبلغ اللازم لهذا الغرض». مؤكداً أن البنك المركزي لم يغفل حتى لحظة واحدة عن شراء لقاح كورونا، وأضاف: «إننا نعتمد على إنتاج اللقاح في الداخل، وقد أعلننا لزملائنا لتوفير لقاح مضاد لفيروس كورونا في البلاد، قائلًا: «إننا نسمح فقط بطلب اللقاحات التي يتم إنتاجها محلياً أو التي يتم إنتاجها بشكل مشترك». ولفت إلى أن «اختبار اللقاح الإيراني المضاد لكورونا اجتاز المرحلة الأولى من التجارب السريرية. إلى ذلك، أقيمت صلاة الجمعة، أمس، في 8 مدن

تجدد الاشتباكات في عين عيسى بين فصائل الموالية لأنقرة و«قسد»

شرق الفرات بغربها، وتسعى جميع الأطراف المتحاربة والمدعومة من جهات دولية وإقليمية لفرض سيطرتها الكاملة على الناحية، لقطع طريق الإمداد بين مدينتي عين عيسى «كوباني» ومنبج بريف حلب الشرقي، بمناطق الجزيرة السورية ومدن الرقة ودير الزور.

وباتت المنطقة منقسمة السيطرة بين جهات محلية وإقليمية ودولية، حيث يخضع مركزها وقسم من ريفها الغربي والشرقي وكامل الريف الجنوبي حتى بلدة تل السمن القريبة من محافظة الرقة، لقوات «مجلس الرقة العسكرية» التابعة لـ «قسد»، فيما تسطر الفصائل السورية المسلحة المنضوية في صفوف «الجيش الوطني السوري» التابعة لحكومة الائتلاف المعارضة والمدعومة من تركيا، على كامل ريفها الشمالي حتى بلدة تل أبيض وجزء من ريفها الشرقي والغربي حتى مخيم عين عيسى سابقاً، والآخر يبعد نحو كيلومترين شمالاً عن الناحية.

فيما تنتشر الشرطة العسكرية الروسية والقوات الحكومية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، في ثلاثة مواقع عسكرية أُنشئت بعد الهجوم الأخير، أولها يقع في الجهة الشرقية ويرقرف العلم السوري إلى جانب العلم الروسي على قاعدة توسط ميني أحيط بساتر ترابي عال. والثاني يقع في مقر اللواء 93، بينما يتركز الثالث شرقي البلدة بالقرب من محطة وقود عين عيسى المركزية.

يقول رضوان الخلف، قائد «مجلس تل أبيض العسكري» المنضوي تحت راية «قسد»، إن الروس طلبوا انسحاب قواتهم إلى عمق 5 كلم جنوبي البلدة المحاصرة من جهاتها الثلاث جراء الهجوم التركي منذ بداية الشهر الحالي، وتسليم نقاطها لقوات الجيش السوري وإخلاء مقراتها العسكرية وإبقاء مؤسسات الإدارة ضمن مربع آمن داخل مركز البلدة.

وحسب القيادي العسكري: «قيادة (قسد) لم توافق على الشروط الروسية بتسليم المدينة للحكومة، كما لم توافق على إخلاء مواقعها لا سيما خطوط الجبهة للنظام، نحن ندرس كل الخيارات وقواتنا تصد الهجوم وأوقعنا خسائر بصقوفه تم بالفعل وتمركزوا في 3 مواقع، والسماح للقوات المهاجمين»، وأضاف الخلف أن الروس كانوا قد طلبوا مراراً إنشاء قاعدة عسكرية لهم: «وهذا الأمر الحكومي بالانتشار في نقاط التماس وتسيير دوريات مشتركة على الطريق الدولي، وفي هذا الأمر توصلنا لاتفاق معهم».

وقالت مصادر روسية في موسكو إن روسيا تضعف على قيادة «قسد» لتسليم كامل الناحية وريفها حتى عمق 5 كلم للقوات النظامية، ورفع العلم السوري على المباني والمقرات الحكومية والسيطرة على النقاط المنتشرة على الطريق السريع.

أنقرة، سعيد عبد الرازق - القامشلي، كمال شيخو
موسكو - واشنطن، الشرق الأوسط،

تجددت الاشتباكات على محور جهيل والمشيرفة بريف عين عيسى شمال الرقة بين الفصائل الموالية لتركيا وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) تزامناً مع قصف تركي واستهدافات متبادلة بين الجانبين، وتبادلت فصائل الجيش الوطني السوري الموالي لتركيا و«قسد» القصف الصاروخي على محاور القتال. وتوجه رتل عسكري من القوات الروسية، أمس، إلى مطار القامشلي قادماً من عين عيسى عبر طريق حلب - الحسكة الدولي، ضم 20 عربة تحمل معدات عسكرية ولوجيستية لإمداد النقاط الروسية المنتشرة في المنطقة.

وتقدأ أهالي عين عيسى، أول من أمس، اعتصاماً أمام القاعدة الروسية في المنطقة، تنديداً بالصمت الروسي إزاء التصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة من قصف واشتباكات يومية، بالإضافة للمساعي التركية إلى تنفيذ عملية عسكرية واسعة تهدف للسيطرة على عين عيسى.

وأنشأت القوات الروسية قاعدة عسكرية جديدة في قرية كاطة الواقعة في الريف الجنوبي لناحية عين عيسى شمال الرقة، في ظل الاشتباكات على محاور قريتي جهيل والمشيرفة.

وتحوّلت ناحية عين عيسى إلى مسرح لجهات متحاربة، فالقوات الروسية المنتشرة في محيط المنطقة تلعب دور الشرطي والحارس في نفس الوقت، حيث تحمي قوات النظام الموالية لها من فصائل سورية مسلحة مهاجمة تدعمها تركيا، كما تفصل عن «قوات سوريا الديمقراطية» المتحالفة مع الولايات المتحدة الأميركية وتسيطر على مركز الناحية والقسم الأكبر من ريفها.

في مدخل الناحية الرئيسي، رفعت قوات «قسد» سواتر ترابية عالية وتحول المكان إلى أشبه بكنة عسكرية مغلقة. على طول الطريق المؤدي لناحية من جهتها الشرقية وحفرت القوات الأنفاق والخنادق ووسعت من تحصيناتها العسكرية، كما تمنع تنقل المدنيين خشية تعرضهم للقصف ورمصاص القناص. وعين عيسى ناحية إدارية تتبع بلدة تل أبيض بمحافظة الرقة شمالي سوريا، تبعد نحو 55 كيلومتراً عن الرقة باتجاه الشمال الغربي وكان يبلغ عدد سكانها قرابة 100 ألف كانوا موزعين بين مركزها وريفها المترامي الأطراف، قبل نزوح قسمهم الأكبر نحو الرقة والمدن المجاورة.

وتتخذ عين عيسى أهمية استراتيجية نظراً لموقعها الحيوي المطل على الطريق الدولي، إذ تربط محافظات الحسكة والرقة ودير الزور شرقاً بمدينة حلب شمالاً كما توصل عبر شبكة طرق رئيسية

أبناء عن انطلاق الصواريخ من سفن حربية في البحر المتوسط ومرورها فوق لبنان مقتل «مساحين إيرانيين» في ضربات إسرائيلية وسط سوريا



دبابات إسرائيلية في الجولان السوري المحتل أمس (أ.ف.ب)

صواريخ عالية الدقة في سورية ولبنان وفي أي مكان آخر».

وقالت شركة إسرائيلية متخصصة برصد الصور الجوية، أمس، تعقيباً على القصف الجديد في سوريا إنه «إذا افترضنا بالفعل أن الموقع المستهدف هو مصنع صواريخ، فيمكن استخدامه أيضاً لتصنيع وتجميع قطع مختلفة وتعديلات مسخرة لصواريخ أرض - أرض أو لتحسين دقتها». واستبعدت الشركة أن يستخدم الموقع لتصنيع لمركبات الصواريخ أو لإنتاج الرؤوس الحربية، «نظراً لعدم وجود هياكل ومستودعات محمية»، وأضاف أنه «لم يتم العثور على صواريخ أو قاذفات صواريخ في الموقع». وأضاف التقرير أن «المصنع» أنشئ بين عامي 2014 و2016 في الجزء الغربي من قاعدة عسكرية لقوات النظام السوري، وأنه في مراحل لاحقة شيد جدار أحاط بالمصنع لفصله عن باقي القاعدة العسكرية السورية، فيما ادعى توثيق بعض الأضرار في منشآت إنتاج مجاورة.

بتأخير يزيد عن نصف ساعة. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها قصف منطقة مصياف منذ 4 يونيو (حزيران) الماضي، حيث أسفر القصف يومها عن مقتل 9 أشخاص على الأقل، أربعة منهم يحملون الجنسية السورية ولا يعلم إذا كانوا من قوات النظام أو يعملون في صفوف القوات الإيرانية، و5 مجهولي الهوية. كما أسفر القصف حينذاك عن خسائر مادية فادحة. وقد تركز القصف خلال الأشهر الستة الأخيرة على محاربة التموضع الإيراني في الجنوب السوري ومنع إنشاء قنصلية سوري في الجولان يخضع لسيطرة وتمويل إيرانيين.

يذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، صرح في يوم الأربعاء الماضي، خلال حفل تخريج فوج من طياري سلاح الجو في جيشه أن قواته «تواصل التصدي لمحاولات إيران وأتباعها التموضع عسكرياً في سوريا». وأضاف: «لن نتساهل مع هذا الأمر، كما لن نتساهل مع مساعي أعدائنا الرامية إلى تطوير

مليشيات تابعة للحرس الثوري الإيراني. وأكدت هذه المصادر أن السفن الحربية الإسرائيلية أطلقت حممها من موقع في عمق البحر المتوسط مقابل شواطئ مدينة طرابلس. وارفقت هذا القصف بغطاء جوي من طائرات إسرائيلية حربية طارت على ارتفاع منخفض في سماء بيروت ومناطق أخرى في لبنان وأحدثت ضجيجاً أزعج المواطنين اللبنانيين الذين احتفلوا في بيوتهم بعيد الميلاد في عدة مناطق من لبنان.

كما أكدت المصادر الإسرائيلية أن هذا القصف وما رافقه من نشاط لسلاح الجو تسبب في تغيير مسار طائرة نقل تابعة لشركة «عال» من طراز بوينغ 787 كانت تسير برحلة من شنغهاي الصينية إلى تل أبيب عبر الأجواء التركية.

فبعدما وصلت إلى الأجواء القبرصية طلب منها برج المراقبة الانعطاف غرباً ومن هناك جنوباً فشرقاً باتجاه مطار بن غوريون، وبدلاً من أن تحط في المطار في الساعة الواحدة من فجر أمس الجمعة، حطت في الساعة 1:40،

للحجوز الإسرائيلي. وسمع صوت تحليق الطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية.

وشنت إسرائيل مئات الغارات على سوريا منذ اندلاع النزاع عام 2011. واستهدفت قوات حكومية وأخرى إيرانية ومقاتلين من حزب الله اللبناني.

ورغم أن إسرائيل الرسمية امتنعت عن الإقرار بالقصف الجديد على سوريا، فإن تقرير إعلامية في تل أبيب أكدت مسار الصواريخ التي انطلقت من سفن حربية مقابل شواطئ طرابلس وطارت فوق الأجواء اللبنانية وسط إحداث فزع بين اللبنانيين المحتفلين بعيد الميلاد المجيد. وتسببت في حرق مسار طائرة عال مدنية نقلت بضائع من الصين عبر الأجواء التركية.

وقالت المصادر إن الهجوم الصاروخي الإسرائيلي استهدف منطقة مصياف وسط سوريا الغربي، وأدى إلى تدمير مخازن أسلحة ومصنع لتطوير الصواريخ يقع غربي إحدى قواعد جيش النظام ويعمل بقيادة

بيروت - تل أبيب
تلدن، الشرق الأوسط،

أسفرت ضربات صاروخية إسرائيلية على سوريا عن مقتل ستة مقاتلين مدعومين من إيران الجمعة، في وقت كشفت تقارير إعلامية في تل أبيب مسار الصواريخ التي انطلقت من سفن حربية مقابل شواطئ طرابلس وطارت فوق الأجواء اللبنانية وتسببت في حرق مسار طائرة عال مدنية نقلت بضائع من الصين عبر الأجواء التركية.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، أن جميع القتلى مسلحون غير سوريين يقاتلون إلى جانب قوات الرئيس بشار الأسد، موضحاً أن الصواريخ التي انطلقت من فوق الأراضي اللبنانية ضربت مواقع خاضعة للسيطرة مسلحين مدعومين من إيران في منطقة مصياف في محافظة حماة.

ودمرت الصواريخ «مستودعات ومرآكز لتصنيع صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى تابعة للمليشيات الإيرانية في منطقة البحوث العلمية (معامل الدفاع) ضمن منطقة الزاوية بريف مصياف»، بحسب «المركز».

وأفاد الجيش الإسرائيلي أنه لن يعلق على التقارير الواردة في وسائل إعلام أجنبية.

وذكر «المركز» أن مستودعات عسكرية ضمن «معامل الدفاع» في ريف مصياف تعرضت للقصف الإسرائيلي في السنوات الأخيرة أسفر عن خسائر بشرية ومادية.

وأفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن الدفاعات الجوية السورية اعترضت الجمعة صواريخ أطلقتها إسرائيل واستهدفت مصياف، وقالت الوكالة إن «دفاعاتنا الجوية تصدت لعدوان إسرائيلي في منطقة مصياف». وبت التلفزيون الرسمي السوري لقطات قال إنها تظهر تصدي الدفاعات الجوية

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING

with Frank Kane



GUEST
HE. AHMED AL-KHATEEB
Saudi Minister of Tourism

Join Frank Kane and Saudi Arabia's minister of tourism for a candid discussion on the kingdom's ambitious plan to become one of the world's top tourist destinations.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking



ARAB NEWS

المشاورة مجمدة إلى ما بعد تسلم بايدن الرئاسة الأميركية

تأليف الحكومة في إجازة مديدة وتحريكها بيد عون و«حزب الله»

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي لبناني مواكب عن كُتب للأجواء التي سادت الجولات الرابعة عشرة للمشاورة بين رئيس الجمهورية ميشال عون، والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري، إن ترحيل تشكيلها إلى ما بعد انتهاء عطلة الأعياد لا يعني بالضرورة أن هناك إمكانية لتحقيق تقدم يدفع باتجاه تشكيل الحكومة. وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن ترحيلها يمكن أن يطول، وربما إلى ما بعد تسلم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، زمام الرئاسة الأميركية في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل ما لم يقرر عون التعاطي بيلجائية مع التشكيلة الوزارية التي طرحها عليه الحريري.

وكشف المصدر السياسي أن الرئيس الحريري عاتب الرئيس عون في مستهل الجولة الأخيرة على خرقه للطلب منه بإشاعة أجواء إيجابية لدى انتهاء الجولة الثالثة عشرة، وذلك من خلال فريقه السياسي الذي أشاع أجواء سلبية من دون أي مير، وقال إن عون لم يعلق على ما قاله الحريري في معابته له.

ولفت المصدر نفسه إلى أنه يستغرب كيف أن عون شخصياً وأحياناً من خلال فريق السياسي الموجود في قصر بعبدا، الذي يدين بولائه للمطلق للرئيس «التحيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، يصبر على اعتماد وحدة المعايير وتطبيق مبدأ المداورة في توزيع الحقائق على الطوائف اللبنانية، رغم أنه يدير إلى خرقها، وهذا ما ظهر جلياً في الاقتراح المتكامل الذي عرضه على الحريري من دون أن يرفقه بذكر أسماء الوزراء المرشحين لتولي الوزارات.

وأكد أن عون لم يعترض في طرحة المتكامل على إسناد وزارة المالية، وكما ورد في التشكيلة التي

عرضها عليه الحريري إلى وزير من الطائفة الشيعية، ولا على الحقائق الأخرى المخصصة لها، بينما أصر على حصر إعادة توزيع الحقائق بالطوائف المسيحية والطائفة السنية، ما يعني أنه ليس في وارد الدخول في اشتباك سياسي مع الشيعية قد يتسبب بإحراج حليفه «حزب الله» مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري. ورأى المصدر أن الاقتراح المتكامل لعون حمل توزيعية للحقائق الوزارية على أساس الانتماءات السياسية للوزراء، وإن كان تجنب ذكر أسماء الوزراء الذين سيتخلون عنها، وقال إنه لاحظ تمثيل القوى السياسية، باستثناء حزبي «القوات اللبنانية» و«كتائب» وال«تحيار الوطني الحر»، وإن كان استعاض عن تمثيل الأخير بحصر الحصص الوزارية برئاسة الجمهورية، وهذا ما لقي رفضاً من الحريري لأن هذا القطاع بات يفوق الأربعين مليار دولار. واعتبر المصدر أن امتناع

حكومة مهمة من اختصاصيين مستقلين من غير المنتمين للأحزاب، والثاني يتعلق بإصراره على ضمان حصوله على الثلث الضامن أو «المعطل» في التشكيلة الوزارية رغبة منه في الالتفاف على ما تعهد به أمام الطيريك الماروني بإشارة الراعي بعدم إعطاء الثلث لأي من سياسيين. وأكد المصدر أن عون يريد الاحتفاظ، وبالنيابة عن باسيل، بوزارات الدفاع والداخلية والعدل، وقال إنه طرح شخصية حزبية بامتياز لتولي الداخلية، فيما اعترض على تولي جو صدي حقيقية الطاقة بذريعة أنه محسوب على «القوات»، مع أن باريس تؤيد إسنادها له باعتبار أن من أولويات المبادرة الفرنسية إعادة تأهيل قطاع الكهرباء كبنية أساسية في الورقة الإصلاحية التي تقدم بها الرئيس إيمانويل ماكرون. بعد أن تبين أن العجز في هذا القطاع بات يفوق الأربعين مليار دولار. واعتبر المصدر أن امتناع



عون والحريري عقدا 14 اجتماعاً (الوكالة الوطنية)

عون عن تشاوره مع الحريري في التشكيلة الوزارية التي عرضها عليه يشكل مخالفة للأصول الدستورية، وإن كان يوقع بالاتفاق مع الرئيس المكلف على مرسوم إعلان ولادة الحكومة، وعزا السبب إلى أنه ضغط على الحريري للتسليم بشرطه، وهذا ما يشكل مصداقة لصلاحيات رئيس الحكومة. وأكد أن عون كان تقدم بلانحة ضمت أكثر من 20 اسماً لتولي الحقائق الوزارية، وأن الحريري وافق على اختيار أربعة منها، لأنهم من أصحاب الاختصاص من دون باقي الأسماء الذين يمعظمهم من المحازبيين الذين اختارهم باسيل، ومن بينهم عمداً متقاعدون ومذبعة في قسم الأخبار في إحدى محطات التلفزة المحلية وفنان محسوب على «المعهد القومي».

ونقل المصدر عن جهات مقربة من رؤساء الحكومة السابقين، أن عون لا يزال يتصرف كما كان أثناء توليه رئاسة الحكومة

كشفت السلطات الإيطالية، أمس (الجمعة)، أنها ضبطت حوالي 15 طناً من مخدر الأمفيتامين (الكبتاغون) تصل قيمتها المالية لنحو مليار دولار، فيما تبين بعد البحث أن «حزب الله» اللبناني وراءها، وفق ما نقلت عنها وكالة «نونا» الإيطالية.

وحسب التحقيق الذي أشرفت عليه نيابة نابولي، كانت المخدرات موجودة في ثلاث حاويات مشبوهة تتضمن أوراقاً معدة للاستخدام الصناعي وعجلات حديدية. وأكدت الشرطة الإيطالية أن «مادة الكبتاغون» التي تباع في منطقة الشرق الأوسط راجحة في صفوف المقاتلين للحد من الشعور بالخوف والألم.

وتابعت «نونا»، أن «تحقيقات أخرى أظهرت أن تهريب المخدرات يمثل أحد مصادر الدخل الرئيسية للجماعة اللبنانية (حزب الله). ويتركز معظم إنتاج الكبتاغون في أراضي الأزب التي يبيعها تنظيم (داعش) أيضاً لتمويل أنشطته». وفي التفاصيل، قدمت وحدة الجرائم المالية

السلطات الإيطالية تصادر

شحنة مخدرات تابعة لـ«حزب الله»

الإيطالية تفصيل عن تلك الشحنة مؤخراً، ضمن تحقيق يخته شبكة «بي بي سي» قائلة إنها كانت قادمة من سوريا، وضبطت الصبغ الماضي في عملية وصفت أنها الأكبر من نوعها. وكشف التقرير أن مصدر المخدرات سوريا، وكانت السلطات الإيطالية تعتقد سابقاً أن تنظيم «داعش» يقف وراءها، غير أن عمليات البحث والتحقيق أظهرت أن النظام السوري و«حزب الله» من يقفان وراءها.

يشار إلى أن تقارير سابقة كانت أظهرت أن تهريب المخدرات يمثل أحد مصادر الدخل الرئيسية لتلك الميليشيات اللبنانية، المدعومة من إيران، التي تشكل إحدى أقوى أذرعها في المنطقة، من أجل تمويل عملياتها في سوريا وغيرها، لا سيما مع تراجع الدعم المالي الإيراني خلال السنتين الأخيرتين، حيث أفضت العقوبات الأميركية على إيران إلى محاصرتها، وتقليص مساهماتها في دعم الميليشيات في المنطقة. وعثر على هذه المادة المخدرة في تسعينات القرن الماضي، في مخابئ الإرهابيين الذين نفذوا اعتداءات بباريس في 2015، خصوصاً قاعة الحفلات «باتاكلان».

... و«الحزب» لا يستبعد «عدواناً إسرائيلياً»

حدوده الشمالية بعد إعلان الحزب عن أنه سيرد على استهداف أحد مقاتليه في سوريا.

وفي سياق آخر مرتبط بالمفاتم الداخلية اللبنانية، قلل «حزب الله» من فرضية التدخل الخارجي في الأزمة اللبنانية. إذ قال صفى الدين: «إننا كنا وما زلنا نعتبر أن الأزمة الاقتصادية التي يعيشها لبنان أنتجها اللبنانيون بأنفسهم مع بعض الدفع من الخارج، ولو لم يستجيبوا للضغوط الأميركية لما كنا وصلنا إلى هنا».

وذكر أن «لبنان لا يتحمل الانقلابات ولا أن تفرض عليه الحلول بالقوة، وهو لا يتحمل إلا التفاهم والتشارك، وهذه حقيقة التاريخية»، معتبراً أن «الحرب الاقتصادية من الخارج قائمة، التي يعيشها لبنان أنتجها اللبنانيون بأنفسهم مع بعض الدفع من الخارج، ولو لم يستجيبوا للضغوط الأميركية لما كنا وصلنا إلى هنا».

وأعلنت قيادة الجيش اللبناني أمس، في بيان صادر عن «مديرية توجيه»، تسجيل ثلاثة خروقات جوية من طائرات حربية إسرائيلية تظهر الخميس، تتخللها تنفيذ طيران إمدادي فوق مختلف المناطق اللبنانية. وقالت إنه «تمت متابعة موضوع الخروق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقفة في لبنان».

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال «حزب الله» إنه لا يستبعد «عدواناً إسرائيلياً» على لبنان، إذ أشار رئيس المجلس التنفيذي في الحزب هاشم صفي الدين إلى أن «احتمال حصول عدوان قائم»، في ظل توتر متصاعد في المنطقة، وشهد لبنان أحد فصوله ليل الخميس - الجمعة حين شاهد اللبنانيون صواريخ عابرة من البحر باتجاه سوريا، وأفيد بأنها ضربت أهدافاً في سوريا.

وقال صفى الدين في تصريح إذاعي أمس (الجمعة)، إن «الأجواء ليست مهيأة لحرب كبرى، إلا أن احتمال حصول عدوان قائم». وأضاف أنه يقول ذلك «من باب تحمل المسؤولية وليس من باب الربع ودب الذعر في نفوس الناس». وولفت إلى أن إسرائيل «تفتش اليوم عن بدائل في التعاطي مع المقاومة، وعن طريقة أخرى للمواجهة، وفي ذلك دليل على فشلها».

وقال صفى الدين إن «المعادلة القائمة مع العدو هي البرد والاستيفاد المبالغ، ومن نتائجه وقوف العدو الصهيوني على رجل ونصف»، في إشارة إلى حالة التهايب التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على

انتقادات للتأخر في تأليف الحكومة

الراعي: التغيير بات ملجأ لوقف مسيرة الانهيار الوطني

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أمس (الجمعة) أن «التغيير بات أمراً ملجأ من أجل وقف مسيرة الانهيار الوطني» منتقداً عجز السلطة اللبنانية عن التوصل إلى اتفاق بشأن تأليف الحكومة، ومساعدت الدول المانحة، وتبدأ في مشروعات الإصلاح للجم الإنهيار، فتفاجأنا بتعطيل خطط الإصلاح وإجهاض المبادرات الدولية والمؤتمرات التي انعقدت من أجل نهوض لبنان، كما «توقعنا أن يسرع المسؤولون في تأليف حكومة تكون بمستوى التحدي من أجل إحياء الدولة والمؤسسات واتخاذ القرارات، فتفاجأنا بوضع شروط وشروط مصداقت باسبغها البعض وربط تأليف حكومة لبنان بصراعات المنطقة والعالم، فبنتنا من دون سلطة إقليمية دستورية، وازداد الانهيار».

وأشار إلى الراعي إلى أنه تمنى على رئيس الجمهورية والرئيس المكلف «أن يشكلا فريقاً واحداً يعمل على جمع الأسباب عدم تشكيل الحكومة؛ داخلية فالصعبة عظيمة؛ لأنها تكشف عدم المسؤولية، وإذا كانت أسبابها خارجية فتضعف فالحصية أعظم؛ لأنها تفضح الصحة الراهنة، وتداعيات جائحة «كورونا»، قال البطريرك الراعي: «إننا توقعنا أن تعزز مكافحة الفساد وهدمنا الوطن، فتفاجأنا بها تهز هذه الوحدة، وتعيد البلاد إلى مراحل سابقة طويناها». وأضاف: «توقعنا أن

بؤذي التحقيق القضائي المستقل في تفجير المرفأ إلى مزيد من اللحمة الوطنية، فتفاجأنا بتحويله صراعاً بين القضاء والأجهزة الأمنية والمؤسسات الدستورية». وتوقعنا أن تنهات السلطة السياسية إلى تلقف توصيات المؤتمرات الدولية ومساعدت الدول المانحة، وتبدأ في مشروعات الإصلاح للجم الإنهيار، فتفاجأنا بتعطيل خطط الإصلاح وإجهاض المبادرات الدولية والمؤتمرات التي انعقدت من أجل نهوض لبنان، كما «توقعنا أن يسرع المسؤولون في تأليف حكومة تكون بمستوى التحدي من أجل إحياء الدولة والمؤسسات واتخاذ القرارات، فتفاجأنا بوضع شروط وشروط مصداقت باسبغها البعض وربط تأليف حكومة لبنان بصراعات المنطقة والعالم، فبنتنا من دون سلطة إقليمية دستورية، وازداد الانهيار».

إجراءات أمنية في البقاع لتطويق التوترات وضبط الحدود مع سوريا

الأخيرة، «تراجعت لأن جميع الأطراف في بلدة برتال في شرق بعلبك التي لا يصلح لها بالتصعيد»، وقال إن بلوذاً إليها مطلوبون، وصار أسلحة حربية خفيفة ومتوسطة وذخائر، وأوقف مطلوبين وشبهوهن بموازة ضغوطات على السكان لتسليم المطلوبين. وينظر سكان المنطقة بارتياح إلى هذه الحملة الأمنية التي تتصاعد منذ أكثر من عشرة أيام، وقال عضو كتلة «المستقل» النائب بكر الجبري، إن العلاقة التي أوصلت إلى العنف، التي حصلت فيها مناقشات في الفترة

وتبادل الأفرقاء الاتهامات حول المسؤولية من العجز عن تأليف الحكومة، وقال عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبد الله، عبر حسابه على «تويتر»: «إن الحسابات والرهانات الخارجية، إضافة إلى الاتيانيات الفئوية لمن هم في السلطة، حرمت اللبنانيين من عديدة منتظرة بتشكيل حكومة إنقاذية».

وفي سياق متصل، حذر المفتي الجعفري الشيخ أحمد قبلان، من أن «لعبة خداع اللبنانيين وغشهم بلان الصراع السياسي هو من أجلهم ولأجلهم قد انفضحت، وما يمر به البلد والدولة والمؤسسات بكل تلاوينها، ويشهده اللبنانيون بكل انقذائهم، يؤكد أن هذه الطبقة السياسية نهبت الدولة وصبغت حقوق اللبنانيين جميعاً، ولمعت ومسجحين، ولا تزال مصرعة على نهجها التعطيلي وسلوكها المشبوه ونفاقها



البطريرك الراعي مترسلاً قدام الميلاذ (الوكالة الوطنية)

مصارحة الشعب التي هي ميزة المسؤولين في الأزمات المصرية. وأي أزمة أعظم من هذه الأزمة؟»

الطران عودة

وفي السياق نفسه، وجّه متروبوليت بيروت وتوابعها للروح الأرثوذكس المطران إلياس عودة انتقادات إلى السياسيين اللبنانيين، مؤكداً أن «وطننا في مازق باعتبارها الجميع قدراته المالية تستنزف يومياً، والمخاطر الأمنية مدققة باعتراف العارفين، وشعبه يمات يومياً، وهو يصرخ

المتنشرة في صفوف الشباب والبنات»، وقال: «إننا نشعر بجذبة، وهذه الإساءة تصب في مصلحة المنطقة»، أصلاً أن يكون في الفترة المقبلة «توجه لحل مشكلة البناء» التي اندلع أحد التوترات في الشهر الماضي على خلفية قيام البعض بتشييد أبنية من دون الحصول على تراخيص رسمية. وقال المفتي الجبري، «عندما تقدم الدولة نالاقها بمنئصف الطريق، وعندما تتأخر واجبننا الطبيعي أن نرفع الصوت عالياً لنقول إننا نعيش حالة نقلت أمني».

الأخيرة تحسناً ملحوظاً في الوضع الأمني أدى إلى بعض الانفراجات»، لافتاً في تصريحات ل«الشرق الأوسط»، إلى أن «الدولة بدأت، وبشكل تدريجي، تقوم ببعض العمليات الأمنية المتخلقة في مدينة بعلبك والبلدات المحيطة لها»، داعياً إلى «أن نشد على أيدي الدولة بهذا الموضوع». وأكد أن «ما نريده هو أن نتحسّن الأمور، إذ لا نريد البقاع منطقة متوترة، بل نريد بعض العمليات الأمنية التي تستهدف بعض المطلوبين الخطرين، إضافة إلى التركيز على المخدرات

بعلبك (شرق لبنان) حسين درويش

التي تعهد فيها مناقشات في الفترة

الميلاد، ورأس السنة.

التحالف الذي يتزعمه العامري قرر خوض الاقتراع في العراق بمكوناته نفسها «الفتح» يقطع الطريق على مسعى الصدر لـ «ترميم البيت الشيعي»

بغداد، الشرق الأوسط



متطوع يقدم هدية لعنصر أمن في بلدة قرقوش المسيحية في شمال العراق أمس (أ.غ.ب)

بلا ترميم للبيت الشيعي، طبقاً للدعوة التي كان أطلقها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، فأجأ «تحالف الفتح» بزعامة هادي العامري، القوى الشيعية، بدخوله الانتخابات بتشكيلته نفسها التي دخل بها انتخابات عام 2018، زائداً المجلس الأعلى بزعامة همام حمودي. وفيما كان زعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم، دعا إلى بناء تحالف عابر للمكونات، فإن «تحالف الفتح» حسم الجدل بشأن كلا الدعوتين: دعوة الصدر الخاصة بالبيت الشيعي، ودعوة الحكيم الخاصة بالبيت العراقي. كان القيادي في «تحالف الفتح» والنائب في البرلمان عن «كتلة الصاقون» البرلمانية نعيم العبودي، أعلن في تغريدة على «تويتر»، أن «المكتب الانتخابي للتحالف أعلن رسمياً عن قرار خوضه الانتخابات المقبلة بمكوناته السابقة، وضمن قائمة موحدة»، مبيناً في الوقت نفسه أن هذه الخطوة تعبر عما سماه «المنافسة الشريفة سعياً لبناء العراق».

ويضم «تحالف الفتح»، «منظمة بدر» بزعامة هادي العامري الذي أصبح الأمين العام للتحالف، و«كتلة صاقون» التابعة لـ «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، و«كتلة سنند» بزعامة أحمد الأسدي، و«المجلس الأعلى» بزعامة همام حمودي الذي يدخل للمرة الأولى إلى هذا التحالف.

وفيما يتوقع مراقبون أن تبدأ باقي القوى الشيعية الرئيسية (ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي و«سائرون» المدعومة من مقتدى الصدر، و«تيار الحكمة» بزعامة عمار الحكيم، و«ائتلاف النصر» بزعامة حيدر العبادي)، بإعادة

الأزمة السياسية».

التيار الصدري، طبقاً لما أعلنه صالح محمد العراقي، المقرب من الصدر، بدأ بوضع المعايير الخاصة بمرشحيه للانتخابات المقبلة بعد أن بدأ أن دعوة الصدر إلى ترميم البيت الشيعي لم تلق أذاناً صاغية من زعامات هذا البيت. وقال ممثل الصدر مخاطباً الصدريين، إنه في الوقت الذي يحق لهم الترشح للانتخابات المقبلة، إلا أنه هذه المرة يريد «مرشحاً صدرياً خالصاً، بما في ذلك إخضاعه لإجراء بعض الاختبارات في الأحكام الشرعية والعقائدية واللغة والسياسة والخطابة وغيرها من الأمور».

حول إعلان «تحالف الفتح» خوضه الانتخابات بتشكيلته

نفسها، يقول الدكتور نعيم العبودي عضو البرلمان العراقي عن «الفتح»، لـ «الشرق الأوسط»، إن «تحالف الفتح لا يزال كتلة متماسكة داخل البرلمان، لكن الجديد في إعلان منتخبيه الانتخابي العمل بموجبه أن قانون الانتخابات هذه المرة يختلف عن القانون السابق، وهو دوائر متعددة، وبالتالي دخول كتل وأحزاب في التحالف تكون معقدة في مشاركة هذه الأحزاب في هذه الدوائر»، مبيناً أن «قيادات (الفتح) اتفقت على آلية معينة لخوض الانتخابات المقبلة، وهي الدخول ككتلة وتحالف في الانتخابات، مع مراعاة طبيعة الدوائر التي تضمنها القانون الجديد».

إلى ترميم البيت الشيعي، و«الفتح» جزء من هذا البيت، يقول العبودي إن «بشأن دعوة الصدر إلى ترميم البيت الشيعي، نرى أن الحوارات مهمة على هذا الصعيد، لأن ترميم البيت الشيعي يمكن أن ينعكس إيجاباً على باقي البيوت، لكن نحتاج في الواقع إلى حوارات معمقة بهذا الاتجاه، بالإضافة إلى وضوح بالرؤى في هذا المجال».

إلى ذلك أكد السياسي العراقي نديم الجابري، أن التيار الصدري «تراجع عن ترميم البيت الشيعي» مثلما أن «هتزاز العملية السياسية دفع البعض لطرح عقد جديد». وأكد الجابري أن «القوى الحالية غير قادرة على المراجعة والتصحيح».

شكري ولافروف يبحثان العلاقات والتضاي الإقليمية

القاهرة، الشرق الأوسط

المستوى الاقتصادي والتجاري بين البلدين». وأوضح المتحدث الخارجية المصرية، أن «الاتصال شهد نقاشاً حول عدد من موضوعات التعاون الثنائي وسبل دفعها قدماً، والتأكيد على أهمية مواصلة التنسيق لما يحقق مصالح الجانبين».

ووفق حافظ فإن «الوزيرين تبادل لالرؤى بخصوص التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، حيث تم التباحث حول مجمل الملفات الإقليمية»، لافتاً إلى أن «الوزيرين شكري ولافروف أكدا على استمرار التنسيق خلال المرحلة المقبلة، في إطار متابعة العلاقات الثنائية وتدعيمها، فضلاً عن مواصلة التشاور السياسي حول الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

تلقى سامح شكري، وزير الخارجية المصري، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أمس، وتناول الاتصال «سبل دفع العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا، وكذا التباحث حول عدد من القضايا والملفات الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل للبلدين». وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد حافظ، إن «الوزيرين شكري ولافروف أكدا خلال الاتصال على العلاقات التي تجمع الدولتين، وأهمية مواصلة العمل على تطويرها على صعيد مجالات التعاون الثنائي المختلفة، لا سيما على

مصر: توجيهات حكومية بإعداد «بحوث تطبيقية» لترشيد المياه

القاهرة، الشرق الأوسط

لرعي الحديث، ومعالجة مياه الصرف. ووفق «مجلس الوزراء المصري» أمس، تقوم «وزارة الري بتنفيذ المشروع القومي لتأهيل الترع، كأحد المشروعات القومية، التي تهدف إلى تسهيل وصول المياه لأراضي المزارعين بأعلى درجة من الكفاءة والعدالة، وتحسين حالة الري بنهايات الترع وتقليل تكلفة التطهير، والذي يستهدف كمرحلة أولى، تأهيل 17 ألف كم على مستوى محافظات مصر، بتكلفة تصل إلى 18 مليار جنيه، تنتهي منتصف عام 2022».

في غضون ذلك، نفى «مجلس الوزراء المصري» أمس، ما تردد بشأن نشر لافتات إعلانية لبعض المحافظات تحمل عبارة (الخطر يقترب)، مؤكداً في بيان له، أن «تلك اللافتات ما هي إلا حملات إعلانية تتبع إحدى الشركات، ولا علاقة للحكومة بها»، موضحاً أنه «تم على الفور التنسيق مع الجهات المعنية لإزالة تلك اللافتات من الشوارع الدعاية وحفاظاً على الأمن والسلم المجتمعي». وقال مصدر مطلع إنه «تم رصد إشاعات ببعض صفحات التواصل الاجتماعي، تدعي أن هذه اللافتات تتبع الحكومة للتخدير من وجود عجز في مياه الري». إلا أن الحكومة المصرية حذرت أمس، من «الانسياق وراء مثل هذه الإشاعات، واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية».

وعقد وزير الري المصري اجتماعاً مع قيادات «المركز القومي لبحوث المياه»، وقيادات وزارة الري، عبر «الفيديو كونفرانس» أمس، لمناقشة الخطة البحثية لـ «المركز القومي لبحوث المياه»، وبحسب بيان لـ «مجلس الوزراء المصري» أمس، فإن «الاجتماع استعرض الخطة البحثية والدراسات التطبيقية لمعهد (بحوث إدارة المياه) وصيانة القنوات المائية) التابعين لـ (المركز القومي لبحوث المياه)، وكذا المشروعات المشتركة بين المعهد، ووزارة الري، خلال العام المالي الحالي، فضلاً عن الخطة البحثية المستقبلية للعام المالي القادم... كما تضمن الاجتماع أيضاً عرض ما تم إنجازه حتى الآن من تنفيذ المشروع القومي لتأهيل الترع». ووجه عبد العاطي مدير «مركز بحوث المياه» البحث العلمي والخطة البحثية لـ (المركز القومي لبحوث المياه) بمتطلبات جهات وزارة الري التنفيذية، لحل مشاكل المياه في مختلف التخصصات».

وتخشي مصر من تأثير «سد النهضة» على حصتها من المياه، البالغة 55,5 مليار متر مكعب سنوياً، وتنفذ الحكومة المصرية استراتيجية وطنية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037، باستثمارات تقارب 50 مليون دولار، تضم مشروعات لتحلية مياه البحر، وتحويل الأراضي الزراعية (نقاط الخلاف)».

لؤلؤ

حصرياً

mbc

غداً
الأحد - الخميس
5

mbc.net PM KSA #لؤلؤ

واشنطن تعلن انطلاق مسار قنصليتها في الصحراء المغربية

الرباط، «الشرق الأوسط»
أعلنت الولايات المتحدة ليلة أول من أمس فتح بعثة دبلوماسية «افتراضية» في الصحراء المغربية، عقب اعترافها بسيادة المغرب عليها، في انتظار فتح قنصلية «قريبا».
وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أعلن بداية ديسمبر (كانون الأول) الحالي الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، التي تطالب جبهة البوليساريو، المدعومة من الجزائر، بانفصالها عن المغرب.
وجاء ذلك مقابل تطبيع المغرب علاقاته مع إسرائيل. ووصل صهبر ترمب ومستشاره جاريد كوشنر إلى المغرب الثلاثاء، رفقة وفد إسرائيلي في أول رحلة جوية مباشرة من إسرائيل، وجرى التوقيع على إعلان ثلاثي مشترك، يشمل خاصة فتح قنصلية أميركية في المغرب.

المغرب ينتقد مواقف «هيومن رايتس» من قضية الصحراء

الرباط، «الشرق الأوسط»
انتقدت السلطات المغربية، أمس، بشدة ما وصفته بـ«محاولة المنظمة الحقوقية الأميركية هيومن رايتس ووتش اليائسة للذيل من كل التجاحات، التي حققها المغرب ميدانيا وديبلوماسية لتعزيز وحدته الترابية»، واتهمتها باستغلال ملف حقوق الإنسان «لتدمير مواقفها السياسية بشأن الصحراء المغربية، وتلقيق اتهامات باطلة ضد السلطات العمومية».
وقالت المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، في بيان صدر أمس، إن السلطات المغربية علمت بصور بيان المنظمة بتاريخ 18 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، «يتبنى ويروج طرحا سياسيا معاديا للوحدة الترابية للمملكة المغربية، والتطورات الإيجابية التي شهدتها مؤخرا»، في إشارة إلى الاعتراف الأميركي بـ«مغربية الصحراء»، وأشارت إلى ما وصفته بـ«ادعاءات مغرضة لا تستند إلى أي وقائع حقيقية، في محاولة لإضفاء طابع حقوقي على خطابها، ضاربة بعرض الحائط المنهجية المتعارف عليها عالميا، فيما يتعلق بضوابط الحياد والموضوعية، الناظمة لعمل المنظمات غير الحكومية الدولية، العاملة في مجال حقوق الإنسان».
وأوضحت المندوبية أن السلطات المغربية ترفض رفضا تاما «تبنّي هيومن رايتس ووتش لأطروحة الأطراف المناوئة للمغرب»، مشيرة إلى

ودعا السراج البعثة الأممية وجميع المنظمات الدولية المختصة للمساعدة في العملية الانتخابية المقبلة. كما طالب المجتمع الدولي بالا «يتهاون مع من لا يحترم نتائج الانتخابات، وإن يتخذ موقفا حازما تجاه من يعرقلها، واعتباره معرقلاً للعملية السياسية التي تستهدف إنهاء الكيانات الانتقالية، وتأسيس الدولة المدنية الحديثة»، وبيدوره، قال صلاح النمرش، وزير الدفاع بحكومة الوفاق، إنه أعطى تعليمات لقواته به «الاستعداد التام، وانتظار وتدريب القائد الأعلى للتعامل، والرّد على مصادر الخبرات في المكان والزمان المناسبين، دون هواده»، مشدداً على أن «أي حل سياسي لم ولن يكون مجرّمو الحرب طرفاً فيه».

وكرر العقيد محمد قنوني، المتحدث باسم قوات الوفاق، الاتجاه نفسه، بقوله إنه «لن نقبل بأي سلام» مع من وصفهم بـ«المجرمين المعتدين». كما حذر اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة الترتيب لفتح مقانلي الوفاق على نظام قاذفات الصواريخ المتعددة والمدفعية وقذائف الهاون والأسلحة الثقيلة.
وأحدث حكومة الوفاق، مساء أول من أمس، بحضور السفير التركي سرحات أكسن، الذكرى الـ69 لاستقلال ليبيا بتخليم عروض عسكرية وسط العاصمة طرابلس، في ظل انتشار أمّني واسع، حيث أعلن السراج عن مناطق إيوافق، وعدم السماح العليا للانتخابات، واستعداد حكومته لتسخير الإمكانيات كافة والتشريعات الضرورية لتأمين الغفوية من إنجاز الانتخابات التشريعية والرئاسية قبل نهاية العام المقبل».



خليفة حفتر خلال احتفال أقيم وسط بنغازي بمناسبة الذكرى الـ69 لعيد الاستقلال (رويتز)

بثروات ليبيا اقتصادها المتجه نحو الانهيار، ومن ثم تنوغل إلى أعماق أفريقيا».
وخاطب حفتر المرتزقة المواليين لتركيا في صفوف قوات الوفاق، قائلاً إن إطلاقهم الرصاصية الأولى «يعني الاستعداد للموت»، مشدداً على «ضرورة استعداد كل المواطنين للتصدي لدواعش المال العام، ممن يتلاعبون بمليارات الدولارات من أموال الشعب الليبي»، ولقت إلى أن وسائل وأساليب معينة لم يكشف عنها «ستطرح لمواجهة هذا العدو الجديد، وعدم السماح باضطرار أي ليبي للاستجداء»، وفي المقابل، وصلت طائرات شحن عسكرية تركية إلى مواقع لقوات حكومة الوفاق في قاعدتي الوطية ومصراتة (غرب البلاد)، بينما احتفت الأخيرة باستمرار

ودعا حفتر قوات الجيش للدفاع عن وطنهم «لأن إصرار تركيا على رفض منطق السلام، واخترابها لغة الحرب، يحتم عليهم جميعاً طرد المستعمر المحتل بالإيمان والإرادة والسلاح»، معتبراً أن «المواجهة الحاسمة قد بدأت ملامحها تلوح في الأفق القريب، نظراً لما ترصدته استطلاعات الجيش من مناورات وتحشيدات لمترزقة تركيا وجنودها بالقرب من خطوط التماس، وتكديسها السلاح والعتاد، وبناء القواعد وغرف العمليات العسكرية، ما يعكس إصرارها على الحرب»، مضيفاً أن تركيا «تظن واهمة أنها ستحقق أحلامها في التوسع والنفوذ، وتصل إلى أطماعها في السيطرة على حقول النفط وموانئ تصديره، لتعالج

وعد أنه «لا قيمة للاستقلال، ولا معنى للحرية، ولا أمن وسلام، أقدام الجيش التركي تدنس أرض ليبيا الطاهرة»، مؤكداً أنه «لا خيار أمام العدو المحتل إلا أن يغادر، سلماً وطوعاً أو بقوة السلاح».
ورأى حفتر أن المجتمع الدولي «لم يوقف المعتدي الذي طغى واستكبر، وأخذته العزة أوضاعاً قتالية على طول خطوط التماس بينهما في محط مدينة سرت ومنطقة الجفرة، ما يعني اقتراب المواجهة بينهما، رغم تأكيدها التزامها بوقف إطلاق النار الهش».

وعكست كلمات حفتر، وردود المسؤولين العسكريين بحكومة السراج، بمناسبة عيد الاستقلال، اتجاهها بنذر بعودة الحرب مجدداً، بعدما حث حفتر قواته على «الاستعداد لقتال تركيا»،

محاكمة جديدة لأويجي وسلال في قضايا فساد

الجزائر: سجين سياسي يعرض على الحكومة المساعدة لتحسين ظروف المعتقلين

إلى ذلك، سيرد رئيسا الوزراء سابقاً أحمد أويجي وعبد المالك سلال، ووزيراً الصناعة سابقاً يوسف يوسف (سفير الجزائر لدى الأمم المتحدة الأسبق) ومحجوب بدء، اليوم، بمحاكمة الاستئناف بالعاصمة، على خلفية تهم فساد تتعلق بـ«ملف تركيب السيارات» الذي شكل امتيازاً حصرياً لقطاع من رجال أعمال مقربين من الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وكانت المحكمة الابتدائية قد أدانت في مارس (آذار) الماضي أويجي بالسجن 15 سنة، وصلاح بـ12 سنة، فيما حكمت على يوسف بـ5 سنوات لكل منهما. ويتابع القضاء الأربعة، وعدة وزراء سابقين، في قضايا فساد أخرى.

بهذا الحد الأدنى من التغذية مهتماً: «انتظر رديك في أقرب وقت ممكن لوضع حد لفضيحة الطعام هذه».
وأشتهر نكاز (48 سنة) بدفع الغرامات بدلاً عن عدة نساء مسلمات في فرنسا وسويسرا لعرضن لغرامات مالية بسبب ارتداء النقاب في الأماكن العامة، وتخلي عن جنسيتها الفرنسية (ولد بفرنسا من أبوين يهودان من غرب الجزائر) خضوعاً لشروط في قانون الانتخابات الجزائرية، حتى يترشح للانتخابات التي جرت في 2014. وقد صرح بأنه نقل ثروته الضخمة من فرنسا إلى بنوك في الولايات المتحدة.

التي تمثلها»، في إشارة بشكل تهكمي إلى شعار «الجزائر الجديدة» الذي رفعه الرئيس عبد المجيد تبون عندما تسلّم السلطة العام الماضي، متعهداً بنقل البلاد إلى وضع مغاير تماماً.
وأضاف نكاز: «في انتظار أن يسترد الرئيس الأموال التي سرقتها وجولتها (إلى الخارج) مافيا بوتفليقة (الرئيس السابق)، مثلما وعد (تبون) بعد فوزه بالرئاسة، أعرض على وجه السرعة مساعدتي المالية، حتى يتمكن جميع نزلء سجن القليعة من تناول اللحوم والدجاج مرتين في الأسبوع، كما حدث مع فرنسا خلال الاستعمار» عام 1962: أي قبل 60 عاماً. وقد طالبت جبهة التحرير الوطني (التي فجرت الثورة)

الإدارة العقابية. وقال نكاز في رسالته: «لمدة ثلاثة أشهر، لم تأكل اللحم ولا الحلوى ولا الفواكه الموسمية في سجن القليعة. وعلى سبيل المثال، ففي الأيام التسعة الماضية، تذوقنا العدس أربع مرات، والفاصوليا أربع مرات، كما في زمن الحرب»، مبرراً أن «جميع المعتقلين، البالغ عددهم أربعة آلاف، يشكون من رداءة الوجبات منذ منع إحصار الطعام من طرف عائلاتهم في شهر مارس (آذار) 2020 بسبب فيروس (كوفيد-19)».

عرض السجين السياسي الجزائري غير العادي رجل الأعمال رشيد نكاز على حكومة البلاد مساعدة مالية لتحسين ظروف نزلء السجن الذي يوجد به منذ سنة. واشتكى من تكسر أسنانه الصحية بسبب رداءة الوجبات التي تقدمها إدارة المؤسسة العقابية للمساكين. ففي تطور مثير لقلبية نكاز، نشر دفاعة رسالة على حسابه بنسبة كالتواصل الاجتماعي، أمس، وجهها لوزير العدل بقاسم زغماتي، تتضمن مقترحاً بمساهمة مالية في موازنة سجن القليعة، بالضاحية الغربية للعاصمة، وحملت معاناته من «ظروف الاحتباس»، كما يقال في لغة

الرئيس يقرر تمديد حالة الطوارئ ستة أشهر

اعتقال القروي يهدد التحالف الداعم للحكومة التونسية

يونيو (حزيران) 2021. ويأتي المشهد السياسي «برمته، متوقعا أن يشهد الحزام السياسي المساند للحكومة «هزات ارتدادية»، في ضوء أن حزب قلب تونس سيكون في وضع صعب. كما أن بقائه إلى جانب حركة النهضة وتحالف في الكرامة قد يكون اختياراً جدياً لمدى قدرته على التماسك»، على حد قوله.
وفي السياق ذاته، قال مبروك كورشيد، النائب عن الكتلة الديمقراطية المعارضة، إن منصب الغنوشي «قد يكون مهدداً بعد سجن رئيس حزب قلب تونس، وإذا ما انتخبته قيادات حزب القروي إلى أن حركة النهضة قد وافقت ضمناً على المتابعة القضائية، وتخلت عنه، فإن الأحزاب السياسية التي انفتحت الغنوشي خلال جلسة سحب الثقة منه، نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي، قد تترجع عن دعمه، خاصة أن حزب قلب تونس اتهم بالخبائنة من قبل أحزاب المعارضة عندما امتنع كثير من نوابه عن التصويت، لبلغت بذلك الغنوشي من المسألة، ويحافظ على رئاسته للبرلمان، بعد أن عجزت المعارضة عن تحقيق 109 أصوات ضدّه.

السنة الماضية حول هذا الملف بالتحديد. وتواجه حركة النهضة، ورئيسها الغنوشي، «غضب» الكتلة الديمقراطية المعارضة (38 نائبا)، وهي مشكلة من حزب التيار الديمقراطي الذي أسسه محمد عوي، وحركة الشعب التي يقودها زهير المغزاوي، والتي أعلنت اعصامها بمقر البرلمان منذ أسبوعين لمطالبة رئيس البرلمان بإصدار بيان يدين العنف وخطاب الكراهية تحت قبة البرلمان.
كما تفقد عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارض (17 نائبا)، ما سمته «ثورة التوزير» التي اقترحتها ضمن «مبادرة الإنقاذ» الهادفة لـ«دحر الإخوان وكسر شوكة التيارات الظلامية»، واتهمت حركة النهضة، الممتلة للإسلام السياسي في البلاد، بأنها «تمتل غطاء للخطرف، ولا تؤمن بنبذ العنف»، على حد قولها.
وفي غضون ذلك، قرر قيس سعيد، رئيس الجمهورية، تمديد حالة الطوارئ في كامل التراب التونسي مدة ستة أشهر، ابتداء من اليوم (السبت) حتى 23 من

تونس، المنجي السعيداني، خلف اعتقال نبيل القروي، رئيس حزب «قلب تونس» الحليف الأساسي لحركة النهضة الإسلامية، تساقولت كخبرة حول مدى صمود حكومة هشام المشيشي، في ظل التشتت الذي قد يعرفه التحالف البرلماني الثلاثي، المكون من حركة النهضة و«قلب تونس» و«ائتلاف الكرامة».

اتفاق بين الحكومة التونسية والقضاء ينهاي أطول إضراب للمحاكم

أعلنت الحكومة التونسية ليلة أول من أمس، التوصل إلى اتفاق مع القضاء، ما يمهّد لإنهاء إضراب استمر لأكثر من شهر وتسبب في شلل المحاكم التونسية. وأعلن ممثلون عن النقابة الوطنية للقضاة والحكومة في مؤتمر صحفي بمقر الحكومة، عن نقاط الاتفاق، التي تتضمن أساساً دعم استقلالية القضاء وفق المعايير الدولية. وأعلنت رقيصة نقابة القضاة أميرة العمري، التي وصفت الاتفاق بـ«التاريخي»، استئناف العمل في المحاكم بدءاً من يوم أمس (الجمعة).

وقالت العمري في المؤتمر الصحفي لوكالة الأنباء الألمانية: «وجدنا اليوم أذناً صاغية، وتوصلنا إلى اتفاق مع الحكومة يجسد الإرادة الحقيقية للقضاة التونسيين في بناء قضاء مستقل، وإرادة الدولة في دعم استقلال القضاء». وأوضح وزير رئاسة الحكومة في بيان صحفي أن لجنة مشتركة ستتابع تنفيذ بنود الاتفاق، وفق المخطط الزمني المضبوط لها وخريطة الطريق المتفق عليها. وأشعلت وفاة قاضية بسبب فيروس كورونا، ومغادرتها لمصلحة بسبب الكلفة العالية للعلاج، غضب القضاء قبل قرارهم الدخول في إضراب عام منذ 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ودعوة القضاة إلى التفاوض بشأن مطالبهم الاجتماعية والمالية ولإصلاح القضاء.

مثول صحافي مغربي أمام القضاء بـ«تهمة التجسس»

الرباط، «الشرق الأوسط»
مثل الصحافي المغربي عمر الراضي، الموقوف منذ نهاية يوليو (تموز) الماضي، ليلية أول من أمس، أمام قاضي التحقيق في قضية «التجسس»، على هاتفه المحمول، وفي العامته تسمى «اعتداء جنسي» على إثر شكوى ضده تقدمت بها زميلة له في العمل. وأنهى قاضي التحقيق أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي التحقيق مع الراضي في قضية «الاعتداء الجنسي»، والتي تقرر فيها أيضا اتهام زميلة الصحافي عماد استيتو، الشاهد لفائدته، بالمشاركة في الاعتصاب»، بحسب ما أكد محامي دفاعه في وقت سابق. وسبق أن أوقف الراضي وحكم عليه في مارس (آذار) الماضي بالسجن أربعة أشهر مع وقف التنفيذ بتهمة «المش بالقضاء»، وذلك على خلفية تدوينه على «تويتر»، في محاكمة أثارت انتقادات واسعة.

اتهم ترمب بأنه «قوض» حلفاء الولايات المتحدة و«تخلّى» عن القيادة الأميركية

بايدن يستعد لمواجهةين محلياً وخارجياً... وتعييناته تعكس اهتماماً بتحديات الشرق الأوسط



واشنطن، علي بردى
اقترح الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، من استكمال دائرته الحكومية التي ستعيّنه في تنفيذ أولويات سياساته المحلية والخارجية. بل إنه شرع في رسم أولوياته في مجال شتى استعداداً للعبور من محطة يوم التنصيب في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، إلى عهده بإيام أفضل للأميركيين في مواجهة مع جائحة «كوفيد - 19» والتعثر الاقتصادي، وصولاً إلى هدفه «إعادة أميركا إلى طبيعتها» القيادية في خضم أزمات العالم. توجي النصريحات المتعاقبة التي يبذلها بها ابن المؤسسة السياسية العربية في واشنطن، بالإضافة إلى التعيينات التي أعلنها حتى الآن، أنه عازم على البدء في تطبيق أولوياته الرئيسية في الأيام المائة الأولى له في البيت الأبيض. بيد أن هذه المرحلة الأولى الرمزية التي تعطي انطباعاً واضحاً عن الحكم الفعلي للرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة ستكون حلي بصعوبات التخلص من «التركة العقيلة» للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب في ملفات رئيسية، بدءاً من علاقات الولايات المتحدة، ليس فقط مع خصومها التقليديين مثل روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران، بل أيضاً مع حلفائها التاريخيين عبر الأطلسي والشرق الأوسط.

الإسبانية». جادل بايدن أن ترمب «تراس أكثر الإدارات فساداً في التاريخ الأميركي الحديث، ومنح الرخصة للحكام الفاسدين في كل مكان». وانطلاقاً من أن هذا ليس مجرد كلام عن شأن داخلي أميركي، باشر الفريق الانتخابي لبايدن في استعدادات لاستضافة قمة عالمية من أجل الديمقراطية بغية صوغ أجندة مشتركة من أجل «مكافحة الفساد، والدفاع ضد الاستبداد، وتعزيز حقوق الإنسان» في الولايات المتحدة وخارجها. ويتوقع أن يتعهد الرئيس المنتخب خلال الأيام المائة الأولى قيادة ما يسميه «الجهود الدولية لتحقيق الشفافية في النظام المالي العالمي، وملاحقة الملائنات الضريبية غير المشروعة، ومصادرة الأصول المسروقة».

أسباب القلق

ليست لدى الرئيس المنتخب «أي أوهم»، كما قال مراراً حين شارك في النظام الإيراني الذي «يشارك في سلوك مزعج للاستقرار في كل أنحاء الشرق الأوسط، ويقمع المظاهرين بوحشية في الداخل، ويعتقل الأميركيين ظلماً». ينتقد تجاهل ترمب لخطة العمل المشتركة الرئيسية خلال الأيام المائة الأولى قيادة ما يسميه «الجهود الدولية لتحقيق الشفافية في النظام المالي العالمي، وملاحقة الملائنات الضريبية غير المشروعة، ومصادرة الأصول المسروقة». ويتوقع أن يضغط أكثر شركات التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لمنع تحويل حرية التعبير أداة لتسهيل انتشار الأخبار الكاذبة، وللحيلولة دون استخدام منصاتها لتبشير القمع في دول مثل الصين، التي تشكل في الوقت ذاته تحدياً اقتصادياً رئيسياً للولايات المتحدة، بالإضافة إلى استخدامها هذه

اقترح الرئيس المنتخب بايدن من اكتمال تعييناته الوزارية (أ.ف.ب)
في السعودية، بالإضافة إلى تهديدات طهران المتواصلة للملاحقة الجبرية في المضائق الدولية، مثل خليج العرب وبياب المندب.

أسلحة «القوة الناعمة»، يشهر بايدن الديمقراطية وغيرها من وسائل «القوة

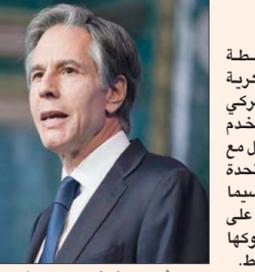
الأوسط ونزاعاته، انطلاقاً من توجهات الرئيس المنتخب حيال ما له تأخير مباشر وأني على مستقبل البلدان والقضايا العربية، بدءاً مما سيؤول إليه النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي بعد «صفقة القرن» التي شرع فيها ترمب، وأدت إلى إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، ووصولاً

أسئلة عربية

على رغم الأهمية التي يوليها المتابعون العرب لهذين الشائنين الحيويين لهم وللإنسانية جمعاء، يحاولون في الوقت ذاته فهم مغزى تعيين مجموعة من الخبراء المتحمرسين في قضايا الشرق الأوسط ونزاعاته، انطلاقاً من توجهات الرئيس المنتخب حيال ما له تأخير مباشر وأني على مستقبل البلدان والقضايا العربية، بدءاً مما سيؤول إليه النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي بعد «صفقة القرن» التي شرع فيها ترمب، وأدت إلى إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، ووصولاً

مقاربة «العصا والجزرة» لمواجهة التحديات... وإيران في مقدمتها

دلالات اختيار بليكن وسوليفان دبلوماسياً وأوستن عسكرياً



أفريل هاينز مرشحة لقيادة الاستخبارات الوطنية (أ.ب)
الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي وإجبار طهران على الامتثال لشروط الاتفاق الأصلي، من أجل تهديد الطريق له «مفاوضات متابع» حول قضايا أوسع، مثل وقف تدخل النظام الإيراني في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ووقف دعمها للمليشيات التي تدور في فلكها على حساب سيادة الدول. لكن بليكن قال

أوستن لوينز مرشح لمنصب وزير الدفاع (أ.ف.ب)
النزوح الجماعي للأشخاص داخلياً في سوريا، وبالطبع خارجياً كلاجئين». وكان بليكن مستشاراً لبايدن عام 2002 حين كان سيناتوراً صوت لصالح حرب العراق، وهو القرار الذي يظل قائمته على سجل بايدن في السياسة الخارجية.

أنتوني بليكن مرشح بايدن لمنصب وزير الخارجية (أ.ب)
الأمم المتحدة ليندا توماس - غرينفيلد. سيؤدي بليكن سياسات أميركا الخارجية الجديدة في اليمن وليبيا وسوريا، علماً بأنه كان بين قائل «سفا» لعدم تدخل الرئيس السابق باراك أوباما من أجل وقف الحرب في سوريا. وهو قال إنه «يجب أن نقر بفشلنا» في «منع وقوع خسارة مروعة في الأرواح» قتلنا في منع

واشنطن، الشرق الأوسط

توحي التعيينات المرتبطة بالسياسات الخارجية والعسكرية والأمنية لدى إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن أنه سيستخدم مقاربة «العصا والجزرة» في التعامل مع التحديات التي تواجهها الولايات المتحدة وحلفاؤها في الشرق الأوسط، لا سيما في التعامل مع خطر حصول إيران على سلاح نووي، بالإضافة إلى إجم «سلوكها المزعج للاستقرار» في الشرق الأوسط. ويعتقد على نطاق واسع أن بايدن يرمي من ترشيح أنتوني بليكن لمنصب وزير الخارجية وجاكي سوليفان كمستشار للأمن القومي، ليس إلى تنفيذ تغيير عميق في سياسة الولايات المتحدة حيال الشرق الأوسط، ولكن من أجل عكس سياسات ترمب، علماً بأنه يريد التركيز أكثر فاشتر على الدبلوماسية، التي ستضطلع بدور مهم فيها أيضاً المرشحة لمنصب المندوبة الأميركية الدائمة لدى

إنه «سيتعين على إيران العودة للامثال الكامل وما لم تفعل ذلك، من الواضح أن كل العقوبات ستظل سارية». أما اختيار نائبة المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية «سي أي إي» أفريل هاينز كمديرة للاستخبارات الوطنية يمكن أن يعني مزيداً من استخدام التكنولوجيا المتقدمة في حروب أميركا ونيوياً. أما تسمية الجنرال المتقاعد لويد أوستن وزيراً للدفاع فسيجلب عقوداً من الخبرة العسكرية، لا سيما في القيادة الأميركية الوسطى المعنية بمنطقة الشرق الأوسط، ومع اختيار المستشارة السابقة لمجلس الأمن القومي سوزان رايس التي اشتغلت أيضاً كمندوبة أميركية لدى الأمم المتحدة، لقيادة مجلس السياسة ضمن البيت الأبيض، يضعها بايدن ضمن بائيت القريبة في الجناح الغربي، حيث تتخذ أبرز القرارات المحلية والخارجية.

مأزق خطة الإغاثة من «كورونا» يتواصل بعد رفض ترمب المصادقة عليها

الرئيس المنتخب يتعهد بناء الجسور و«القتال» لتحقيق برنامجه

في البيت الأبيض، وهم يتعدون بمزيد من الضغط على بايدن لمنع المساومات مع الجمهوريين. لكنه أكد أنه سيتمكن من التغلب على الصعاب مع أي كان، مذكراً بأنه فاز بترشيح الحزب الديمقراطي، وبحسب 7 ملايين صوت أكثر من ترمب في الانتخابات الرئاسية. وقال: «أعتقد أنني أعرف ما أقوم به، وتكت جيداً للغاية في قدرتي على التعامل مع الملامين»، مضيفاً: «أنا مستعد للقتال، ولكن أحد الأمور التي تحصل عندما تدخل في هذا النوع من المباريات الدامية أنه لا ينتج أي شيء».

موسم العطلات. وأشاد باستعداد الأميركيين للقيام بالمطلوب للحد من العدوى وإيقاد الأرواح. واعتبر أن «هناك شعوراً جديداً بالإحاح من عامة الناس»، ملاحظاً أنه «يجري إعلام الجمهور الأميركي بشكل مؤلم بمدى الضرر والتكلفة العالية بشكل لا يصدق للفشل في اتخاذ هذا النوع من التدابير». وبصرف النظر عن الحزب الذي سيسيطر على مجلس الشيوخ بعد جولة الإعادة للانتخابات الخاصة في 5 يناير (كانون الثاني) المقبل لاختيار السيناتورين اللذين سيمثلان جورجيا، سيحتاج الرئيس المنتخب إلى بناء الجسور ليس فقط مع الجمهوريين، بل أيضاً مع التقدميين من الحزب الديمقراطي اللذين كانوا ياملون في الدفع نحو سياسات أكثر ليبرالية

بالتالي إلى التخلي عن مشاريعه الطموحة. وأمل بايدن في أنه سيكسر حلقة الخلاف بين الطرفين، على الرغم من ازدياد حدة الخلافات بين الجمهوريين والديمقراطيين، مجادلاً بأن الأميركيين توافقوا على مسائل مثل ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة لمواجهة ظاهرة تغير المناخ، وقال: «سأكون قادراً على إنجاز الأمور المتعلقة بالبيئة بطريقة لا تصدق»، مضيفاً: «لم يكن بإمكاننا إنجاز ذلك قبل 6 سنوات». وحض على عمل مشترك مماثل لمواجهة أزمة كورونا، واستعادة الصحة الاقتصادية لبلد يعاني فقدان الوظائف وإغلاق مؤسسات الأعمال، معبراً عن ذممه من القيود المفروضة في كل أنحاء البلاد بسبب فيروس «كورونا»، خاصة خلال

واشنطن، الشرق الأوسط

أمل الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن في التغلب على الانقسامات الحادة بين أعضاء حزبه الديمقراطي ونظرائهم من الحزب الجمهوري في الكونغرس، على الرغم من اصطفاق كثيرين بينهم وراء الادعاءات عن شوائب وعمليات «تزيير» في انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بينما أخفق الطرفان في العثور على مخرج قبل عيد الميلاد لمشروع قانون إغاثة الأميركيين من «الكوفيد-19» البالغة قيمته نحو 900 مليار دولار، بعد رفض الرئيس التحقيق ولايته دونالد ترمب المصادقة عليه. وقيل أقل من 4 أسابيع على تنصيبه الرئيس السادس

المؤلفة من نحو 5600 صفحة، ووقع قادة الكونغرس عليها، غير أن ترمب رفض التوقيع عليها، وإذا لم يفعل شيئاً، سينتهي التشريع بحلول 3 يناير (كانون الثاني) المقبل. وقال السيناتور الجمهوري روي بلانت إن «أفضل طريقة للخروج من هذا هو أن يوقع الرئيس على القانون، ولا أزال أمل في أن يكون هذا ما يقرره». وقال السيناتور الديمقراطي رون وايدن إن «نوبة غضب دونالد ترمب تهدد بتكبد ملايين العمال العاطلين عن العمل ما يعادل دخل أسبوع»، مضيفاً أن «قدرة ملايين الأميركيين على دفع الإيجار وشراء العقالة في الميزان، وأقصى دونالد ترمب اليوم في لعب الغولف، إنه أمر مخز». وتعهدت رئيسة مجلس

التحقيقات في الحادث بقيادة «إف بي أي»

انفجار قوي يهز ناشفيل الأميركية... والشرطة ترجح «عملاً مديراً»

مفتوحة قرب مبنى بنك في قلب المدينة. وحث جون كوبر رئيس بلدية ناشفيل، المواطنين، على البقاء بعيداً عن منطقة وسط المدينة في وقت بدأت فيه الشرطة والسلطات الاتحادية التحقيق. وحسب سكان المدينة التي كانت شبه خالية بسبب إجازة عيد الميلاد، فإنه شوهد الدخان الأسود، والسنة الهلب تتصاعد في وقت مبكر من أمس، وذلك في المنطقة المليئة بالحانات والمطاعم ومؤسسات البيع بالجزئة الأخرى، والمعروفة بأنها قلب المدينة السياحي في وسط مدينة ناشفيل، واهتزت المباني في المنطقة المجاورة وما وراءها بعد سماع دوي مدو. وتداول السكان مقاطع فيديو على «فيسبوك» تظهر المياه تتدفق على أسقف المنازل بعد الانفجار الذي حصل، وتندلع الإندارات

وقال أندرو مكابي النائب السابق لمكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي أي) لشبكة «سي إن إن»، إن انفجاراً بهذا الحجم سيتم التحقيق فيه على أنه عمل إرهابي محتمل. وأشار إلى أن الشرطة قد تكون الهدف المحتمل للانفجار بالنظر إلى أنهم كانوا يستجيبون لبلاغ عن مركبة مشبوهة عندما انفجرت. وكانت السلطات في طريقها لموقع حدهد بلاغ عن مركبة مشبوهة عندما وقع الانفجار بعد الساعة السادسة صباحاً أمس بالتوقيت المحلي في ناشفيل عاصمة ولاية تينيسي. وقال مكابي إن من غير الواضح بعد إن كان توقيت صبيحة عيد الميلاد مقصوداً. وأضاف أن المحققين سيبحثون أيضاً فيما إذا كانت إحدى البنائيات في المنطقة التي كانت مستهدفة، وكانت المركبة

ثلاثة أشخاص نقلوا إلى مستشفيات المنطقة لتلقي العلاج، بعد إصابات نتجت عن الانفجار، ولم يكن أي منهم في حالة حرجة. وأعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي أي) عن التحقيق في الحادثة، وقال جويل سيسكوفيتش المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي، إن محققين تواجدا في المكان لاداء عملهم، وهم من مكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية والمتفجرات، مفيداً بأن مكتب التحقيقات الفيدرالي هو وكالة إنفاذ القانون الرئيسية المسؤولة عن التحقيق في الجرائم الفيدرالية، مثل انتهاكات المتفجرات وأعمال الإرهاب، كما تواج في مكان الحادث محققون من مكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية والمتفجرات.

واشنطن، معاذ العمري

هز انفجار شوارع وسط مدينة ناشفيل، في وقت مبكر من صباح عيد الميلاد (الكرسماس)، أمس، ما أدى إلى تحطيم النوافذ وإحراق أضرار بالمباني وإصابة ثلاثة أشخاص، إذ تعتقد السلطات الأميركية في المدينة أن الانفجار كان متعمداً، ولا يزال مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي أي) يقود التحقيق في الحادثة. وقال دون أرون متحدث باسم الشرطة في مدينة ناشفيل بولاية تينيسي لوكالة «الأوسويتد برس»، إن الانفجار الذي وقع في السادسة والنصف صباحاً يُعتقد أنه «عمل متعمد»، وتعتقد الشرطة أن سيارة متورطة في الانفجار، مشيراً إلى أن



استنفار أمني وسط مدينة ناشفيل الأميركية عقب التفجير أمس (أ.ف.ب)

في الذكرى الـ 29 لاستقالة الرجل الذي غير العالم

غورباتشوف جيس «كورونا» يواجه المرض وحيداً... والانتقادات



صورة أرشيفية لميخائيل غورباتشوف في فبراير 2016 بموسكو (غيتي)

سلفه الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف، تجسد له حكايات مضحكة، وكانها «من حياة لم تعد موجودة منذ فترة طويلة». بصر على أن يطلق على نفسه بخفة صفة «الرجل الحر»، ولا يخفي أنه «بعد أن منح الحرية للآخرين، فإنه يرغب في ذلك لنفسه. ترك الكرسي مظهر من مظاهر الحرية».

الموضوع الثاني الذي يشغله هو العمر والشيوخوخة وتباطؤ وتيرة الحياة، أحياناً تبدو عليه - كما يقول مانسكي - لا مبالاة بالطقس والمناخ السياسي خارج النافذة؛ لكن هذه الحال لا تدوم طويلاً، وهو يواجه انتقادات مريرة بسبب سياساته قبل ثلاثة عقود.

كانت موسكو قد شهدت سجالات واسعة أخيراً، حول ادعاءات خطوات غورباتشوف التي أسفرت عن انهيار جدار برلين، وفتح الطريق أمام وضع حد للحرب الباردة، وصولاً إلى

تقويض النظام ثنائي القطبية في العالم، وتفكيك الدولة السوفياتية بعد أقل من عامين على انهيار الجدار الفاصل بين الشرق والغرب. وخلال التحضيرات للاحتفال بمرور ثلاثة عقود على هدم جدار برلين، وبعدما كانت الشعارات التي رفعها في ذلك الوقت مدعاة للفخر والاحتفال، وعززت الأمل بإحلال السلام والانفتاح والتعاون بين الشرق والغرب، مكان خطاب «الحرب الباردة»، وسباق التسلح وأفكار التميز خلف جدران عازلة، فتحت الأوساط السياسية الروسية الدفاتر القديمة، وارتت تصريحات القيادة السوفياتية

في فبراير 2016 بموسكو (غيتي)

مجلس العموم البريطاني والبرلمانات الأوروبية تبحثه الأسبوع المقبل

لندن تستعد لمواجهة تحديات «بريكست» بعد إبرامها اتفاق الخروج

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد الإرتياح الذي أثاره التوصل إلى اتفاق تجاري مرحلة ما بعد «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي، تجد المملكة المتحدة نفسها أمام تحديات تملئها الحيرة الجديدة التي تقبل عليها بصفتها دولة خارج نطاق القواعد الأوروبية. وتنتظر البريطانيون تغيرات كثيرة مع خروج المملكة المتحدة في 31 ديسمبر (كانون الأول) من السوق الأوروبية الموحدة، لكن الأسواق جري تحديه بتوقيع هذا الاتفاق التاريخي، في أعقاب مفاوضات تراجعا بعداً على مدار العام الذي من شأنه الحيلولة دون ظهور مفاجئ للحوادث التجارية المكلفة، وإغلاق المياة البريطانية أمام الصيادين الأوروبيين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي رسالة مصورة، رفع رئيس الوزراء بوريس جونسون أمام شجرة الميلاد في مقر رئاسة الوزراء في لندن مئات الصفحات

التي تشكل الاتفاق، وقدمها على أنها «هدية صغيرة». وقال رئيس الوزراء المحافظ الذي فاز في انتخابات قبل عام، بناءً على وعده بـ«تنفيذ بريكست»، إن «هذا اتفاق يوفر اليقين للشركات والمسافرين ولجميع المستثمرين في بلادنا بدءاً من 1 يناير (كانون الثاني)». وكانت المملكة مستمرة في تطبيق قواعد الاتحاد الأوروبي خلال فترة انتقالية بدأت مع خروجها رسمياً منه في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي.

وبشكل الاتفاق انتصاراً لبوريس جونسون الذي شهد شعبيته تراجعاً على مدار العام بسبب إدارته المضطربة لإزمة الوباء الذي أسفر عن وفاة أكثر من 70 ألف شخص في المملكة المتحدة، بينما كان يستعد لإنهاء ملف «بريكست».

ومع اصطفاك الألاف من مركبات نقل البضائع، والمخاوف من نقص المنتجات الطازجة، منعت الاضطراب الناتج عن إغلاق حدود نحو 50 دولة في الأيام الأخيرة،

روسيا تعقل مراهقاً

خطط لتنفيذ هجوم إرهابي

موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة (وزارة الأمن الفدرالية الروسية أن وحداتها اعتقلت شابا يبلغ من العمر 17 سنة، خطط لتنفيذ هجوم إرهابي في مدينة تامبوف الواقعة جنوبي العاصمة موسكو. وأفاد بيان أصدرته الهيئة بأن الشاب من مواليد عام 2003، وهو طالب في أحد المعاهد العليا في المدينة. وقاد تفتيش شقة مستأجرة كان يقبع فيها عند اعتقاله، في العثور على مواد متفجرة ومكونات لصنع عبوة ناسفة، ووسائل اتصال حوت إرشادات بشأن تصنيع واستخدام عبوات ناسفة.

وقالت لجنة التحقيقات الروسية إن الفتى المشتبه به ينتمي إلى «ثقافة فرعية تخريبية»، وأختر أحد المباني، المدينة مكان للهجوم. وكانت صحيفة «نوفايا غازيتا» لفتت الانتباه إلى أنه خلال العام جرت حملات اعتقال واسعة في مناطق مختلفة من روسيا، براهقين تتراوح أعمارهم بين 17 و19 سنة. ووفقاً لمسؤولي الأمن، فقد خطط عدد منهم لتنظيم هجمات إرهابية في المباني الرئيسية أو وكالات إنفاذ القانون. وأعادت التفكير بأن السلطات أعلنت خلال العامين الماضيين عن إحباط سلسلة هجمات من هذا النوع، لاقفة إلى

أنه في كل الحالات المعلنة لم يتم الكشف لاحقاً عن تفاصيل التحقيقات أو الأحكام الصادرة ضد المعتقلين؛ مشيرة إلى أنه «من المستحيل معرفة ما إذا كنا نتحدث عن حرب حقيقية ضد الإرهاب، أو أسباب أخرى تقف وراء الإعلان المتكرر عن إحباط هجمات».

على سعيد آخر، تسبب الإعلان عن انتحار نائب رئيس أحد فروع هيئة الحراسة الفدرالية المعنية بحماية المواقع الرسمية وضمناً أمن قادة البلاد، في إطلاق جدل في وسائل الإعلام؛ خصوصاً أن هذا ثاني حادث انتحار في الكرملين. يعلن عنه خلال الشهر الأخير لموظفين في وحدات الحرس الفدرالي التابعة للكرملين.

ودفع الجدل الإعلامي الديوان الرئاسي إلى إصدار بيان توضيحي، أشار إلى أن حادثي الانتحار حملاً «طابعاً شخصياً، ولا علاقة لهما بمهام الحراسة والأمن في الكرملين».

وقال الناطق الرئاسي دميتري بسكوف إن «حالتى الانتحار تعودان لمأساة إنسانية مرتبطة بأسباب شخصية»، مشيراً إلى أن المزارع عن أن سبب أولى الحالتين يعود إلى زيادة حادة في ساعات العمل «عارياً عن الصحة».

الكويت تحبط هجوماً

إرهابياً محتملاً لـ«داعش»

أعد لتنفيذه ليلة رأس السنة

الكويت: ميرزا الخويلدي

أحبط جهاز أمن الدولة الكويتي هجوماً محتملاً كان يعد له تنظيم «داعش»، يستهدف جمعيات وأماكن للعبادة ليلة رأس السنة الميلادية. وقررت الحكومة الكويتية إخماق دور العبادة المسيحية، ومنع التجمعات خلال الاحتفال بالأعياد الدينية في الأماكن العامة، بدءاً من أول من امس. ورغم أن الحكومة ربطت القرار بالاحترازاات الصحية وللحد من انتشار فيروس «كورونا»، فإنه جاء وسط أنباء عن رفع الاستعدادات الأمنية بعد الكشف عن خلية «داعش».

وذكرت مصادر أن جهاز أمن الدولة في الكويت أوقف 6 أحداث كويتيين كانوا على تواصل مع تنظيم «داعش»، حيث تبين أن التنظيم تمكن من تخنيدهم لاعتناق الفكر الإرهابي، عبر إحدى الألعاب الإلكترونية الشهيرة. وذكرت صحيفة كويتية أن تحقيقات وزارة الداخلية مع خلية الأحداث كشفت أن المحرك الرئيسي لها هو ابن نائب سابق في مجلس الأمة، وهو الذي عمل على تجنيد بقية رفاقه لصالح التنظيم المتطرف. وقد طلب منجز استهداف الجمعيات والمساجد ليلة رأس السنة. وغرر بحوزة بعض المتهمين على أسلحة نارية، وتمت مصادرة أجهزة كومبيوتر احتوت على مراسلات وتنسيق للقيام بأعمال إرهابية.

ونشرت صحيفة «القبس» الكويتية، ما قالت إنه تفاصيل لمخطط هذه الخلية المتهمه بالتواصل مع تنظيم «داعش». وذكرت أن التحقيقات مع المتهمين كشفت أنه «تم الطلب من أعضاء التنظيم استهداف دور عبادة وجمعيات تجارية في ليلة رأس السنة، من خلال الأسلحة النارية التي ضبقت بحوزتهم».

ورفعت وزارة الداخلية من استعداداتها الأمنية عشية الاحتفالات برأس السنة، كما شددت الرقابة على الجمعيات وأماكن العبادة. يذكر أن الكويت شهدت اعتداءات إرهابية نفذها تنظيم «داعش» المتطرف، كان أخطرها التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الصادق في الصواري في ثاني جمعة من شهر رمضان، في 26 يونيو (حزيران) 2015، وأدى إلى مقتل 27 شخصاً وإصابة 227 آخرين. وفي 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، تمكنت السلطات الكويتية من الإيقاع بشبكة متطرفة تعمل على تمويل الأنشطة الإرهابية لتنظيم «داعش»، وتمويل الحصول على أسلحة قتالية بينها صواريخ ونذارات للتفجير الإرهابي، وتضم عشرة أشخاص معظمهم أجانب. واهتبرت التحقيقات أن الخلية كانت تمتد من الكويت حتى أستراليا فأوكرانيا مروراً بتركيا، وتمتلك شركة أحد زعماء «طالبان»، وقالت وزارة الخارجية الأفغانية في بيان أول من امس: «إن الوجود والانشطة العنصرية لعناصر المتطرفين الأفغان وقادة لهم في الأراضي الباكستانية تنهك بشكل واضح السيادة الوطنية لأفغانستان». ولطالما اتهمت أفغانستان باكستان بتقديم الدعم والملاذ الأيمن لحركة طالبان، وهو يلقي بمقاتلي «طالبان» في مدينة كراتشي الباكستانية، وهو يلقي بمقاتلي «طالبان» في معسكر تدريب في مكان لم يكشف عنه، ترددت تقارير إنه في باكستان.

وأكدت حركة «طالبان» زيارة سردار مستشفى في باكستان خلال زيارة وفد من «طالبان» للبلاد منتصف ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

به دونالد ترمب. وقال دبلوماسي أوروبي: «لا يجب إساءة تقدير حجم الصدمة الاقتصادية التي ستعرض لها المملكة المتحدة». وأضاف أنه بالنسبة للقطاع المالي المهم جداً للاقتصاد البريطاني «الواقع، سيكون على المدى المنظور اتباع قواعد الاتحاد الأوروبي أو العزلة».

وعد الدبلوماسي أن تنفيذ الاتفاق سيسهل «اختبار ثقة» تضعضعت بعد أشهر طويلة صعبة من المفاوضات. والبرلمان البريطاني، سيناقش النواب النص الأربعاء، لكن لا شك في اعتماده بالبنظر إلى الأغلبية المتعادية للحكومة، والدعم الذي قدمته المعارضة العمالية.

وعلى الجانب الأوروبي، اجتمع سفراء دول الاتحاد أمس لدراسة الاتفاق. ويجب أن يتم التصديق عليه من قبل الدول الأعضاء في عملية تستغرق عدة أيام، وستتم المصادقة عليه لاحقاً من قبل البرلمان الأوروبي في بداية 2021.

للضحية بالصيد». ورغم ذلك، فإن الاتفاق لا يمنع إدخال ضوابط جمركية وإجراءات إدارية تستغرق وقتاً طويلاً بالنسبة إلى الشركات الجديدة على العمليات السريعة. وصارت من الماضي الحركة الحرة التي تسمح للأوروبيين بالمجيء للعمل في لندن، أو للبريطانيين لقضاء فترات غير محدودة في الاتحاد الأوروبي. كما تغادر لندن بفعل الاتفاق برنامج التبادل الجامعي «إيراسموس»، ليحل مكانه برنامج «إن توريغ»، على اسم عالم الرياضيات البريطاني الشهير. وتعهده جونسون بمستقبل مشرق للبريطانيين، بتجنيده إمكانية عقد اتفاقات مع القوى الكبرى بحرية، بعيداً عن الاتحاد الأوروبي. وحتى الآن، لم ترمب ترحاباً برنامج التبادل الجامعي مع سنغافورة واليابان، ولا يزال تحقيق تلك الرؤية بعيد المنال، لا سيما مع عدم إبرام الاتفاق التجاري الواسع مع الولايات المتحدة الذي تعهد

بما في ذلك الموانئ الفرنسية والبلجيكية والهولندية، صورة عامة عما قد ينتظر البريطانيين في حال إخفاق مفاوضات «بريكست» مع بروكسل. وبالنسبة إلى صحيفة «التايمز»، يشكل الاتفاق «مصدر ارتياح أكثر من كونه مصدر احتفال». فرغم أنه يعد «إنجازاً رائعاً»، فإن «الخاتمة لا تزال بعيدة لبوريس جونسون. فالآن، بعدما تجنيه لكثرة كانت قريبة جداً لأنه كان يتجه نحوها بحماس».

ويجئ الاتحاد الأوروبي من خلال الاتفاق التجاري لدولته العضو السابقة وصولاً استثنائياً من دون رسوم جمركية أو حصص إلى سوقه الضخم الذي يحوي

450 مليون مستهلك، غير أن هذا الانفتاح سيكون مصحوباً بشروط صارمة، إذ ستعين على الشركات الضفة الشمالية للامتنح احترام عدد معين من القواعد الجديدة فيما يتعلق بالبيئة وقانون العمل والضرائب، لتجنب أي إغراق للأسواق. وثمة أيضاً ضمانات على صعيد مساعدات الدولة.

وفيما يتعلق بالصيد، وهو موضوع ظل شائكاً حتى اللحظات الأخيرة، تنص الاتفاقية على فترة انتقالية تمتد إلى يونيو (حزيران) 2026، يكون الصيادون الأوروبيون فيها قد تخلوا تدريجياً عن 25 المائة من مصاصيلهم.

وتعهد الاتحاد الأوروبي بمساعدة هذا القطاع الذي يعد «الخاسر الأكبر» من الاتفاق. ومن الجانب البريطاني، يوجد شعور بد «الإحباط والغضب»، كما أكد مدير اتحاد الصيادين باري ديس لوكالة «بريس أسوسيشن»، معتبراً أن «بوريس جونسون أراد اتفاقاً تجارياً شاملاً، وكان مستعداً

بما في ذلك الموانئ الفرنسية والبلجيكية والهولندية، صورة عامة عما قد ينتظر البريطانيين في حال إخفاق مفاوضات «بريكست» مع بروكسل. وبالنسبة إلى صحيفة «التايمز»، يشكل الاتفاق «مصدر ارتياح أكثر من كونه مصدر احتفال». فرغم أنه يعد «إنجازاً رائعاً»، فإن «الخاتمة لا تزال بعيدة لبوريس جونسون. فالآن، بعدما تجنيه لكثرة كانت قريبة جداً لأنه كان يتجه نحوها بحماس».

ويجئ الاتحاد الأوروبي من خلال الاتفاق التجاري لدولته العضو السابقة وصولاً استثنائياً من دون رسوم جمركية أو حصص إلى سوقه الضخم الذي يحوي

450 مليون مستهلك، غير أن هذا الانفتاح سيكون مصحوباً بشروط صارمة، إذ ستعين على الشركات الضفة الشمالية للامتنح احترام عدد معين من القواعد الجديدة فيما يتعلق بالبيئة وقانون العمل والضرائب، لتجنب أي إغراق للأسواق. وثمة أيضاً ضمانات على صعيد مساعدات الدولة.

وفيما يتعلق بالصيد، وهو موضوع ظل شائكاً حتى اللحظات الأخيرة، تنص الاتفاقية على فترة انتقالية تمتد إلى يونيو (حزيران) 2026، يكون الصيادون الأوروبيون فيها قد تخلوا تدريجياً عن 25 المائة من مصاصيلهم.

وتعهد الاتحاد الأوروبي بمساعدة هذا القطاع الذي يعد «الخاسر الأكبر» من الاتفاق. ومن الجانب البريطاني، يوجد شعور بد «الإحباط والغضب»، كما أكد مدير اتحاد الصيادين باري ديس لوكالة «بريس أسوسيشن»، معتبراً أن «بوريس جونسون أراد اتفاقاً تجارياً شاملاً، وكان مستعداً

بما في ذلك الموانئ الفرنسية والبلجيكية والهولندية، صورة عامة عما قد ينتظر البريطانيين في حال إخفاق مفاوضات «بريكست» مع بروكسل. وبالنسبة إلى صحيفة «التايمز»، يشكل الاتفاق «مصدر ارتياح أكثر من كونه مصدر احتفال». فرغم أنه يعد «إنجازاً رائعاً»، فإن «الخاتمة لا تزال بعيدة لبوريس جونسون. فالآن، بعدما تجنيه لكثرة كانت قريبة جداً لأنه كان يتجه نحوها بحماس».

وكانت المملكة مستمرة في تطبيق قواعد الاتحاد الأوروبي خلال فترة انتقالية بدأت مع خروجها رسمياً منه في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي.

وبشكل الاتفاق انتصاراً لبوريس جونسون الذي شهد شعبيته تراجعاً على مدار العام بسبب إدارته المضطربة لإزمة الوباء الذي أسفر عن وفاة أكثر من 70 ألف شخص في المملكة المتحدة، بينما كان يستعد لإنهاء ملف «بريكست».

ومع اصطفاك الألاف من مركبات نقل البضائع، والمخاوف من نقص المنتجات الطازجة، منعت الاضطراب الناتج عن إغلاق حدود نحو 50 دولة في الأيام الأخيرة،

التي تشكل الاتفاق، وقدمها على أنها «هدية صغيرة». وقال رئيس الوزراء المحافظ الذي فاز في انتخابات قبل عام، بناءً على وعده بـ«تنفيذ بريكست»، إن «هذا اتفاق يوفر اليقين للشركات والمسافرين ولجميع المستثمرين في بلادنا بدءاً من 1 يناير (كانون الثاني)». وكانت المملكة مستمرة في تطبيق قواعد الاتحاد الأوروبي خلال فترة انتقالية بدأت مع خروجها رسمياً منه في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي.

وبشكل الاتفاق انتصاراً لبوريس جونسون الذي شهد شعبيته تراجعاً على مدار العام بسبب إدارته المضطربة لإزمة الوباء الذي أسفر عن وفاة أكثر من 70 ألف شخص في المملكة المتحدة، بينما كان يستعد لإنهاء ملف «بريكست».

ومع اصطفاك الألاف من مركبات نقل البضائع، والمخاوف من نقص المنتجات الطازجة، منعت الاضطراب الناتج عن إغلاق حدود نحو 50 دولة في الأيام الأخيرة،

فرصة لسد الفجوة الرقمية وإصلاح التعليم

تعد المدارس من الأماكن الآمنة بطبيعتها، وهي المكان الذي يتمكن فيه الأطفال من التعلم، والنمو، وتعزيز قدراتهم، واكتساب المزيد من المهارات التي يحتاجون إليها في مستقبل حياتهم، مع إمكانية طرح الأسئلة، ومواجهة التحديات لحل المشكلات. بيد أن دور المدارس يتجاوز مجرد التعلم المحض؛ إذ إنها الأماكن التي تمنح الأطفال الثقة في النفس والمساحة الآمنة للعب،



تليد شيبان *

مع فرصة تكوين الصداقات الجديدة التي غالباً ما تستمر مدى الحياة، وفي أغلب الأحيان تكون هي المكان الذي يشعر فيه الأطفال بالأسف يجري في كثير من الأحيان انتهاك حرمة المدارس بصورة بالغة الشدة في المنطقة.

يستحق كل طفل من أطفال المنطقة الحصول على فرص متكافئة للوصول إلى التعليم، وما لم تُمنح الأولوية لقطاع التعليم، نشهد انعكاسات سلبية على مسار التقدم المحرز في زيادة معدلات الوصول إلى التعليم، وارتفاع عدم المساواة في المجتمعات والاقتصادات في الأجيال القادمة لذلك، فيما يلي بعض التوصيات المعنية بما ينبغي القيام به لتأمين ذلك:

أولاً، ينبغي إعادة فتح المدارس في جميع أرجاء المنطقة عبر اتباع بروتوكولات النظافة والصحة العامة، بما في ذلك احترام معايير التباعد الجسدي، والتشجيع على

كان للقيود المفروضة على التحرك وإغلاق المدارس أبلغ الأثر وأشدّه على الحياة اليومية للأطفال، وعلى تفاعلاتهم الاجتماعية، كما على صحتهم العقلية في أرجاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كافة.

ووفقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة التي دعمتها منظمة «يونيسف»، أعربت نسبة 40% من العائلات التي شملها الاستطلاع عن مخاوفها من الأضرار التي تلحق بتعليم الأطفال بسبب أزمة فيروس «كورونا» المستجد الراهنة، وأعرب نصف أولياء الأمور عن اعتقادهم في عدم فاعلية التعليم عن بُعد، وذلك بسبب نقص الموارد المتاحة، ومحدودية الوصول إلى شبكة الإنترنت، ونقص الدعم المتوفر من أفراد الأسرة البالغين، فضلاً عن صعوبة التواصل المباشر مع المعلمين.

لقد خلقت جائحة «كورونا» أكبر اضطراب مشهود في أنظمة التعليم في التاريخ الحديث. إذ تعطلت كل أماكن التعلم في المنطقة بأسرها -الحضانات وحتى الجامعات- في محاولة

لوقف انتقال وانتشار الفيروس. وفي ذروة قرارات الإغلاق العامة والقيود المفروضة على الحركة، الحق ذلك الأمر الضرر البالغ بالتعليم لدى أكثر من 110 ملايين من الأطفال والشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي محاولة الإقلال من آثار الاضطراب في التعليم، دعمت منظمة «يونيسف» سلطات التعليم المعنية في أرجاء المنطقة كافة عبر جهودها الرامية إلى توفير الحلول عبر الإنترنت من أجل استمرار العملية التعليمية. ومع ذلك، لا يمكن اعتبار الوصول الرقمي متوافراً بشكل دائم، وتعد الفجوة في ذلك واسعة للغاية.

وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يبلغ معدل انتشار الإنترنت في 10 بلدان أقل من 70%. وفي السودان واليمن، تعد مستويات الإنترنت منخفضة نسبياً، وتوفّر الفرص أمام الأطفال من أجل تعويض ما فاتهم من الدروس في أثناء فترة الإغلاق العامة حتى لا يعانون المزيد من الناحية التعليمية.

ثالثاً، المحافظة على الحماية، والصحة، ورفاهية الأطفال، لا سيما الخدمات التي يحصل عليها العديد من الأطفال خلال وجودهم في المدارس فقط، بما في ذلك الدعم الاجتماعي، والطعام، والصحة، والتغذية.

رابعاً، سد الفجوة الرقمية من أجل زيادة وتحسين وصول الأطفال إلى أدوات التعلم عن بُعد في جميع أرجاء المنطقة، بما في ذلك عبر التلفاز، والراديو، والمنصات الإلكترونية عبر الإنترنت،

خامساً، تعديل السياسات، وتأمين التمويل الإضافي، وحشد

الدعم المجتمعي، وتعزيز مشاركة أولياء الأمور، وفوق كل شيء، توفير الدعم اللازم للمعلمين، أصحاب الدور الأساسي في المحافظة على مشاركة الأطفال وتفاعلهم سواء في الفصول الدراسية أو في المنزل.

سادساً، في البلدان التي تشهد النزاعات، يتعين على أطراف النزاع تجنب استهداف المدارس والمرافق التعليمية الأخرى بالهجمات وتبيرة تعلم الأطفال بعد الاضطرابات الناجمة عن جائحة فيروس «كورونا». كما تواصل المنظمة دعم إعادة فتح المدارس بصورة آمنة -بما في ذلك توفير مواد التنظيف والنظافة العامة- وصولاً إلى 28 ألف مدرسة في جميع أرجاء المنطقة حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) من العام الجاري. ولقد طوّرت المنظمة «حزمة التدريب للمعلمين» -وهي الحزمة الأولى من نوعها المتوفرة على مستوى العالم، وهي عبارة عن ززمة توفر للمعلمين التوجيهات والشؤون التعليمية والتدريس في زمن وباء «كورونا».

كما يسفر «كورونا» عن إنهاء العنف والنزاع المسلح في العديد من بلدان المنطقة. وياتت العديد من المدارس غير آمنة بالنسبة إلى الأطفال في المنطقة. وتعد الهجمات على المدارس واحدة من الانتهاكات السنوية الجسيمة لحقوق الأطفال. ولا تزال المنطقة تسجل أكبر عدد من الهجمات على المدارس والمنشآت التعليمية حول العالم.

المدير الإقليمي لـ «يونيسف» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - خاص بالشرق الأوسط،

بايدن وأوروبا: تفاوت الأولويات يعقد عودة العلاقات إلى طبيعتها



الرئيس الأميركي دونالد ترمب والفرنسي مانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في قمة «مجموعة السبع» بفرنسا أغسطس 2019 (رويترز)

كما يمارسها ويتمناها الأوروبيون.

لن تختفي الخلافات التجارية بين صفتي الأطلسي، كما لن يتنازل الأميركيون عن تطبيق قوانينهم خارج الحدود الإقليمية، علماً أن الأوروبيين يعتبرون ذلك بحق حقيقية؟

تدعم الدوائر الأطلسية التي اعتادت على اعتماد استراتيجية مريح (على واشنطن)، العودة إلى الوضع الكلاسيكي لحلف شمال الأطلسي حيث يهتم جميع المهام الأمنية تحت قيادة أميركية، فيما يتكفي الأوروبيون بدور التابع.

قد تتعق الولايات المتحدة، المهووسة بتنافسها مع الصين، استراتيجية انفتاح أكبر على الأوروبيين للحصول على دعمهم في مفاوضاتها مع بكين.

تشير وثائق «الناو» الداخلية على نحو متزايد إلى ضرورة مواجهة التحدي الصيني بشكل مشترك من قبل الدول الأعضاء، ليحل مكان التحدي السوفياتي والروسي بعده.

لكن هل من الجاد الحديث عن تهديد عسكري من روسيا، التي تقل ميزانيتها العسكرية (60 مليار دولار) بكثير عن ميزانية دول «الناو» الأوروبية (260 مليار دولار)؟

قد تصاب الدول الأوروبية التي تميل إلى اتباع هذا المسار بخيبة أمل سريعاً، إذا كان بايدن أقل قسوة تجاههم من ترمب، واعتمد سياسة أقل أحادية، فمن غير المرجح أن يتحول إلى التعددية

كان يعني ذلك اتباع واشنطن، إلا أن الولايات المتحدة بدت في عهد ترمب أنها لم تعد ترغب في لعب هذا الدور. وجاءت أزمة «كوفيد -19»، وهي أول أزمة دولية كبرى للولايات المتحدة دوراً رئيسياً، كمؤشر على عصر جديد.

وحدها بولندا ودول البلطيق، المتخوفة من موسكو، استمرت في تقبل كل شيء من ترمب، لكونها غير قادرة على الاعتماد على بديل للولايات المتحدة.

وعاش بوليس جونسون على أمل (وهمني) أنه بمجرد تحقيق «بريكست» (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي)، سيحصل على شروط تجارية تفضيلية من «صديقه ترمب».

أما فيكتور أوربان في المجر، فقدّر عدم انتقاده من قبل واشنطن بسبب توجهاته الاستبدادية.

ينظر جميع القادة الأوروبيين الآخرين إلى وصول جو بايدن للبيت الأبيض على أنه يفتح الباب أمام عودة إلى العلاقات «الطبيعية» عبر صفتي الأطلسي.

فبمجرد انتخابه، أعلن بايدن عودة الولايات المتحدة إلى المسرح العالمي، قائلاً إن بلاده مستعدة للعب دور قيادي مرة أخرى.

ولا شك أن بايدن سيكون أقل فضائلة وأكثر لياقة واحتراماً تجاه القادة الأوروبيين.

في أوروبا، يخشى مؤيدو الائتفاء الذاتي الاستراتيجي، والذي تُعتبر فرنسا أبرز



باسكال بونيفاس *

اعتاد الأوروبيون منذ إنشاء الحلف الأطلسي في عام 1949، على أن تلعب الولايات المتحدة دوراً قيادياً، حتى لو كان يعني ذلك اتباع واشنطن.

لعب هذا الدور، وجاءت أزمة «كوفيد -19»، وهي أول أزمة دولية كبرى منذ عام 1945 لم تلعب فيها الولايات المتحدة دوراً رئيسياً، كمؤشر على عصر جديد.

أعربت الغالبية العظمى من الدول الأوروبية - ولكن ليس جميعها - عن رضاها لانتخاب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة، فقد تدهورت العلاقات بين الدول الأوروبية والولايات المتحدة بشكل حاد خلال السنوات الأربع الماضية، بسبب فتاعات دونالد ترمب وأساليبه.

شكك ترمب باستمرار في أهمية التحالف الأطلسي، واعتبر أن الدول الأوروبية استغلت الحماية الأميركية دون أن تتحمل مسؤولية أمنها، بينما كانت تستفيد من فائض تجاري غير مقبول يبلغ 170 مليار دولار سنوياً.

ولهذا السبب، ذهب ترمب إلى حد وصف دول الاتحاد الأوروبي بال«عدوة»، فيما شككت هجمات الرئيس الأميركي المتكبر على المؤسسات متعددة الأطراف - انسحابه من اليونسكو واتفاقيات باريس للمناخ وعرقلة منظمة التجارة العالمية - مصدر قلق للأوروبيين المتمسكين بها.

كان ترمب يتخذ قرارات من دون أن يستشير، وأحياناً من دون إبلاغ شركائه الأوروبيين، ما أثار تساؤلات حول ماهية التحالف.

وخشي القادة الأوروبيون من أن توجه ولاية ثانية لترمب ضربة قاسية للنظام الدولي، كان سيعاني للتعافي منها.

اعتاد الأوروبيون منذ إنشاء الحلف الأطلسي في عام 1949، على أن تلعب الولايات المتحدة دوراً قيادياً، حتى لو

كان يعني ذلك اتباع واشنطن، إلا أن الولايات المتحدة بدت في عهد ترمب أنها لم تعد ترغب في لعب هذا الدور. وجاءت أزمة «كوفيد -19»، وهي أول أزمة دولية كبرى للولايات المتحدة دوراً رئيسياً، كمؤشر على عصر جديد.

وحدها بولندا ودول البلطيق، المتخوفة من موسكو، استمرت في تقبل كل شيء من ترمب، لكونها غير قادرة على الاعتماد على بديل للولايات المتحدة.

وعاش بوليس جونسون على أمل (وهمني) أنه بمجرد تحقيق «بريكست» (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي)، سيحصل على شروط تجارية تفضيلية من «صديقه ترمب».

أما فيكتور أوربان في المجر، فقدّر عدم انتقاده من قبل واشنطن بسبب توجهاته الاستبدادية.

ينظر جميع القادة الأوروبيين الآخرين إلى وصول جو بايدن للبيت الأبيض على أنه يفتح الباب أمام عودة إلى العلاقات «الطبيعية» عبر صفتي الأطلسي.

فبمجرد انتخابه، أعلن بايدن عودة الولايات المتحدة إلى المسرح العالمي، قائلاً إن بلاده مستعدة للعب دور قيادي مرة أخرى.

ولا شك أن بايدن سيكون أقل فضائلة وأكثر لياقة واحتراماً تجاه القادة الأوروبيين.

في أوروبا، يخشى مؤيدو الائتفاء الذاتي الاستراتيجي، والذي تُعتبر فرنسا أبرز

بعد شهور من المفاوضات، توصلت بريطانيا والاتحاد الأوروبي لاتفاق تجاري يحدد علاقتهم المستقبلية لمرحلة ما بعد «بريكست»، علماً بأن بريطانيا خرجت من الاتحاد الأوروبي في بداية 2020 لكنها استمرت خلال تلك السنة تخضع لقوانينه خلال مرحلة انتقالية تنتهي مطلع 2021. واعتبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن الاتفاق «عادل للطرفين». (أ.ف.ب)



كان الاضطراب إلى النزوح من بلدانهم والنوم في مخيمات مكتظة لم يكن كافياً لهؤلاء المهاجرين... فقد اضطرت آلاف منهم للفرار من حرائق اندلعت في مخيم «موريا» المكتظ والخاضع لإجراءات العزل العام للحد من انتشار فيروس «كورونا» على جزيرة ليسبوس اليونانية في 9 سبتمبر (أيلول) 2020. (أ.ب)



في 20 يوليو (تموز) 2020 دخلت دولة الإمارات العربية المتحدة سباق استكشاف الفضاء الخارجي عبر إرسال أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ، أطلق عليه اسم «مسبار الأمل». ومن المقرر أن يقطع المسبار رحلة طولها 500 مليون كيلومتر، على أن يرسو في مداره في فبراير (شباط) 2021. وفي الصورة الصاروخ «إتش - 12» خلال حملته «مسبار الأمل» انطلاقاً من مركز تانغشاشيما الفضائي في اليابان. (أ.ف.ب)



أحداث العام في صور

خمس خطوات لضمان اللقاح في أفريقيا

«كوفيد - 19» يسلط الضوء على اتساع الصدوع بين الفقراء والأغنياء

نيويورك، علي بردى



واحد فقط من بين كل 10 أشخاص داخل 70 دولة منخفضة الدخل سيحصل على اللقاح العام المقبل (أ.ب)

الفيروسات، يمكن لجائحة «كوفيد - 19» أن تكون واحدة من جوائح عديدة سيشهدها القرن الحالي. وقد لا تكون هي الأخطر. وحيال ذلك، لا يمكن للأمم المتحدة أن تتفقد مكتوفة حيال وضع لا يتمكن فيه من الحصول على اللقاح أو العلاج إلا الدول الأغنياء أو الأشخاص الأغنياء، ليس فقط لأسباب أخلاقية ولكن أيضاً من أجل ما يسميه غوتيريش «المصلحة الذاتية الأساسية» المتمثلة بأنه «لن يكون أي منا آمناً حتى نكون جميعاً أمنين». وهو ليس الوحيد الذي يصرخ في هذه البرية. يعتقد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والمعونة الطارئة مارك لوكوك أن الفيروس القاتل وضع قدرات المنظمة الدولية أمام «اختبار لا نظير له» منذ أكثر من 50 عاماً، في أوج الحرب الباردة، مشيراً إلى «الأثر المدمر المحتمل» للوباء على الموارد الخاصة بالمساعدات الإنسانية التي يشرف عليها في مناطق النزاعات أو المتأثرة بالكوارث الطبيعية وغيرها، مما دفع المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي بديفيد بيزلي إلى الخشية من أن يؤدي فيروس «كورونا» إلى «جائحة جوع» صارت بالفعل على أبواب مناطق عدة في العالم.

لا يعتقد غاوان أن «الاختبار بسيط بين اللقاحات والمساعدات»، علماً بأنه يتعين على أجزاء مختلفة من الأمم المتحدة أن تتعامل مع جوانب مختلفة من أزمة كوفيد - 19»، كما ينبغي في الوقت ذاته على سبيل المثال أن يدير برنامج الأغذية العالمي «مخاطر نقص الغذاء الناجم عن الاضطرابات في سلسلة الإمدادات» ورأى، رداً على أسئلة «الشرق الأوسط»، أن التحدي الذي يواجهه الأمم المتحدة هو التوفيق بين كل هذه المخاطر. وإذ أوضح أن «إيصال اللقاحات إلى البلدان الفقيرة يجب أن يكون أولوية»، نهب إلى أن «لأمم المتحدة لا يمكنها، ولا ينبغي لها، أن تتوقف عن التركيز على الأزمات والمخاطر الأخرى. وإذ لاحظ دوجاريك أن «الجائحة عرضت للخطر مكاسب التنمية التي تحققت في العقود الماضية»، قال: «نحن بحاجة إلى استثمارات ضخمة في كل جوانب أهداف التنمية المستدامة من التعليم إلى الرعاية الصحية وتمكين المرأة والتكيف مع المناخ، لضمان تعافينا جميعاً بشكل أفضل من هذا الوباء». وأشار غاوان إلى أنه «بالمقارنة مع ما أنتهتته الدول الغنية على الأغنية من فيروس (كوفيد - 19) محلياً حتى الآن، فإن الميزانيات التشغيلية للأمم المتحدة تبدو صغيرة للغاية»، معتبراً أنه «ينبغي أن يكون من الممكن للمناحين العثور على الأموال اللازمة لمواصلة الوظائف الأساسية للأمم المتحدة».

هناك إقرار عام بأن العالم يحتاج إلى نهج دولي جريء ومنسق في شأن جهود تخفيف أعباء الديون

وضع «كوفيد - 19» الأمم المتحدة عند منعطف حرج. آثار تساؤلات قلقه بين مسؤوليها الكبار حيال عواقب السباق المحموم بين الدول القليلة المتمكنة والغنية نحو إنتاج أو شراء للقاحات شافية من الفيروس القاتل، مقابل مخاوف في محلها من عدم قدرة الغالبية الساحقة من البلدان النامية وقرءاء العالم على العبور بأمان من الجائحة التي أدت إلى أزمة صحية عالمية «لا تحصل إلا مرة في كل قرن»، طبقاً لما حصل إليه المدير التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهنوم غبريسوس.

يستعين غبريسوس وغيره من المسؤولين الدوليين بالمؤرخ الأميركي جون باري الذي أصدر عام 2004 كتاباً بعنوان «الإنفلونزا الكبرى: قصة الجائحة الأكثر فتكاً في التاريخ»، وهو الأشمل عن «الإنفلونزا الإسبانية» (تسمى أيضاً «جائحة 1918»)، من أجل تكوين فهم أفضل لانعكاسات جائحة فيروس «كورونا» وأثارها المحتملة على الأنظمة المعاصرة لتقديم المساعدات الإنسانية، من غذائية وطبية، في مناطق النزاعات أو الأزمات والكوارث. اتسم بقاء الإنفلونزا لعام 1918 بقسوة حادة. قتل ما بين 50 مليوناً ومائة مليون من البشر في عالم أقل كثافة سكانية وأقل تنقلاً وأقل عولة، بعدما قطع خطوط التواصل القليلة أصلاً بين الناس. في المقابل، يبطش فيروس «كورونا» الآن بعدوانية، واضعاً الحكومات والشعوب تحت وطأة ضغوط استثنائية. وشبهه باري «كورونا» في بدايات انتشاره بما كان يكرره مسؤولو الصحة العامة في عام 1918 من أن «هذه الإنفلونزا عادية باسم آخر».

الموظفون الدوليون الكبار كانوا أكثر جدية في التعبير عن مخاوفهم من أن يتمكن فيروس «كورونا»، ليس فقط من الفتك بالذئب لا يتمكّنون من الحصول على اللقاحات والمعالجات، في تكرار «جائحة 1918» التي أدت إلى مقتل الملايين من الناس غير المحظيين، بل أيضاً من قطع المساعدات المنقذة للحياة على يد أجناس الإنذار من سائر وتجاهه الأسمم المتحدة، المنظمة الدولية الوحيدة الجامعة للأغنياء والفقراء. الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش رأى أن «هذه الجائحة كشفت خطوط الضعف - الانقسامات - التي تفصل بين من يملكون ومن لا يملكون»، طبقاً لما قاله «الشرق الأوسط» عبر الناطق باسمه ستيفان دوجاريك، عاكساً بذلك المخاوف الجدية من عدم إيصال اللقاحات الضرورية إلى المحتاجين إليها في أربع جهات إرض يقولها «إن اللقاح يجب أن يكون متاحاً للناس وأن يكون متاحاً للجميع في كل مكان». يعتقد البعض أن هذه الدعوة ترتقي إلى مجرد «التمني» من صاحب السلطة الأخلاقية الرفيعة التي يمثلها كبير الموظفين الدوليين. القرار الحقيقي الفاعل في مكان آخر.

وأشار غاوان إلى أنه «بالمقارنة مع ما أنتهتته الدول الغنية على الأغنية من فيروس (كوفيد - 19) محلياً حتى الآن، فإن الميزانيات التشغيلية للأمم المتحدة تبدو صغيرة للغاية»، معتبراً أنه «ينبغي أن يكون من الممكن للمناحين العثور على الأموال اللازمة لمواصلة الوظائف الأساسية للأمم المتحدة».

وأشار غاوان إلى أنه «بالمقارنة مع ما أنتهتته الدول الغنية على الأغنية من فيروس (كوفيد - 19) محلياً حتى الآن، فإن الميزانيات التشغيلية للأمم المتحدة تبدو صغيرة للغاية»، معتبراً أنه «ينبغي أن يكون من الممكن للمناحين العثور على الأموال اللازمة لمواصلة الوظائف الأساسية للأمم المتحدة».

السبل التالية: أولاً، عدم الإنكفاء على الداخل، والتركيز ببساطة على المصالح الوطنية، فالآن ليس الوقت المناسب إطلاقاً لعدم التفكير في الأسباب العميقة لذلك. ورغم أنه من الطبيعي أن تميل القيادات الوطنية دوماً لفعل ذلك فإنه ينبغي الانتباه دوماً إلى أن جائحة فيروس «كوفيد-19» تشكل حالة طوارئ صحية عالمية تتطلب حلاً عالمياً. وينبغي أن تبقى الشمال العالمي ملتزماً بـ«كو فاكس» مستمراً فيه، وفي خطته الرامية للتعاون مع جهات تصنيع اللقاح لإمداد الدول بمختلف أرجاء العالم بقدرة متساوية على الحصول على لقاحات آمنة وفعالة، بمجرد حصولها على ترخيص والموافقة عليها.

ثانياً، تتطلب جائحة «كوفيد-19» حلاً عالمياً مستداماً، وليس حلاً يتعرض للتفويض بسبب التفكير قصير الأجل. والمؤكد أن تقليص الموازنات المخصصة للمساعدات، رغم شعبية مثل هذه الإجراءات، سيؤدي إلى تفاقم التداعيات الاقتصادية لجائحة فيروس «كوفيد-19»، وهي التي بدورها ستختلف تداعيات سلبية للغاية على النمو والهجرة. ومن جانبه، يقدر البنك الدولي أن النمو الاقتصادي في دول الصحراء الكبرى بأفريقيا سيترجع من 2,4 في المائة عام 2019 إلى ما بين 2,1 في المائة و1,5 في المائة عام 2020، في أول موجة ركود اقتصادي بالمنطقة منذ 25 عاماً. ويمكن للتحقق ضد «كوفيد-19» على الأقل المعاونة في التخفيف من حدة هذه الظروف القاسية.

ثالثاً، توفير دعم كامل لـ«كو فاكس» يوفر للقوى العظمى فرصة للعمل معاً، بدلاً من العمل بعضهما في مواجهة بعض. وقد أثارَت جائحة

السبل التالية: أولاً، عدم الإنكفاء على الداخل، والتركيز ببساطة على المصالح الوطنية، فالآن ليس الوقت المناسب إطلاقاً لعدم التفكير في الأسباب العميقة لذلك. ورغم أنه من الطبيعي أن تميل القيادات الوطنية دوماً لفعل ذلك فإنه ينبغي الانتباه دوماً إلى أن جائحة فيروس «كوفيد-19» تشكل حالة طوارئ صحية عالمية تتطلب حلاً عالمياً. وينبغي أن تبقى الشمال العالمي ملتزماً بـ«كو فاكس» مستمراً فيه، وفي خطته الرامية للتعاون مع جهات تصنيع اللقاح لإمداد الدول بمختلف أرجاء العالم بقدرة متساوية على الحصول على لقاحات آمنة وفعالة، بمجرد حصولها على ترخيص والموافقة عليها.

ثانياً، تتطلب جائحة «كوفيد-19» حلاً عالمياً مستداماً، وليس حلاً يتعرض للتفويض بسبب التفكير قصير الأجل. والمؤكد أن تقليص الموازنات المخصصة للمساعدات، رغم شعبية مثل هذه الإجراءات، سيؤدي إلى تفاقم التداعيات الاقتصادية لجائحة فيروس «كوفيد-19»، وهي التي بدورها ستختلف تداعيات سلبية للغاية على النمو والهجرة. ومن جانبه، يقدر البنك الدولي أن النمو الاقتصادي في دول الصحراء الكبرى بأفريقيا سيترجع من 2,4 في المائة عام 2019 إلى ما بين 2,1 في المائة و1,5 في المائة عام 2020، في أول موجة ركود اقتصادي بالمنطقة منذ 25 عاماً. ويمكن للتحقق ضد «كوفيد-19» على الأقل المعاونة في التخفيف من حدة هذه الظروف القاسية.

ثالثاً، توفير دعم كامل لـ«كو فاكس» يوفر للقوى العظمى فرصة للعمل معاً، بدلاً من العمل بعضهما في مواجهة بعض. وقد أثارَت جائحة



نيل كويليام *

يمكن التشارك في الدروس المستفادة، فالدول مرتفعة الدخل تناضل من أجل تطوير آليات فاعلة ذات كفاءة لتوزيع اللقاح.

أكسيس» (كو فاكس)، لكنه يحتاج إلى دفعة قيادية حاسمة من جانب الولايات المتحدة من أجل تحفيز قيادات العالم نحو العمل. وتقوم خطة الآلية المالية «كو فاكس»، على توفير اللقاحات إلى الدول متوسطة ومنخفضة الدخل، وتوحي شراء ملياري جرعة من اللقاحات المتخلفة بحلول نهاية عام 2021. وتوسع الآلية لتأمين جرعات كافية من أي لقاحات متاحة لتوفير حماية مبدئية لـ20 في المائة من سكان 92 دولة عضو، بيد أن هذا الرقم أقل بكثير عن نسبة الـ60 في المائة المطلوبة لإيصال الخاضعة للتجارب في الوقت الراهن.

ومع ذلك، فإن واحداً فقط من بين كل 10 أشخاص داخل 70 دولة منخفضة الدخل سيحصل على اللقاح العام المقبل. وفي هذا الصدد، جاء فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية الشهر الماضي، ليعتد على التفاؤل بخصوص إحياء دور الولايات المتحدة ومشاركتها في المنظمات الدولية، ومن بينها منظمة الصحة العالمية، وفي إطار ذلك دعم الجهود الدولية ومن شأن المسارعة بإلغاء قرار الرئيس ترمب الصادر في سبتمبر (أيلول)، بتجميد التمويل الأميركي الموجه للمنظمة الصحية العالمية، تشجيع قيادات عالمية أخرى على التركيز بدرجة أقل على تسليط الضوء على نجاح برامج اللقاحات، والتركيز بدلاً من ذلك على معاونة دول جنوب العالم في الوصول إلى لقاح وتوزيعه. ويتوافق بالفعل إطار عمل وآلية عمل في صورة برنامج «كوفيد-19» فاكسين غلوبال وإدارة عملية توزيع اللقاح. ويمكن إنجاز ذلك عبر

لا يبشر السباق العالمي للحصول على لقاح «كوفيد-19» بالخير لدول جنوب العالم، ذلك أن الدول الغنية تتف في مقدمة صفوف الانتظار، وقد خصصت الأموال، وأبرمت بالفعل عقوداً لشراء كثير من اللقاحات. والتزمت الولايات المتحدة بالفعل بشراء لقاحات بقيمة 6 مليارات دولار أميركي من عدد من شركات الأدوية. واشترت الدول مرتفعة الدخل بالفعل عدداً من الجرعات يكفي لتغطية كامل سكانها بمقدار ثلاثة أضعاف تقريباً بحلول نهاية عام 2021، وذلك حال الموافقة على استخدام جميع الإصاحات الخاضعة للتجارب في الوقت الراهن.

ومع ذلك، فإن واحداً فقط من بين كل 10 أشخاص داخل 70 دولة منخفضة الدخل سيحصل على اللقاح العام المقبل. وفي هذا الصدد، جاء فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية الشهر الماضي، ليعتد على التفاؤل بخصوص إحياء دور الولايات المتحدة ومشاركتها في المنظمات الدولية، ومن بينها منظمة الصحة العالمية، وفي إطار ذلك دعم الجهود الدولية ومن شأن المسارعة بإلغاء قرار الرئيس ترمب الصادر في سبتمبر (أيلول)، بتجميد التمويل الأميركي الموجه للمنظمة الصحية العالمية، تشجيع قيادات عالمية أخرى على التركيز بدرجة أقل على تسليط الضوء على نجاح برامج اللقاحات، والتركيز بدلاً من ذلك على معاونة دول جنوب العالم في الوصول إلى لقاح وتوزيعه. ويتوافق بالفعل إطار عمل وآلية عمل في صورة برنامج «كوفيد-19» فاكسين غلوبال وإدارة عملية توزيع اللقاح. ويمكن إنجاز ذلك عبر

أحداث العام في صور



شهدت الولايات المتحدة في صيف 2020 سلسلة احتجاجات واسعة بعدما أظهر تسجيل مصور الأميركي الأسود جورج فلويد مقيداً ووجهه على الأرض ولا يقوى على التنفس، بينما يجتو ضابط شرطة أبيض بركبته على رقبتة. وخرجت مظاهرات في عدد من المدن الكبرى منها نيويورك وأتلانتا وفلادلفيا وشيكاغو ولوس أنجلوس وسان فرانسيسكو وبوسطن وميامي إضافة لاحتجاجات شهدتها تجمعات سكانية ريفية في أنحاء البلاد. وفي الصورة مواجهة بين شرطي واحد المحتجين في نيويورك يوم 2 يونيو (حزيران) (أ.ب)



استمرت خلال عام 2020 أزمة مخيم «الهل» في الحسكة بشمال شرقي سوريا حيث تُوِي هذه المخيم ما يقرب من 65 ألف شخص، من بينهم نحو 28 ألف سوري و30 ألف عراقي و10 آلاف أجنبي من جنسيات عديدة، وفق تقديرات الأمم المتحدة. وفي الصورة سورية يُعتقد أنها قريبة لعناصر من تنظيم «داعش» خلال الإفراج عنها للاتحاق بأهلها يوم 21 ديسمبر (كانون الأول). (أ.ب)



زار وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 مستوطنة «بساغوت» قرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة، ليكون بذلك أول وزير خارجية أميركي يزور مستوطنة إسرائيلية. وقد توقف في «بساغوت» قبل انتقاله لزيارة مرتفعات الجولان السورية المحتلة، وقال بومبيو إن الولايات المتحدة ستصنّف الصدارات من مستوطنات الضفة الغربية على أنها «صناعة إسرائيلية». وفي الصورة الوزير الأميركي في جبل بنتال قرب جبل الشيخ حرمون في الجولان. (أ.ب)

تعافي الأمم المتحدة بالاستقلالية وإنهاء الفيتو



زهير الجارحي

شاهدناه في سوريا من مجازر وتدمير تحت نظر وتدير دولة عضو في مجلس الأمن؛ نحن أي القواعد الرجعية التي يستند إليها مجلس الأمن والتي تحمك الباتة تفقر إلى الوضوح، فأصبحت تخضع لتفسيرات متباينة وفق مصلحة كل دولة.

أجواء الملائسات والتهامات والمحاكات ما بين موسكو وواشنطن تؤثر بلا شك على التعاون الدولي، ويدخل الصين على الخط يؤزم المشهد؛ ما يدفع باتجاه وضع مساوي يهدد بتقويض الدول والفضى وانقراض عقد النظام الدولي.

جاءت أحداث اليمن وما يحدث في سوريا ومهزلة ليبيا لتكشف بجلاء عن الخلل والتخبث والارتجالية التي تعانيتها الأمم المتحدة، ورغم صدور القرارات الواضحة واتساقها مع المواثيق الدولية ومبادئ القانون الدولي، إلا أن تعاطي المنظمة مع أزمات المنطقة، وخصوصاً من خلال مبعوثيها يستدعي إعادة نظر في آلية العمل.

لا يلوح في الأفق تفاؤل بأي تغيير، لا سيما بعد هزيمة أميركية خلال العقود الأربعة الماضية، عندما كانت لها اليد الطولى للسياسة الواقعية وبشعارها فرض إرادة القوي على الضعيف. ومع ذلك، هناك بوادر على محاولة إعادة بوضلة التوازن في فرض السياسات والعلاقات الدولية، وإن كانت لم تنضج بعد. الطرف والأحداث ودقة المرحلة التي يمر بها العالم تطغي زخماً لافتاً يجب أن يتم توظيفه في قفاهات ما ترتبها من بين الدول الكبرى نصّب باتجاه إعادة صياغة المنظومة الدولية وإصلاحها وإعادة هيكليتها وإيقاف حالة الوهن في جسدها، وقد ينجح في أداء المهمة.

ليس مطلوباً من الأمين العام أن يضغط على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لحل كل الأزمات، فليس لديه عصا سحرية، ولكن بإمكانه أن يُنقذ نفسه عن طريقه نحو يتناغم مع معطيات الواقع العالمي الجديد، وعلى قاعدة الحياد والمهنية والمصادقية وعدم الصرخ للضغوط والابتزاز.

ترصخ للإصلاحات. إخفاقاتها متوالية، خصوصاً في الملفات الساخنة كازمة كوريا الشمالية، وبرنامج إيران النووي، وخلفات الهند مع باكستان، والصين مع تايوان، مروراً بـ فلسطين والسودان وأزمات أميركا الجنوبية، وانتهاء بسوريا واليمن وليبيا. كان عليها أن تأخذ الانتقادات على محمل الجد، وتدفع بنقاشها باتجاه معالجة انطلاقة من إعادة هيكلة التركيبة الإدارية والتنظيمية لأجهزة المنظمة، وأبرز مثال على ذلك نظام الفيتو الذي يعارض مع نص صريح في ميثاق الأمم المتحدة، الذي ينص صراحة على «مبدأ المساواة بين الأعضاء»، ناهيك عن تعطيل بعض القرارات الصادرة عن مجلس الأمن.

تعلم أن دور الأمين العام هنا يتمثل بإيجاد توازن بين الأجهزة، فما هو ملموس ليس ما يفوق إمكاناته وصلاحياته، وبالتالي منه ما استطاعه تغيير اتجاه البوصلة؛ كونه لا يملك من الأدوات ما يجعله أن يضغط على الدول الكبرى المؤثرة، ولكن بإمكانه تقديم المبادرات والمقترحات وتهيئة المناخ والأجواء للحوار والمفاوضات وترتيب الأولويات والتركيز على القضايا الأهم التي يعاني منها العالم، كالفقر وحقوق الإنسان واللاجئين.

الجميع كان يأمل من الأمم المتحدة أن تُعيد المؤسسة الأممية إلى سابق عهدها عندما كانت تعبر عن مواقفها بجلاء ومصداقية واستقلالية، فقد أصح الحق ولا

ليس سرّاً أن منظمة الأمم المتحدة أصبحت عاجزة ومنهابة جزر معزولة تدور في حلقة مفرغة، بدليل أن من تعاملوا معها أكدوا اهتزاز الثقة بها منذ زمن ليس بالقرين. كلما زاد إخفاق المؤسسة الأممية لا تلت أن ترتفع الأصوات، ومع كل محاولة فاشلة في معالجة القضايا في مجلس الأمن تتجدد المخاداة بضرورة التغيير لمنظمة تجاوز عمرها السبعين عاماً. الإصلاح مطلب قديم - جديد منذ وخلال وبعد نهاية الحرب الباردة، ومع ذلك لعبت الأمم المتحدة خلال تلك الفترة دوراً بارزاً في قضيتين عالميتين آنذاك، وهما: إنهاء الاستعمار وقضية التنمية، إلا أن الأزمة في آلية عملها لا تزال مستمرة؛ وإذا الظروف والأحداث ودقة المرحلة التي يمر بها العالم أعطت زخماً واهتماماً للدعوات المخارية بإصلاح جذري للجوهري والمضمون. انطونيو غوتيريش، الأمين العام، شغل منصب رئيس وزراء البرتغال من قبل، ثم ترأس مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين منذ عام 2005، وقد أصبح اليوم كما قال الرئيس البرتغالي «صوتاً محترماً يستمع إليه العالم». خبرته، وشخصيته وتجربته تسعفه بطبيعة الحال في عمله، ومع ذلك ليس بمقدوره إيجاد حلول لقضايا ومشاكل العالم؛ لأن المؤسسة الأممية ما هي إلا محصلة إرادة دول.

ولإنصاف الأمين العام للأمم المتحدة هو موظف في نهاية المطاف وليس مطلوباً منه ما يفوق إمكاناته وصلاحياته، وبالتالي ليس ما استطاعه تغيير اتجاه البوصلة؛ كونه لا يملك من الأدوات ما يجعله أن يضغط على الدول الكبرى المؤثرة، ولكن بإمكانه تقديم المبادرات والمقترحات وتهيئة المناخ والأجواء للحوار والمفاوضات وترتيب الأولويات والتركيز على القضايا الأهم التي يعاني منها العالم، كالفقر وحقوق الإنسان واللاجئين.

الجميع كان يأمل من الأمم المتحدة أن تُعيد المؤسسة الأممية إلى سابق عهدها عندما كانت تعبر عن مواقفها بجلاء ومصداقية واستقلالية، فقد أصح الحق ولا

أميركا وحمولة أعياد الميلاد



إميل أمين

عنتيات إدارة أميركية جديدة، تستهل العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، وبعد أربع سنوات من اضطراب العلاقات الأميركية مع أرجاء واسعة من العالم؟

الأسئلة أهم من الإجابات، والسؤال يقودنا إلى علامة استفهام أخرى: لماذا كانت أميركا بعد الحرب العالمية الثانية محبوبة ومرغوبة حول العالم، واليوم تبدو دول العالم أقل توقاً إلى الوقوف مع أميركا، حتى الأصدقاء والحلفاء تبرموا منها كثيراً؟

للبشر، هو الأمر الأكثر قبولاً عند الله، وهناك تنحرج بحقيقتها الخاصة وككل ما فيها لأطفال الجزيرة، وتعود إلى القاعدة بمفهوم مغاير للفكر المنطقي الأميركي المرحج الحجر على البشر.

على حين غرة تهب عاصفة تقود عضو الكونغرس للهبوط في القاعدة عينها، لتثور على مساعدتها التي تراخت في عملها وتامررها بالعودة من فوراً إلى القاعدة الأميركية، لكن الأخيرة ترفض الرجوع لأميركا قبل إنهاء مهمتها، ووسط ذروة الأحداث تنطوع زوجة قائد القاعدة باصطحاب عضو الكونغرس معها على طائرة تقوم بإلقاء حمولة أعياد الميلاد لترى بعينها.

حسن يعود الجميع، تبدو برادفورد مندهشة، وتتفوه بكلام كفيل بتغيير وجه أميركا؛ إن أشارت إلى أنها رأت بام عينها كيف أن الجيش الأميركي يمكن أن يكون قوة أميركية خيرة ومغيرة، وقد ذكرتها مساعدتها من قبل بأن ما يجري هنا هو جزء من وعد حملتها الانتخابية بأن تجعل أميركا والعالم أفضل. هل يجيء هذا الفيلم الذي أنتجته شبكة «نفتليكس»، مصادفة أيضاً أم إنه رسالة مقصودة على

واشنطن لإنهاء عمل العسكريين الأميركيين هناك، ما يقوم به رجالات القاعدة بقيادة الكابتن أندرو ويتم فيه استغلال المعدات العسكرية الأميركية فيما لا يخدم أغراض القوات المسلحة الأميركية. تصل المساعدة القانونية مهمومة وحمومة بشكل سريع للفتيش والتقييم، وهناك تفاجأ بما يقوم به قائد القاعدة ورجاله من تحضير شحنات كبيرة من الأغذية والأدوية والهدايا، ويتم إسقاطها عشية أعياد الميلاد على نحو 56 جزيرة ثائية يسكنها مواطنون بسطاء فقراء، تدخل عليهم البهجة والسعادة.

إريكا لا تزال تحتفظ بعقلية البيروقراطية الأميركية المعاصرة، وجل ما يهمها هو الجانب المادي من الأمر فقط، بمعنى إهدار الجهود البشرية، واستخدام الطائرات الحربية في أغراض غير مشروعة، الأمر الذي يتخلمه دافع الضرائب الأميركي، والناخب الذي صوت لعضو الكونغرس برادفورد، وقادها إلى الكونغرس.

أندرو جانتز يحاول إقناعها بأن الجهود كافة طوعية تبرعية، بمعنى أن المجدين يقومون بتعبئة هذه الشحنات في أوقات فراغهم، وما فيها من مساهمات شخصية كافة من دخلهم. إن الطائرات فإن طلعتا بعد تم إقبال أفضل تدريب على الطيران بحمولات ثقيلة على ارتفاعات منخفضة، مما يعني أن إلقاء الشحنات أمر يفيد التدريب البعدي ولا يضر.

على سبيل المصادفة: قدربة كانت أم موضوعية، وربما هرباً من أخبار «كورونا» الفاجعة، شاهدت الداعي لكم بطول العمر، عملاً فنياً أميركياً مشيراً قبل بضعة أيام، يستحق الشوق أمامه طويلاً؛ أميركياً وعالمياً، لا سيما ونحن في خضم هذه الظروف القلقة غير المسبوقة منذ مائة عام.

العمل عبارة عن فيلم سينمائي أميركي من إنتاج العام الحالي، Operation Christmas Drop الذي يعني «عملية حمولة أعياد الميلاد».

بطولة الفيلم شراكة بين عدد من الممثلين الأميركيين، الذين اجادوا تحريك عقول المشاهدين وراء مشاهد العمل الفني، وكان الأمر برمته كان ينبغي إسقاطاً ما؛ وفي هذا التوقيت الذي تعاني فيه أميركا من التنشيط والانقسام في الداخل، وتبنت صورتها في الخارج.

باختصار غير مخل: تدور القصة حول قاعدة عسكرية أميركية في المحيط الهادي، ولأن هناك مناقشات في الكونغرس تسعى لتوفير الشفقات، لذا؛ فإنه يتوجب على القاعدة التي يديرها بطل الفيلم «الكابتن طيار أندرو جانتز»، الذي يقوم بدوره الممثل الأميركي الكسندر لودفيج.

عضو الكونغرس المكلفة إغلاق القاعدة، والتي تقوم بدورها المهتلة الأميركية فيرجينيا ماديسون، تحت اسم برادفورد، تكلف مساعدتها القانونية، إريكا ميلر، وتلعب دورها المهتلة سمره الألبان ذات البشرة الداكنة الساحرة كات غراهام، الذهاب إلى هناك وإعداد تقرير عن الأسباب القانونية لإغلاق هذه القاعدة. ضمن الأسباب التي راجت في

هذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، ومفاجئها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنوانت جريدة «لوموند» مقالاً مهمماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له».

فأميركا ليست بخير وقد ارتفعت البطالة مما يقارب مليوناً ونصف المليون، العام الماضي، أي قبل الأزمات لتتلال 16 مليوناً حالياً يتلقون إعانات بطالة. والأسوأ أن الاتجاه هو إلى تفضيض قيمة العنونات التي التلت؛ خوفاً من خلق حالة من النقص في العمل، وهو ما قد ينسب في ركود أكبر.

ومن الفوائد القليلة لـ«كورونا» أنها ساءت بين الشعوب، فبين الشباب من انتقل من المدرسة إلى الجامعة، وهو وراء جهازه، والمحظوظ بينهم من بدأ عملاً،

وهذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، ومفاجئها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنوانت جريدة «لوموند» مقالاً مهمماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له».

فأميركا ليست بخير وقد ارتفعت البطالة مما يقارب مليوناً ونصف المليون، العام الماضي، أي قبل الأزمات لتتلال 16 مليوناً حالياً يتلقون إعانات بطالة. والأسوأ أن الاتجاه هو إلى تفضيض قيمة العنونات التي التلت؛ خوفاً من خلق حالة من النقص في العمل، وهو ما قد ينسب في ركود أكبر.

وهذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، ومفاجئها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنوانت جريدة «لوموند» مقالاً مهمماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له».

فأميركا ليست بخير وقد ارتفعت البطالة مما يقارب مليوناً ونصف المليون، العام الماضي، أي قبل الأزمات لتتلال 16 مليوناً حالياً يتلقون إعانات بطالة. والأسوأ أن الاتجاه هو إلى تفضيض قيمة العنونات التي التلت؛ خوفاً من خلق حالة من النقص في العمل، وهو ما قد ينسب في ركود أكبر.

وهذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، ومفاجئها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنوانت جريدة «لوموند» مقالاً مهمماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له».

فأميركا ليست بخير وقد ارتفعت البطالة مما يقارب مليوناً ونصف المليون، العام الماضي، أي قبل الأزمات لتتلال 16 مليوناً حالياً يتلقون إعانات بطالة. والأسوأ أن الاتجاه هو إلى تفضيض قيمة العنونات التي التلت؛ خوفاً من خلق حالة من النقص في العمل، وهو ما قد ينسب في ركود أكبر.

وهذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، ومفاجئها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنوانت جريدة «لوموند» مقالاً مهمماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له».

فأميركا ليست بخير وقد ارتفعت البطالة مما يقارب مليوناً ونصف المليون، العام الماضي، أي قبل الأزمات لتتلال 16 مليوناً حالياً يتلقون إعانات بطالة. والأسوأ أن الاتجاه هو إلى تفضيض قيمة العنونات التي التلت؛ خوفاً من خلق حالة من النقص في العمل، وهو ما قد ينسب في ركود أكبر.

وهذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، ومفاجئها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنوانت جريدة «لوموند» مقالاً مهمماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له».

فأميركا ليست بخير وقد ارتفعت البطالة مما يقارب مليوناً ونصف المليون، العام الماضي، أي قبل الأزمات لتتلال 16 مليوناً حالياً يتلقون إعانات بطالة. والأسوأ أن الاتجاه هو إلى تفضيض قيمة العنونات التي التلت؛ خوفاً من خلق حالة من النقص في العمل، وهو ما قد ينسب في ركود أكبر.

وهذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، ومفاجئها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنوانت جريدة «لوموند» مقالاً مهمماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له».

جيل حطمت «فيروس»



سوسن الأبطح

في أوروبا، وآخرون خسروا المداخل الصغيرة التي كانوا يؤمنونها إلى جانب دراستهم. وحتى الطموحات يبدو أنها فقدت وهجها؛ إذ يعتقد أن ثلاثة من كل أربعة شبان سيكون للجانحة تأثير طويل على مستقبلهم.

الإشعاع الكبير سيأتي من الشبان الذين يشعرون من الآن بحسب الدراسات، بأن عليهم أن يكونوا أكثر إنسانية من جيل لم يتضامن بما يكفي ليقي نفسه شر الشردة أمام فيروس، ولم يستخدم ذكاه بما يليق، ليجعل بيتته أقل ثلوثاً وسناً.

إذا كان نصيب الشبان الأوروبيين يشعرون بأن مستقبلهم في خطر، بعد أن أعفي ربعم عن أعمالهم، وانخفضت العروض الجديدة بأكتر من 65 في المائة، والاميركيون أصبحوا حالاً منهم، فما هو شعور الشبان العرب، في لبنان وسوريا واليمن وليبيا الذين لم نر دراسة تتسال عن أحوالهم؟

هل ستكون الجيل الذي أخفق مع مرتبة الشرف، بعد أن وصل إلى الفقر، وأنتج أكبر ديمقراطيات في التاريخ، وجمع العالم كله على شبكة افتراضية، وحطمته جثومة؟

ولم يز من الحياة المكتيبة سوى غرفة نومه التي يشغل منها. ومهما قللت من خطورة ما يحدث، فنحن محكومون حتى نهاية الشتاء على الأقل، بنمط شبيه بما رأيناه مع بداية الجائحة. ويعتقد أن صغار السن، سيكونون أكثر تآثراً من ذي قبل بحالات العزل، والانتعاج عن العالم والإحساس بالسوداية. وهو ما دفع علماء النفس إلى النصيح بعودة ولو جزئية إلى الصوف، لكسر حدة الأرق والإحباط التي تتال من جيل بكامله.

وهناك علامات المادية المستمرة، حول إذا ما كان الشباب قد دفع غالبا، ثمن تأمين حياة من هم أكبر منهم سناً. لعل بلبل غنيس أحد أكبر المفكرين بما يستلزمه العلم المجلد، من رؤية إيجابيات اللقاحات، إلى تطوير اختبارات سهلة وسريعة، وعقد مؤتمر دولي حول المناخ بعد انقطاع. ففي نهاية كل نفق كوة ينفذ منها الضوء، ولعل

وهذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، ومفاجئها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنوانت جريدة «لوموند» مقالاً مهمماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له».

فأميركا ليست بخير وقد ارتفعت البطالة مما يقارب مليوناً ونصف المليون، العام الماضي، أي قبل الأزمات لتتلال 16 مليوناً حالياً يتلقون إعانات بطالة. والأسوأ أن الاتجاه هو إلى تفضيض قيمة العنونات التي التلت؛ خوفاً من خلق حالة من النقص في العمل، وهو ما قد ينسب في ركود أكبر.

وهذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، ومفاجئها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنوانت جريدة «لوموند» مقالاً مهمماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له».

فأميركا ليست بخير وقد ارتفعت البطالة مما يقارب مليوناً ونصف المليون، العام الماضي، أي قبل الأزمات لتتلال 16 مليوناً حالياً يتلقون إعانات بطالة. والأسوأ أن الاتجاه هو إلى تفضيض قيمة العنونات التي التلت؛ خوفاً من خلق حالة من النقص في العمل، وهو ما قد ينسب في ركود أكبر.

وهذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، ومفاجئها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنوانت جريدة «لوموند» مقالاً مهمماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له».

فأميركا ليست بخير وقد ارتفعت البطالة مما يقارب مليوناً ونصف المليون، العام الماضي، أي قبل الأزمات لتتلال 16 مليوناً حالياً يتلقون إعانات بطالة. والأسوأ أن الاتجاه هو إلى تفضيض قيمة العنونات التي التلت؛ خوفاً من خلق حالة من النقص في العمل، وهو ما قد ينسب في ركود أكبر.

وهذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، ومفاجئها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنوانت جريدة «لوموند» مقالاً مهمماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له».

وهذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، ومفاجئها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنوانت جريدة «لوموند» مقالاً مهمماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له».

وهذا منطقي للغاية، والأزمة الحالية أكثر ما تشبه إلى مرحلة الكساد العظيم عام 1929، التي أعقبت انهيار سوق الأسهم الأميركية، ومفاجئها طوال الثلاثينات وبداية الأربعينات. وعنوانت جريدة «لوموند» مقالاً مهمماً لها نهاية هذا العام تصف الوضع بأنه «الركود الذي لا سابق له».

على عكس ما يشاع، فإن الوباء لا يميز بين أغنياء وفقراء، شباب ومسنين، نساء ورجال، فكل ما قيل لغاية اللحظة، كلام تذرره الرياح، فامام الجائحة الجميع سواء.

فما كاد العالم يحتفل بولادة لقاحات واعدة، تقضي على فيروس كورونا، حتى بدأت الطفرات الجديدة السريعة، نبتت من بريطانيا، وهولندا وجنوب أفريقيا، ودول أخرى. بداية العام الجديد تشي بمزيد من الحجر، والانهيارات الاقتصادية والضحايا. لعبة القط والفار، لن تكون نهايتها بالسرعة التي تخمننا. ولمرة أخرى، يتبين أن الحساسيات البشرية كاصرة، وأن الأثنية واحدة من العلة التي يسبب علاجها، أكثر من الفيروسات نفسها، التي بتحوراتها تتسخر من استعداد الرؤية، والحسن بالمسؤولية الإنسانية. من المقرز رؤية دول غنية تتناش

على عكس ما يشاع، فإن الوباء لا يميز بين أغنياء وفقراء، شباب ومسنين، نساء ورجال، فكل ما قيل لغاية اللحظة، كلام تذرره الرياح، فامام الجائحة الجميع سواء.

فما كاد العالم يحتفل بولادة لقاحات واعدة، تقضي على فيروس كورونا، حتى بدأت الطفرات الجديدة السريعة، نبتت من بريطانيا، وهولندا وجنوب أفريقيا، ودول أخرى. بداية العام الجديد تشي بمزيد من الحجر، والانهيارات الاقتصادية والضحايا. لعبة القط والفار، لن تكون نهايتها بالسرعة التي تخمننا. ولمرة أخرى، يتبين أن الحساسيات البشرية كاصرة، وأن الأثنية واحدة من العلة التي يسبب علاجها، أكثر من الفيروسات نفسها، التي بتحوراتها تتسخر من استعداد الرؤية، والحسن بالمسؤولية الإنسانية. من المقرز رؤية دول غنية تتناش

«الارتياح المشروع»: استهداف للعدالة وافلات من العقاب!

العارفون بيوطن الأمور يردون هلع منظومة الحكم وتقاضها على التحقيق إلى ترجيح أن يكون قاضي التحقيق قد بلور رؤية خلف الادعاء، مع ما لها أن تُظهر العمليات الاستثنائية أن أغلبية أطراف منظومة الحكم كانت التي أخذت الحراسة للتعطيل «رقم 12» على علم بمحتويات العنبر» التي طبع وزارة الأشغال (الوزير زعيتر) إفراغ دائم، وإلى الخضائر المادية المستمرة التي تتجاوز الدمار، وهي بمليارات الدولارات. لكل ذلك استهدفوا قاضي التحقيق من خلال تهمة «الارتياح المشروع» والهدف شل التحقيق، كما القضاء، الذي التقي مع ضغط الشارع وكل الموجهين لمنع الإفلات من العقاب. هنا ينبغي النظر إلى خطورة أن تكون الجرائم المرتكبة جزءاً من خطة إلغاء الشهود؛ أدت التطورات إلى تحركات متدرجة حماية للتحقيق والقاضي صوان، وتحذير محكمة التمييز من خطورة إحباط اللبنانيين. وواقع البلد يشي بان أعينها أخرجت كميات تبرد أن بعضها استخدم في البراميل المتفجرة التي قتلت الشعب السوري، ويقال أيضاً أن هناك عنابر موت أخرى تحت وسادة اللبنانيين قد يتم تفجيرها في أي وقت.

وثلاثة وزراء: يوسف فنيانونس إضافة لزعيم وخليل، يعني له النصص هو في غياب مدعي عليه من خط سياسي آخر؟ أم البرلمان فذهب إلى اتهام القاضي بد «التسيس»، ولم يذكر لصالح من؟ واللائق قول نائب الرئيس الفرزلي: «نحن العدالة شاء من شاء وأبى من أبى»؛ ورغم إعلانه مطالبة البرلمان للقاضي صوان تسليم ملف التحقيق لدرسه، أعلن مسبقاً حكم البراءة على المدعي عليهم: «نحن لم نجد أي شبهة جديدة أو غير جدية على كل من ذكرت أسماؤهم»، ومضيفاً: «لا نشك أن خلفية ادعاء القاضي صوان سياسية»، الحملة المضادة جمعت كل المنظومة السياسية رغم التناقض العميقة بين أظرفها، فأخرجوا «أربن الحصان» النيابية للالتفاف على المفاجأة التي تسبب فيها قاضي التحقيق العدلي في جريمة تفجير المرفأ، الذي ادعى بتهمة الإهمال الجحائي، على الرئيس دياب و3 وزراء سابقين كان قد أستمع إليهم كشهود، إلى مسؤولين أمنيين كبار. وتؤكد أن الادعاء سيطال لاحقاً كل رؤساء الحكومات ووزراء الأشغال والعدل

وزيرا الأشغال غازي زعيتر والمالية على حسن خليل، وتمترسا وراء «الحصانة النيابية» التي باعقادها أنها تفوق من حيث القيمة نداء اللبنانيين التي هدرت ظلاً، وياشرا العصيان السياسي على القضاء، ونهبا إلى بدء إجراءات التقاضي بهدف شل التحقيق، من خلال الادعاء على القاضي صوان بأنه «غير موضوعي وغير حيادي»، لإرغامه على التنحي، أو فرض سحب الملف من بين يديه. ومن الزرائع أن من ادعى عليهم صوان يحتمون إلى خط سياسي واحد، وهم رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، الوزيران السابقان المدعي عليهما،

منزله الصيفي في بلدة قرطبا الجبلية، واستخدم الجاني آلات حادة في ارتكابه لجريمته. كان العقيد أبو رجيلي قبل ارتكابه في عام 2017 مسؤولاً عن مكافحة التهريب في الجمارك اللبنانية. وقبل ذلك 3 سنوات قتل أمام منزله العقيد المتقاعد جوزف سكاكاف المسؤول السابق في الجمارك، الذي كان في عام 2014 أول مسؤول جمركي كبير رفع التقارير الخطية المفصلة عن خطورة تخزين «نترات الأمونيوم»، في مرفأ بيروت. لم تكن السرعة هي الدافع في الجرائم الثلاث، وتقول المعطيات إن جو بجاني عمل في التصوير والتوثيق على جريمة الرابع من اغتصاب (أب) مع جهات تحقيق دولية أميركية وفرنسية. أما جوزف سكاكاف فكان أول من حذر من خطورة وجود مستودع الموت في المرفأ، وقالت المعطيات إن المحقق العدلي في جريمة الحرب التي استهدفت المرفأ وبيروت استمع إلى إفادة أدلى بها العقيد أبو رجيلي.

كل هذه الجرائم الخطيرة تبدو متسلسلة، ورغم إعلان وزير الداخلية،

دوماً في لبنان، بشكل «عدم القدرة» على الكشف عن مرتكب أي جريمة مؤشراً كافيًا لتصويب البوصلة نحو هوية القاتل، القادر دائماً وأبداً على الإفلات من العقاب، وعندما تتشابه جرائم قتل عديدة تختلف الأسئلة، خصوصاً أن لبنان يعيش تحت وطأة جريمة تفجير مرفأ بيروت وتدايعاتها المتواصلة.

صباح الاثنين 21 الجاري، قتل الشاب جو بجاني أمام منزله في بلدة الكحالة شرق بيروت. تمت عملية القتل في وضع النهار، وسجلت الكاميرات المنتشرة النفاصل. أجهز قاتل محترف على الشاب المغدور برصاص مسدس كاتم للصوت، واستولى رفيق القاتل على هاتف المغدور وآلة التصوير التي لا تفارقه، ما يدل على أن الكاميرا التفتت ما لا يجب أن يُفصح، وإن نذكر الهاتفت تحتوي على ما هو خطير، وفرّ الجانيان عبر البساتين، بعدما أنجزا عملية احتراقية عليها بصمة منظومة إجرامية مدرية تمتلك إمكانات كبيرة. قبلها بفترة قصيرة قتل العميد المتقاعد في الجمارك منير أبو رجيلي في

دوماً في لبنان، بشكل «عدم القدرة» على الكشف عن مرتكب أي جريمة مؤشراً كافيًا لتصويب البوصلة نحو هوية القاتل، القادر دائماً وأبداً على الإفلات من العقاب، وعندما تتشابه جرائم قتل عديدة تختلف الأسئلة، خصوصاً أن لبنان يعيش تحت وطأة جريمة تفجير مرفأ بيروت وتدايعاتها المتواصلة.

صباح الاثنين 21 الجاري، قتل الشاب جو بجاني أمام منزله في بلدة الكحالة شرق بيروت. تمت عملية القتل في وضع النهار، وسجلت الكاميرات المنتشرة النفاصل. أجهز قاتل محترف على الشاب المغدور برصاص مسدس كاتم للصوت، واستولى رفيق القاتل على هاتف المغدور وآلة التصوير التي لا تفارقه، ما يدل على أن الكاميرا التفتت ما لا يجب أن يُفصح، وإن نذكر الهاتفت تحتوي على ما هو خطير، وفرّ الجانيان عبر البساتين، بعدما أنجزا عملية احتراقية عليها بصمة منظومة إجرامية مدرية تمتلك إمكانات كبيرة. قبلها بفترة قصيرة قتل العميد المتقاعد في الجمارك منير أبو رجيلي في

وكيل التوزيع		وكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي					
<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Co. Ltd. الرياض 62116 ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Co. Ltd. الرياض 22304 ص.ب. 22304 الرياض 11496 هاتف: +966112128000 فاكس: +9661144295503 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Co. Ltd. الرياض 92000 ص.ب. 92000 الرياض 4420 7404 6950 هاتف: +9661144295503 فاكس: +9661144295503 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p>		<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997600</p>		<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	
<p>الواشنطن Washington DC ☎ +1 202 8628825 ☎ +1 202 8628823</p>		<p>دبي Dubai ☎ +971 4 3916500 ☎ +971 4 3918353</p>		<p>الدمشق Damascus ☎ +963 41441444 ☎ +963 41441444</p>		<p>الدمشق Damascus ☎ +963 41441444 ☎ +963 41441444</p>		<p>الدمشق Damascus ☎ +963 41441444 ☎ +963 41441444</p>			



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

بالغذاء الأفضل وتوفير العلاج للحفاظ على الصحة وكذلك الرياضة، قوة العقل بالتعليم والثقافة وحرية الفكر. وجاء القرآن، (...) وبالوالدين إحساناً، وهذا النص يدعونا إلى أن نجعل من دور العجزة فدقاً بعشرة نجوم تتوفر فيه أرقى إمكانيات الحياة والعلاج وغيرها. ودعانا القرآن إلى التعاون على البر والتقوى، وتجسيد ذلك يكون من خلال العمل التطوعي الجماعي لخدمة المجتمع.

الإنسان المسلم الذي يحشد قيم الدين الأخلاقية قادر على بناء مجتمع له مؤهلات روحية تتيح حياة خلقة، المجتمعات الإسلامية وبخاصة الصين واليابان، استمدت من ميراثها القيمي الروحي قوة دفعت بها إلى الرقي في جميع المجالات، لا يمكن اختزال الدين في المظاهر الخارجية فقط، بل بالقيم التي تجسّد في العلم والعمل والإبداع والزراعة والصدق ونخافة اليد والضمير، بما يؤهلنا للمساهمة في الحضارة الإنسانية والدخول فيه بقوة إنسان جديد. لكن بظل لهذا شراً:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ» (الرعد - الآية 11).



محمد الريمي

هذه الثقافة وأنجب سعدي والشيرازي ومسعود وعمر الخيام وابن سينا والألاف من العلماء والشعراء، أن يتحول إلى بلد مخلق خائف وقمعي العظمى الأولى. تتسم علاقة معار للعلماء؛ ذلك ليس جديداً في التاريخ الحضارات تصاب بالانكسار، فقد ظهر بلد أوروبي رقد النكبات بكبار الفلاسفة والفنانين وشكل حضارة علمية مشهورة، بلاد غوته وبتوهوف وكاظم هي نفسها بلاد غوبلز وهملر وهنرل وستنوات الربع والحروب، وأيضاً هي نفسها التي تحولت إلى بلد الديمقراطية الرشيدة والتي تقود أوروبا اليوم في ساحة التسامح والعلم. لقد عادت ألمانيا إلى نهضتها، فهل تعود إيران إلى مجدها التاريخي؟ الجواب ممكن عندما يخفي المسخ ويظهر الحضاري والإنساني والعقلاني.

لقد بدأت بعض النخب في الدول العربية التي انبثقت بالاحتلال الإيراني فصاح أنها مستعدة لأن تضع ملفات الإصلاح والفساد وتدهور الخدمات وسقوط عملتها الوطنية في مكان متأخر على مطلب السيادة الوطنية التي انتهكتها إيران... مطلب السيادة الوطنية هو الأول لأنه المدخل لكل إصلاح.

حزماً من القيم شكلت مسار حياة هذه المجتمعات مثلما أبداع العصر الصناعي منظومة قيمه وأخلاقه. لقد أسست الصناعة لمجتمع جديد بإنسان جديد. واتي عادات أو سلوكيات يمكن أن يحصل عليها فرد ما في مجتمع ما.

الإنسان المسلم يمتلك من الدين ما يجعله مساهماً قوياً في بناء مجتمعه الحديث وفي مسيرة الحضارة الإنسانية، يجعل منظومة القيم الدينية قوة حاضرة وفاعلة في كل مجالات الحياة اليومية. الإسلام يسكن داخل الإنسان بقوة قيمه الروحية التي تجعل الأخلاق حاكماً في كل مناحي الحياة. الطبيب والمهندس والمدرس والإداري والشرطي والقاضي والمحامي والعالم المسلمون وصولاً إلى الوزير، عندما يجتمعون بين الأجر في المرتب للحياة الدنيا والأجر للأخرة يتكامل أداؤهم بعيداً عن الغش والفساد والتهاون. الإنسان المسلم الذي ينمو بقوة بضعضها الساسة انطلاقاً من أساس الدين الذي يهدس بنيته الجسدية والعقلية. جاء في الحديث النبوي، «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف...» القوة الجسدية

من دون القطيعة مع الدين ومع كل المجالات. كل ذلك أنتج قيماً جديدة، لكنها لم تقطع الصلة مع كل ما كان من الماضي. الدين قوة ترسخ فعلها في الأفراد والمجتمعات. في البلاد العربية التي يدين أغلب سكانها بالإسلام، طرحت أفكار كثيرة من مفكرين بينهم قادات دينية، هدفت إلى دخول المسلمين في مسيرة الحياة الإنسانية الجديدة والمساهمة في بنية الحضارة التي يعيشها العالم من دون القطيعة مع الدين ومع

الإنسان هو الحل

الطويلة نحو التقدم الذي يحقق حياة أفضل للإنسان. كانت أوروبا السباق في دخول عصر النهضة، ومنه إلى عصر التنوير الذي توج بالثورة الصناعية التي جعل منها الإنسان الآلة درعاً حديدياً له، جسدت ما أبداعه عقل العلماء من اختراعات. لقد شارك كل البشر من أمم مختلفة في تحقيق تلك القفزة الكبيرة. النهضة لم تكن وليدة عقول أوروبية فقط، بل ساهم فيها مفكرون وفلاسفة من كل أنحاء

النهضة لم تكن وليدة عقول أوروبية فقط بل ساهم فيها مفكرون من أنحاء الدنيا عبر عقود وكذلك الاختراعات العلمية في كل المجالات

الدنيا عبر عقود طويلة وكذلك الاختراعات العلمية في كل المجالات. الفارق الأساسي بين من أنجز في مجتمعه التقدم وبين آخر رافقته العثرات، كان غياب التعاظم السلوكي بين منظومتي الحياة والقوة الأخلاقية التي تحكم حركة المسارات الاجتماعية العامة في كل جوانبها. ورافد نهر الحياة تنبع من موروث ومن إبداع متجدد تقتضيه مستجدات الواقع. الاقتصادات الزراعية والرغوية وغيرهما، أنتجت

سياسة اشتراكية، في حين تبنت أنظمة أخرى سياسات معتدلة وفتحت الأبواب للنشاط الاقتصادي الخاص ونأت بنفسها عن الصراعات الخارجية الإقليمية. نظم التعليم اختلفت من بلد إلى آخر مما ترتب على ذلك من مخرجات مختلفة. دور الموروث من العادات والتقاليد الماضية وحضورها في حركة الحياة وانعكاسه على تشكيل وعي المواطن وتفاعله مع محيطه الاجتماعي.

في النصف الأول من القرن الماضي، انتهجت أغلب بلدان العالم سياسات اقتصادية مختلفة، اشتراكية ورأسمالية، وكل سياسة كان لها تحديات اجتماعية وثقافية بصفة عامة وترتب على كل منهما نجاحات وعثرات اختلفت من بلد إلى آخر. البلاد العربية لم تكن بعيدة عن كل ذلك. بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ومعها الكتلة الشيوعية، شهد العالم موجة تقديم للمسايرين وكانت الخلاصة العامة هي أن المسار الرأسمالي كان له مردود أكثر إيجابية وخاصة من الناحية الاقتصادية من المسار الاشتراكي، ولكن كان لكل منهما هنات وعثرات. الاختلاف في النظم السياسية لا يلغي وحدة الاستثنائية العامة في مسيرتها

سؤال لم يغب عن أفواه أقاليم النخب، بل والعامه في البلاد العربية منذ عقود، وهو لماذا لم تستطع شعوبنا الانتعاش من ربكة التخلف والفقر والمعاناة على مدى عقود، في حين استطاعت أمم في شرق الأرض وغربها أن تحقق قفزات شبيهة إعجازية نحو الاستقرار والتقدم والرفاهية؟ كان التعلل بأن الاستعمار الغربي هو من يتحمل ما عانيناه وما زلنا من تخلف طلال أمده. لكن لم تكن البلاد العربية هي المنطقة الوحيدة التي تعرضت للاستعمار، فقد عانت منه أمم أخرى في آسيا وأفريقيا وغيرها، وهناك شعوب نهضت وتقدمت بعد حصولها على الاستقلال، بل إن الدول العربية ذاتها، بينها من حقق تقدماً نوعياً واختراق جدار ما يسمى العالم الثالث.

أولاً، علينا أن لا نغف في التعميم الذي يؤدي إلى أحكام يجانبها الصواب، فكل دولة عربية وضعها فيما مضى من الزمن بحكم تجربتها الخاصة وبنيتها الاجتماعية ونوعية الاستعمار الذي حكمها، وكذلك نظام الحكم الذي قام بها بعد الاستقلال. هناك بلدان هيمنت عليها ولسنوات طويلة أنظمة أيدولوجية، ودخلت في صراعات قريبة وبعيدة ونهجت



ماركوس آشورث *

صفقة «بريكست»... رتيح بعد يأس

باتي إتمام صفقة «بريكست» التجارية التي طال انتظارها في وقت أغلقت فيه أسواق المملكة المتحدة أبوابها في عطلة عيد الميلاد؛ لكن الأمور باتت مهيأة للعام المقبل عندما تعود السيولة.

يظل الجنيه الإسترليني في مقابل الدولار المؤشر الأفضل للشعور العام، وكان ذلك في السوق الوحيدة المفتوحة عندما تم الإعلان عن الصفقة بعد ظهيرة الخميس في أوروبا. فقد ارتفع إلى أعلى مستوياته منذ عامين مع تصاعد التكهينات بقرب إتمام الصفقة. ولا يزال الجنيه الإسترليني متديناً بدرجة كبيرة، رغم أنه ظل كذلك لسبب وجيه، وسط كابوس المفاوضات التجارية التي يبدو أنها لا تنتهي.

وما دام التصديق على الاتفاق قد جاء من البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبرلمان البريطاني والأوروبية، فإن الجنيه الإسترليني لا بد من أن يتجه نحو 1,40 دولار مقابل الإسترليني، ولا ينبغي أن نتوقع العودة إلى مستويات تتجاوز 1,50 التي شهدناها في فترة ما قبل استفتاء عام 2016. لا يزال اقتصاد المملكة المتحدة يملك المكابح الرئيسية للتغلب على وياه «كوفيد-19» على الرغم من أن بوريس جونسون الذي تبنت انتباهه في بعض الأحيان، يستطيع في الوقت الحالي أن يعطي هذا الوفاء كامل اهتمامه.

يمر قسم كبير من البلاد، بما في ذلك لندن الغنية وجنوب شرقي إنجلترا، حالياً، بأوقات عصيبة، وهو ما قد يستمر طيلة القسم الأعظم من الربع الأول من عام 2021. ولن يتسنى لنا الاستمتاع بأي علاوات خاصة بـ«بريكست» قبل الربع القادم، عندما يجري نشر التوقعات الجماعية. ومع تنحية التهديد بعدم التوصل إلى اتفاق جانباً، فإن الناتج المحلي الإجمالي لا بد من أن يزيد بانكر من 6 في المائة في عام 2021، وفقاً لمجلة «بلومبرغ» الاقتصادية. وقد يرتفع الرقم بسهولة إذا سمحت اللقاحات برفع القيود عن النشاط الاقتصادي قبل الربع.

تغير مؤشر «فايننشال تايمز 100» قليلاً الخميس، ولكن عدداً من إيراداته تأتي من الخارج، لذا فإن الجنيه الأقوى ليس صديقاً، كذلك ارتفع مؤخراً مؤشر «فايننشال تايمز 250» الذي يعكس الاقتصاد المحلي بشكل أفضل، ولا بد من أن يكون صاحب الأداء الأفضل في العام القادم.

سيكون المجهول الأكبر بالنسبة للاقتصاد هو عائدات الاندماج والاستحواذ و«العرائز الحيوانية» في قطاع الأعمال. فإذا عاد الاستثمار المباشر الأجنبي - الذي كان ذات يوم سبب الفوز لبريطانيا - بعد خمس سنوات طويلة من عدم اليقين، فإن سوق الأسهم في المملكة المتحدة قد يكون المكان الأنسب في عام 2021، وهو ما لم استطع الجزم به لسنوات عديدة.

ومن بين التحديات المهمة أن الخدمات المالية كانت إلى حد كبير بعيدة عن هذه الصفقة، ولن يتسنى التوصل إلى تسوية أوسع نطاقاً بين مدينة لندن والاتحاد الأوروبي قبل شهر مارس (آذار) على أقرب تقدير. بشكل هذا القطاع 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة، وهو أعلى مصدر للدخل التصديري في البلاد. ولن يحدث أي انتقام شامل على الأقل للصناعة المالية إذا ما نكصت بريطانيا عن اتفاقاتها في قطاعات أخرى. ويبدو أن بريطانيا تجنبت ما تسمى «الملاحقة الرئيسية»، التي كانت لتسمح للاتحاد الأوروبي بتقييد أسعار السندات السنوية الحكومية البريطانية كما انخفضت أسعار السندات السنوية الحكومية البريطانية المعروفة باسم «جيليتس» الأسبوع الجاري، مع ازدياد توقعات الصفقة وتضاؤل جاذبيتها كمالاً آمن. وينبغي لسندات «جيليتس» أن تتوسع بشكل مطرد مقارنة بنظرائها الأوروبيين في العام المقبل؛ حيث من المرجح أن يواصل البنك المركزي الأوروبي برامجه لشراء السندات لفترة أطول وبدرجة أكبر من بنك إنجلترا.

ظلت بريطانيا حبيسة طيلة نصف عقد من الزمان في معركتها الداخلية والخارجية لحل علاقاتها بأوروبا؛ لكن هذا لم ينته بعد؛ بل إن فضلاً أكثر تفاؤلاً أوشك على البدء. ورغم أن عائدات أوروبا سوف تكون أقل، فإن بنك إنجلترا سوف يستمر في الإبقاء على أسعار الفائدة منخفضة في المملكة المتحدة لفترة قصيرة في المستقبل المنظور. ولا بد من أن تستفيد الأسهم التي تركز على الجنيه والأسهم المحلية من هذه الظروف الحميدة. وسوف يشعر المستثمرون بالارتياح لمجرد رؤية نهاية محتملة للأزمة الطويلة.

* بالاقفاق مع «بلومبرغ»

الإغراق في المواطنة من أجل دحضها

فقد كان الإيطالي أو اليوناني أو البريطاني في مصر والشام وغيرها من بلاد العرب (محمي) من المسألة القانونية في حال ارتكابه جرماً مشهوراً، كل ما كان يحدث أن يسلم هذا الشخص إلى البلد الذي ينتمي إليه ليحاكم هناك، بل إن أحد أسباب تصاعد المعارضة ضد محمد رضا بهلوي هو موافقته على أن السيدات اللبنانيات غير معترف بها ومتجاهلة إلى حد الاستحقاق، وأيضاً نجد من يقتل المتابعين للقول إن احتلال

المشروع السياسي الإيراني القائم غارق في الشقاء وقد أغرق معظم الإيرانيين والكثير من العرب معه في لجة أيديولوجيا ليس لها قرار

بغداد والمدن العراقية الأخرى، ولا يقدم إلى العدالة، بل يسير حراً بسلاحه لأن النظام الإيراني يريد ذلك ويحميه، ويفرض هذا النظام أن يحتفل بذكرى مقتل ميليشياوي متهم بسفك دماء عدد كبير من المواطنين العرب في سوريا ولبنان وغيرها، بفرض الاحتفال بذكرها في بيت الأمة العراقي غصبا عن أي رأي آخر بما فيه معظم المواطنين العراقيين. المشروع السياسي الإيراني القائم غارق في الشقاء، وقد أغرق معظم

مجد صاحب كتاب «آيات الله يطالبون بالاختلاف»، من بين عدد من الكتب، يقول إنه لما كان طالباً في إحدى المدارس الغربية ويُفصح لزملائه أنه من إيران، فسُئِلَ عن معظمهم وأين تقع إيران؟ أما فقير فإن اسم إيران على كل لسان كما يقول، وهذا فخر له. الرجل ليس من العامة ولكن مؤلف وكاتب، الدليل ذلك باخذنا إلى ما يمكن أن يسمى الفخر القومي، لذلك نجد أن كثيراً من الإيرانيين في الغرب يدافعون (من منطلق قومي) عن سياسة

النظام رغم معرفتهم البيقينية على انحرافه عن حقوق الإنسان أو حتى التنمية بمعناها الشامل. هنا يظهر التناقض الكلي بين تعظيم «الآنا» الوطنية الأخرى، فعلى مقلب آخر الاعتراف الإيراني بما يمكن أن يسمى «الولاء الوطني» العربي في كل من سوريا أو لبنان أو اليمن أو العراق غير معترف به لدى غير نظام، بل ومتجاهل وفي يقوم بها النظام الإيراني لدحض حق الدول العربية في الشعور الوطني، تظهر لنا في أكثر من مكان على أنها سياسة (دحض ممنهجة). المواطنة في الدول العربية التي تهيم عليها إيران اليوم مشوهة، فنحنض اسمه سليم عياش صدر عليه حكم

أعرف أن العنوان غامض، وأرجو صبر القارئ. التفسير أن هناك دولا تتباعد في إعلاء المواطنة القومية لنفسها، وفي الوقت نفسه تحط من رغبة الآخرين في إعلاء وطنيتهم أو قوميتهم؛ ما أفكر فيه على وجه التحديد هو موقف إيران تجاه جيرانها العرب، لأنه مقلق ولأنه ينشب أظافر مصالحيها في رقاب شعوب عربية قد تكون فقدت القدرة على مقاومتها. لو قرأنا الموقف الإيراني تجاه الغرب والولايات المتحدة من جهة، والجهد المبذول من طرف الدولة الإيرانية لبناء موقف وطني (قومي) مضاد، لا اعتبرنا أن هذا البناء هو حائط الصد كما يراه راسم السياسة الإيرانية، بل نعتبر مئات الآلاف الذين يعارضون سياسة الجمهورية الإسلامية من المواطنين الإيرانيين عبارة عن (خونة) يجب التخلص منهم، وبالتالي تكثر الاعتقالات غير الرسمية أو الإعدامات الرسمية للشساء وحتى اليافعة تحت السن القانونية، متى ما اتهم الشخص بأي من تلك التهم، والتي هي «خيانة الوطن»، أي عدم الولاء للنظام القائم. عدد من المواطنين الإيرانيين حتى من أولئك الذين لا ينتمون إلى الصف الأيديولوجي، يسارعون للدفاع عن سياسة النظام حبا في الوطن الأم وفخراً به. أحدهم هو حومد

كهرباء	38.7 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	60 دول
حصة الطاقة المتجددة	23%

أكد تنويع المصادر عبر قنوات جديدة وإصدارات محلية ودولية

«إدارة الدين» السعودي يستكمل خطة التمويل البالغة 58,6 مليار دولار للعام الجاري

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت إدارة الدين في السعودية عن اكتمال خطة التمويل للعام الجاري البالغة 58,6 مليار ريال (58,6 مليار دولار) بنجاح، مشيراً إلى أنه تم تنويع مصادر التمويل عن طريق إصدارات حكومة المملكة المحلية والدولية، واستحداث قنوات تمويل جديدة.

وقال المركز، أمس، إن قنوات التمويل الجديدة تشمل «التمويل الحكومي البديل، وتمويل سلسلة الإمدادات، وطروحات خاصة، بالإضافة إلى مشروع توحيد الإصدارات الحكومية المحلية».

كما أعلن المركز الوطني لإدارة الدين - وحسب التقويم السنوي للإصدارات - عن الانتهاء من استقبال طلبات المستثمرين على إصداره المحلي لشهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري تحت برنامج صكوك حكومة المملكة العربية



المركز الوطني لإدارة الدين أعلن الانتهاء من استقبال الطلبات على إصداره المحلي لشهر ديسمبر وأنه لن يتم تخصيص أي من هذه الطلبات نظراً لاكمال التمويل لهذا العام (الشرق الأوسط)

بيان الميزانية، حيث سيبلغ إجمالي متطلبات الحكومة من الدين للعام القادم نحو 83 مليار ريال (22,1 مليار دولار)، والتي يُتوقع أن تؤدي إلى ارتفاع إجمالي الدين العام 2021، ما يعادل 32,7% من الناتج المحلي الإجمالي. ووفقاً لبيان الميزانية، بلغ المبلغ المخصص للإنفاق الحكومي إلى 937 مليار ريال (249,8 مليار دولار) بنهاية عام 2021، ما يعادل 32,7% من الناتج المحلي الإجمالي.

السعودية بالريال السعودي، حيث بلغ حجم الطلبات 11,721 مليار ريال (3,1 مليار دولار)، مشيراً إلى أنه لم يتم تخصيص أي من هذه الطلبات نظراً لاكمال التمويل المحلي لهذا العام.

كانت السعودية قد أعلنت بداية الشهر الجاري عن الميزانية العامة للبلاد بحجم إئفاق بلغ 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، وإيرادات قُدرت بمبلغ 849 مليار ريال (226,4 مليار دولار)، بعجز يقدر بمبلغ 141 مليار ريال (37,6 مليار دولار)، والذي يمثل 4,9% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بـ 298 مليار ريال (79,4 مليار دولار) يمثل 12% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2020.

وتوقع تقرير اقتصادي صدر من شركة «جسدي» للاستثمار أن يترجم انخفاض العجز إلى تراجع في مستويات الدين الجديد، وذلك بناءً على

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلن المركز الوطني لإدارة الدين في السعودية عن اكتمال خطة التمويل للعام الجاري البالغة 58,6 مليار ريال (58,6 مليار دولار) بنجاح، مشيراً إلى أنه تم تنويع مصادر التمويل عن طريق إصدارات حكومة المملكة المحلية والدولية، واستحداث قنوات تمويل جديدة.

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت إدارة الدين في السعودية عن اكتمال خطة التمويل للعام الجاري البالغة 58,6 مليار ريال (58,6 مليار دولار) بنجاح، مشيراً إلى أنه تم تنويع مصادر التمويل عن طريق إصدارات حكومة المملكة المحلية والدولية، واستحداث قنوات تمويل جديدة.

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت إدارة الدين في السعودية عن اكتمال خطة التمويل للعام الجاري البالغة 58,6 مليار ريال (58,6 مليار دولار) بنجاح، مشيراً إلى أنه تم تنويع مصادر التمويل عن طريق إصدارات حكومة المملكة المحلية والدولية، واستحداث قنوات تمويل جديدة.

«مشاورات مع شركائنا الأوروبيين بشأن مفاوضاتنا المشتركة فيما يتعلق بالممارسات الاقتصادية للصين».

وتهدف المحادثات التي بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013 إلى حماية استثمارات الجانبين في الصين والاتحاد الأوروبي. ويتم ذلك خاصة عبر احترام حقوق الملكية الفكرية وإنهاء عمليات نقل التكنولوجيا المفروضة على الشركات، ووضع حد للدعم الكبير الذي تلقاه الشركات العامة الصينية.

وفي سياق منفصل، ذكرت وسائل إعلام حكومية الجمعة أن شركات صينية ألغت أو أرجأت نحو 200 إصدار لسندات بقيمة 145,7 مليار يوان (22,31 مليار دولار) منذ أوائل نوفمبر الماضي، مما يعكس استمرار مخاوف المستثمرين بعد فورة من حالات التخلف عن السداد.

وقالت «سيكويريتيز» تايمز إن السندات التي حلَّ أجل استحقاقها فاقت مبيعات الديون الجديدة في نوفمبر، مع توقع 44,5 مليار يوان، مع تحول صافي التمويل إلى السلب للمرة الأولى في العام الحالي. وقالت الصحيفة إن ضعف الطلب على سندات الشركات ذبّر سوء لسوق الائتمان في يناير (كانون الثاني)، حين سيحلَّ أجل استحقاق قدر كبير من الديون.

وفي مسعى واضح لزيادة ثقة المستثمرين، قال البنك المركزي الصيني «الخميس» إنه سيعزز سيولة السوق الائتماني، كما سيعزز تنظيمة لسوق السندات بما يتماشى مع القانون، متعهداً بعدم التسامح مطلقاً مع الأنشطة غير القانونية.

فرانك ريستر ربط، في مقابلة مع صحيفة «لوموند»، الأربعاء، اتفاق باريس بمصادقة الصين على جميع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، لا سيما تلك المتعلقة بحظر العمل القسري. وأشار إلى قضية الأويغور، وهم أقلية عرقية مسلمة في شمال غربي الصين يتعرض بعض أفرادها للعمل القسري، وفقاً لمنظمات حقوق الإنسان. وتنفى بكين هذا الاتهام.

واعتبر منتقدون آخرون وحذرت بكين من أنه «بشرط الحفاظ على مصالحها المتعلقة بالأمن والتنمية، ستجري الصين المفاوضات وفق إيقاعها الخاص، وستسعى جاهدة للتوصل إلى اتفاقية استثمار شاملة ومتوازنة وطموحة مع الاتحاد الأوروبي». أوضح البيان أن التوصل إلى اتفاق يقضي بأن يعمل الطرفان بشكل ملموس معاً، ويتخذ كل منهما خطوة تجاه الآخر».

وكان وزير التجارة الفرنسي

بكين، «الشرق الأوسط» - حذرت الصين من أنها تعتزم التفاوض وفق «إيقاعها الخاص» على اتفاق مهم، بشأن الحماية المتبادلة للاستثمارات مع الاتحاد الأوروبي، في إشارة إلى استبعادها التوصل إلى توافق قبل نهاية العام.

وكانت الحكومة الصينية أحييت الأساليب في التوصل إلى اتفاق، الأسبوع الماضي، بإعلانها أن المفاوضات مع بروكسل «دخلت مرحلتها الأخيرة»، بعد سبعة أعوام من انطلاقها. وكان الطرفان حذرا في الأشهر الماضية التوصل إلى الاتفاق قبل نهاية عام 2020.

لكن احتمالات التقارب بين الصين والاتحاد الأوروبي تعرضت لانتقادات في الأيام الأخيرة، ولا سيما من قبل فرنسا والإدارة الأمريكية المقبلة. وفي بيان صدر في وقت متأخر مساء الخميس، امتنعت وزارة التجارة الصينية عن ذكر الموعد النهائي المحدد في 31 ديسمبر (كانون الأول)، ورجحت على العكس من ذلك تمديد المحادثات.

سعيًا لاتفاقية شاملة ومتوازنة وطموحة

الصين ترجح تمديد المفاوضات الاستثمارية مع أوروبا

«مشاورات مع شركائنا الأوروبيين بشأن مفاوضاتنا المشتركة فيما يتعلق بالممارسات الاقتصادية للصين».

وتهدف المحادثات التي بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013 إلى حماية استثمارات الجانبين في الصين والاتحاد الأوروبي. ويتم ذلك خاصة عبر احترام حقوق الملكية الفكرية وإنهاء عمليات نقل التكنولوجيا المفروضة على الشركات، ووضع حد للدعم الكبير الذي تلقاه الشركات العامة الصينية.

وفي سياق منفصل، ذكرت وسائل إعلام حكومية الجمعة أن شركات صينية ألغت أو أرجأت نحو 200 إصدار لسندات بقيمة 145,7 مليار يوان (22,31 مليار دولار) منذ أوائل نوفمبر الماضي، مما يعكس استمرار مخاوف المستثمرين بعد فورة من حالات التخلف عن السداد.

وقالت «سيكويريتيز» تايمز إن السندات التي حلَّ أجل استحقاقها فاقت مبيعات الديون الجديدة في نوفمبر، مع توقع 44,5 مليار يوان، مع تحول صافي التمويل إلى السلب للمرة الأولى في العام الحالي. وقالت الصحيفة إن ضعف الطلب على سندات الشركات ذبّر سوء لسوق الائتمان في يناير (كانون الثاني)، حين سيحلَّ أجل استحقاق قدر كبير من الديون.

وفي مسعى واضح لزيادة ثقة المستثمرين، قال البنك المركزي الصيني «الخميس» إنه سيعزز سيولة السوق الائتماني، كما سيعزز تنظيمة لسوق السندات بما يتماشى مع القانون، متعهداً بعدم التسامح مطلقاً مع الأنشطة غير القانونية.

سعيًا لاتفاقية شاملة ومتوازنة وطموحة

الصين ترجح تمديد المفاوضات الاستثمارية مع أوروبا

فرانك ريستر ربط، في مقابلة مع صحيفة «لوموند»، الأربعاء، اتفاق باريس بمصادقة الصين على جميع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، لا سيما تلك المتعلقة بحظر العمل القسري. وأشار إلى قضية الأويغور، وهم أقلية عرقية مسلمة في شمال غربي الصين يتعرض بعض أفرادها للعمل القسري، وفقاً لمنظمات حقوق الإنسان. وتنفى بكين هذا الاتهام.

واعتبر منتقدون آخرون وحذرت بكين من أنه «بشرط الحفاظ على مصالحها المتعلقة بالأمن والتنمية، ستجري الصين المفاوضات وفق إيقاعها الخاص، وستسعى جاهدة للتوصل إلى اتفاقية استثمار شاملة ومتوازنة وطموحة مع الاتحاد الأوروبي». أوضح البيان أن التوصل إلى اتفاق يقضي بأن يعمل الطرفان بشكل ملموس معاً، ويتخذ كل منهما خطوة تجاه الآخر».

وكان وزير التجارة الفرنسي

سعيًا لاتفاقية شاملة ومتوازنة وطموحة

الصين ترجح تمديد المفاوضات الاستثمارية مع أوروبا

فرانك ريستر ربط، في مقابلة مع صحيفة «لوموند»، الأربعاء، اتفاق باريس بمصادقة الصين على جميع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، لا سيما تلك المتعلقة بحظر العمل القسري. وأشار إلى قضية الأويغور، وهم أقلية عرقية مسلمة في شمال غربي الصين يتعرض بعض أفرادها للعمل القسري، وفقاً لمنظمات حقوق الإنسان. وتنفى بكين هذا الاتهام.

واعتبر منتقدون آخرون وحذرت بكين من أنه «بشرط الحفاظ على مصالحها المتعلقة بالأمن والتنمية، ستجري الصين المفاوضات وفق إيقاعها الخاص، وستسعى جاهدة للتوصل إلى اتفاقية استثمار شاملة ومتوازنة وطموحة مع الاتحاد الأوروبي». أوضح البيان أن التوصل إلى اتفاق يقضي بأن يعمل الطرفان بشكل ملموس معاً، ويتخذ كل منهما خطوة تجاه الآخر».

وكان وزير التجارة الفرنسي

الروبل يتحسن مؤقتاً... بانتظار العقوبات

روسيا تدعم الزيادات المتدرجة لإنتاج «أوبك بلس»

موسكو، «الشرق الأوسط» - قال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك إن بلاده ستدعم زيادة إنتاج نفط المجموعة المعروفة باسم أوبك+ بمقدار 500 ألف برميل يوميا آخر اعتباراً من فبراير (شباط) المقبل، في القمة المقرر انعقادها الشهر القادم لعبار منتجي النفط العالمي.

ويجري تداول أسعار النفط فوق 50 دولارا للبرميل، بعد أن تعرضت لضغوط هذا الأسبوع بسبب مخاوف من أن السجلات الجديدة السريعة الانتشار من فيروس كورونا ستؤدي إلى انخفاض الطلب على الوقود.

وفي تصريحات، سمح بنشرها الجمعة، قال نوفاك إن موسكو ترى أن سعر النفط بين 45 و55 دولارا للبرميل المستوى الأمثل الذي يسمح بتعافي إنتاجها من الخام، الذي جرى خفضه بشكل كبير في إطار اتفاق إمدادات أوبك+.

واتفقت روسيا، ومنتجون كبار آخرون للنفط ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، المجموعة المعروفة باسم أوبك+، على خفض الإنتاج لدعم سوق الخام العالمية في ظل تسبب جائحة كوفيد - 19 في ضعف الطلب على الوقود.

ومنذ الاتفاق على خفض قبائسي عالمي للإمدادات في أبريل (نيسان) الماضي، قلصت أوبك+ تدريجياً التخفيضات، ومن المتوقع أن تنضج في يناير (كانون الثاني) 500 ألف برميل يوميا إضافية في السوق. وتعتقد المجموعة قمتها القادمة عبر الإنترنت في الرابع من يناير، حيث من المتوقع أن تبحث ضخ 500 ألف برميل يوميا أخرى في فبراير.

وقال نوفاك للصحافيين في إجتماع صحفي عقد في مقر الحكومة: «إذا ظل الوضع طبيعياً ومستقرًا، سندعم هذا الموقف (الزيادة 500 ألف برميل يوميا)»، وأضاف أن روسيا تدعم الزيادة التدريجية للإنتاج لتجنب حدوث هزة في السوق.

واتفقت أوبك+ في البداية على زيادة إنتاجها مليوني برميل يوميا اعتباراً من يناير، لكنها قررت أن تنفذ زيادة أقل في اجتماعها الذي عقد في وقت سابق من الشهر الجاري.

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,70	8,98	1508	2,69
ج. استرليني	£	5,05	0,52	4,94	0,51	0,41	0,95	21,13	12,08	2027	3,61
يورو	€	4,56	0,47	4,46	0,46	0,37	0,86	19,08	10,91	1832	3,26

خطة فرنسية لدعم الصيادين بعد «بريكست»

باريس، «الشرق الأوسط»
أعلنت الحكومة الفرنسية عن إجراءات لدعم الصيادين وتجار السمك، تشمل مبلغاً يصل إلى 30 ألف يورو مساعدات للأفراد، بعد توصل الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة إلى اتفاق تجاري.

وكانت مسألة الوصول إلى مياه الصيد البريطانية الغنية، بين أبرز القضايا العالقة في المحادثات بشأن مرحلة ما بعد «بريكست». ونص الاتفاق النهائي على تخلي الصيادين الأوروبيين عن جزء من حصصهم الحالية.

وقالت وزارة الثروة السمكية الفرنسية في بيان صدر في وقت متأخر مساء الخميس إنه «سيكون بإمكان الصيادين وتجار الجملة الاستفادة من مساعدات بمعدل ثابت تصل قيمته إلى 30 ألف يورو، بناء على مدى اعتمادهم على المنتجات التي يتم اصطيادها في المياه البريطانية».

وأفادت الوزيرة أنيك جيراردان: «ستقدم الحكومة قريبا خططها الكاملة لدعم الصيادين الفرنسيين».

وتنص الخطة على تقديم تعويضات لفترة محددة عن جزء من الخسائر في عائدات الشركات التي تعتمد على المياه البريطانية. وتشمل تدابير أخرى تقديم دعم استثماري بموجب خطة للتعاقي و«خطة خروج» السفن يتاح للقوارب التي تعتمد على المياه البريطانية، وقررت وقف أنشطتها.

وأضرت بريطانيا مراراً على أنها ترغب في استعادة السيطرة الكاملة على مياهها، بينما سعت دول الاتحاد الأوروبي الساحلية للحصول على ضمانات تمكن قواربها من مواصلة الصيد في مياه المملكة المتحدة. وتوصل الطرفان إلى تسوية تنص على تخلي السفن الأوروبية تدريجياً عن 25 في المائة من حصصها الحالية خلال فترة انتقالية تستمر لخمس سنوات ونصف.

وستجري بعد ذلك مفاوضات سنوية على كمية الأسماك الذي يمكن للسفن الأوروبية اصطيادها من المياه البريطانية. وفي حال عدم رضاه عن النتيجة، سيكون بإمكان بروكسل فرض تدابير اقتصادية بحق المملكة المتحدة.

لخدمة القطاع والمتعاملين فيه، مشروع نظام عقارات الدولة ومشروع نظام نزاع الملكية للمنفعة العامة ووضع اليد المؤقت، ومشروع المساهمات العقارية، ومشروع نظام التسجيل العيني، ومشروع نظام البيع والتأجير على الخريطة، ونظام المساهمات العقارية وفرزها وإدارتها.

وفي الجلسة الثانية يناقش المشاركون محور رفع فاعلية السوق العقارية، وينتطرقون فيه إلى موضوعات معايير وضوابط المزايدات العقارية، ومعايير الإعلانية الإلكترونية وضوابط اعتماد الخبراء العقاريين.

فيما تناول الجلسة الثالثة من اليوم الثاني للمؤتمر محور فرص واستدامة القطاع العقاري، ويتضمن موضوعات بناء المخزون العقاري «مبادرة حصر المساكن - مبادرة رقمنة الصكوك»، وقاعدة البيانات العقارية «الجيومكانية».

وتوظيف التقنية في القطاع العقاري، واستدامة المباني، ومبادرة برنامج «اتباع سير الإنشاءات ودوره في فاعلية السوق، ومنصة المؤشرات العقارية وشفافية السوق العقارية، واستدامة الأصول والممتلكات العقارية».

وفي الجلسة الرابعة من جلسات المؤتمر يتحدث المشاركون فيها عن محور المعهد العقاري السعودي من التمكين إلى الريادة، مستعرضين فيه موضوعات التعليم في القطاع العقاري، ودور المعهد العقاري السعودي في بناء قدرات العاملين في القطاع العقاري بالتدريب والتأهيل والتوظيف، ومراكز الأبحاث والدراسات العقارية ومراكز التفكير.

ينطلق الثلاثاء تحت رعاية وزير الإسكان ومشاركة 16 متحدثاً مؤتمر لبحث آفاق القطاع العقاري السعودي ومستقبله



يهدف المؤتمر لتعزيز التكامل بين الجهات المختصة وذات العلاقة بالشأن العقاري في السعودية وعرض المستجدات التشريعية والتنظيمية في القطاع (واس)

أفاق ومستقبل القطاع العقاري السعودي. ويتضمن المؤتمر كلمة لمجد الحقييل وزير الإسكان السعودي، إضافة إلى كلمة أخرى لعصام المبارك محافظ الهيئة العامة للعقار، كما يناقش المشاركون في الجلسة الأولى من اليوم الأول محور حوكمة القطاع العقاري والأنظمة العقارية، ويتضمن موضوعات دور الهيئة العامة للعقار والهيئة العامة لعقارات الدولة في حوكمة القطاع العقاري وتطوره.

كما تتضمن الجلسة الأولى مفهوم تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية من إصدار الأنظمة

وتكوين حلقة وصل بين شركائنا من الجهات المختصة والمطورين العقاريين والمستثمرين والمواطنين والمهتمين بالشأن العقاري من خلال مؤتمرها «أفاق وتطلعات القطاع العقاري في السعودية»، وتوفير خدمات للنقاش العلمي والعملية بين الخبراء والمطورين مقدمي الخدمات العقارية والمستفيدين. وذكرت الهيئة أن المؤتمر يهدف إلى تعزيز التكامل بين الجهات المختصة وذات العلاقة بالشأن العقاري، وعرض المستجدات التشريعية والتنظيمية فيما يتعلق بالقطاع العقاري، واستشراف

وقالت الهيئة العامة للعقار إن المناقشات الخرية بين الجهات المختصة، ومشاركة الخبراء والمتخصصين، وعرض التجارب الدولية، وتحليل القرارات والإجراءات والأنظمة الجديدة؛ تسهم في توطئ المعرفة وبناء التطلعات المستقبلية، وتحقيق أهداف الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري في تنظييم القطاع العقاري وتطويره، ورفع كفاءته، وتشجيع الاستثمار فيه.

وأضافت: «تسعى الهيئة من خلال ذراعها الأكاديمي المعهد العقاري السعودي» إلى توفير منصة للنقاش العلمي والعملية،

وخدمة الشركاء؛ والتي وافق عليها مجلس الوزراء في 8 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وتسهم الاستراتيجية في تحقيق أهم أهداف «رؤية السعودية 2030» برفع مساهمة القطاع العقاري في الناتج المحلي الإجمالي إلى 10%، وتحقيق نمو سنوي بمعدل 7%، والارتقاء بتصنيف البلاد في مؤشر تسجيل الملكية للبنك الدولي إلى المراتب العشر الأولى إقليمياً وعالمياً، وزيادة نسبة الصكوك المرشفة إلكترونياً لتصل إلى 100%، والتي من شأنها زيادة الثقة بالقطاع العقاري الذي يُعد رافداً محورياً للاقتصاد الوطني.

الرياض، «الشرق الأوسط»

يناقش تجمع عقاري في السعودية ينطلق الثلاثاء المقبل، مستقبل القطاع العقاري، وذلك من خلال جلسات افتراضية يشارك بها نحو 16 متحدثاً يبحثون المستجدات في القطاع، إضافة إلى بحث التحديات والعوامل التي تواجه الأسواق العقارية في المملكة. ويشارك في مؤتمر «آفاق ومستقبل القطاع العقاري بالمملكة»، الذي تنظمه الهيئة العامة للعقار يومي 29 و30 ديسمبر (كانون الأول) الجاري عبر الشبكة الافتراضية، شخصيات من مختلف الجهات المختصة وذات العلاقة بالشأن العقاري.

وسيناقش المتحدثون في المؤتمر المستجدات التشريعية والتنظيمية العقارية، واستشراف آفاق ومستقبل القطاع العقاري في السعودية مما يعزز التكامل بين الجهات المختصة وذات العلاقة، الأمر الذي سيسهم في تنظييم القطاع العقاري وتطويره، ورفع كفاءته، وتشجيع الاستثمار فيه.

ودعت الهيئة العامة للعقار في السعودية المستثمرين والمطورين العقاريين، وأصحاب المصلحة في الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة، ومنشآت الوساطة العقارية، ومقدمي الخدمات العقارية، والمهتمين بالشأن العقاري، للمشاركة في الجلسات الحوارية والنقاشات عن واقع ومستقبل القطاع العقاري.

ويطلق المؤتمر تزامناً مع الاستراتيجية الشاملة للقطاع العقاري التي بُنيت على أربع ركائز: حوكمة القطاع، وتمكينه واستدامته، وفاعلية السوق،

بحلول منتصف العقد المقبل

طوكيو تعلن استراتيجية التخلص من سيارات البنزين

طوكيو، «الشرق الأوسط»
مع الاتحاد الأوروبي والصين وبقية الاقتصادات التي وضعت أهدافاً طموحة فيما يخص الانبعاثات.

وستعرض الحكومة محفزات ضريبية ووسائل دعم مالية أخرى للشركات، مستهدفة نمواً اقتصادياً إضافياً حجمه 90 تريليون ين (870 مليار دولار) سنوياً عبر الاستثمار والمبيعات الخضراء بحلول 2030، و190 تريليون ين (1,8 تريليون دولار) بحلول 2050. وسيدعم صندوق أخضر حجمه تريليوناً ين استثمار الشركات في التكنولوجيا الخضراء. وتوسعي الخطة إلى استبدال بيع السيارات الجديدة التي تعمل بالبنزين بالسيارات الكهربائية، والتي من بينها السيارات الهجينة وتلك التي تعمل بخلايا الوقود، بحلول منتصف العقد القادم.

ويغية تسريع انتشار السيارات الكهربائية، تستهدف الحكومة خفض تكلفة بطاريات السيارات بأكثر من النصف إلى عشرة آلاف ين أو أقل للمكبلوات ساعة بحلول 2030.

وتهدف إلى تعزيز استهلاك الهيدروجين إلى ثلاثة ملايين طن بحلول 2030، ونحو 20 مليون طن بحلول 2050، من 200 طن في 2017، في قطاعات مثل توليد الكهرباء والنقل. وتحدد الاستراتيجية 14 صناعة، مثل طاقة الرياح البحرية ووقود الأمونيا، وتستهدف تأسيس ما يصل إلى 45 غيغافوات من طاقة توليد الكهرباء من الرياح البحرية بحلول 2040.

كما تهدف اليابان إلى استغلال الطاقة المتجددة «قدر الإمكان» بحلول 2050، بشكل أساسي عبر مزارع الرياح البحرية، مع هدف مرجعي لأن تشكل موارد الطاقة المتجددة 50 إلى 60 في المائة من الكهرباء بالبلاد بحلول 2050، ارتفاعاً من أقل من 20 في المائة حالياً، بينما تقلص الاعتماد على الطاقة النووية.

قالت الحكومة اليابانية الجمعة إن طوكيو تهدف للتخلص من السيارات العاملة بالبنزين في الخمسة عشر عاماً المقبلة، في إطار خطة للوصول بصافي انبعاثات الكربون إلى الصفر وتحقيق نمو أخضر ينحو تريليوني دولار سنوياً بحلول 2050.

ومن المفترض أن تكون «استراتيجية النمو الأخضر» التي تستهدف الهيدروجين وصناعة السيارات، خطة عمل لتحقيق تعهد قدمه رئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا في أكتوبر (تشرين الأول) بالتخلص من انبعاثات الكربون على أساس صاف بحلول منتصف القرن.

وجعل سوغا الاستثمار الأخضر أولوية قصوى للمساعدة في إحياء الاقتصاد المتضرر بفعل جائحة كوفيد - 19، وكي تتماشى اليابان

تراجع كبير في المبيعات وأسعار المنتجين والمستهلكين

آثار جائحة «كورونا» تظهر على الاقتصاد الياباني

طوكيو، «الشرق الأوسط»
كان ثاني شهر يشهد نمواً في مبيعات التجزئة، بعد سبعة أشهر على التوالي من التراجع.

ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات أن مؤشر أسعار المستهلكين في طوكيو انخفض في ديسمبر (كانون الأول) للشهر الثالث على التوالي، وانخفض المؤشر بنسبة سنوية تبلغ 1,3 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، بعد تراجع نسبته 0,8 في المائة في نوفمبر.

وفي حالة استثناء الأغذية الطازجة، سجل المؤشر انخفاضاً بنسبة 0,9 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، مقابل تراجع نسبته 0,7 في المائة في نوفمبر. ويذكر أن هذا هو أكبر تراجع للمؤشر منذ عام 2010. وكان من المتوقع أن تنخفض الأسعار بنسبة 0,8 في المائة فقط.

وبدوره، أعلن بنك اليابان المركزي يوم الخميس استمرار تراجع أسعار المنتجين (الجملة) لقطاع الخدمات في

اليابان للشهر الثاني على التوالي، في شهر نوفمبر الماضي.

وذكر البنك أن مؤشر أسعار الجملة لقطاع الخدمات تراجع خلال الشهر الماضي بنسبة 0,6 في المائة، بعد تراجع بنسبة 0,5 في المائة سنوياً خلال الشهر. وعلى أساس شهري، تراجع معدل تضخم أسعار الجملة لقطاع الخدمات في شهر نوفمبر الماضي إلى 0,1 في المائة، مقابل 0,2 في المائة خلال أكتوبر الماضي.

ومع استبعاد خدمات النقل الدولي، تراجع أسعار الجملة لقطاع الخدمات في اليابان، الشهر الماضي، بنسبة 0,4 في المائة سنوياً، بعد تراجعها بنسبة 0,3 في المائة في الشهر السابق عليه، في حين ترتفع الأسعار بنسبة 0,2 في المائة شهرياً، بعد استقرارها خلال أكتوبر الماضي.

وفي جانب آخر، أعلنت الحكومة اليابانية الجمعة أن معدل البطالة في البلاد تراجع ليصل إلى 2,9 في المائة في نوفمبر، مقابل 3,1 في المائة خلال

شهر نوفمبر الماضي.

وذكر البنك أن مؤشر أسعار الجملة لقطاع الخدمات تراجع خلال الشهر الماضي بنسبة 0,6 في المائة، بعد تراجع بنسبة 0,5 في المائة سنوياً خلال الشهر. وعلى أساس شهري، تراجع معدل تضخم أسعار الجملة لقطاع الخدمات في شهر نوفمبر الماضي إلى 0,1 في المائة، مقابل 0,2 في المائة خلال أكتوبر الماضي.

ومع استبعاد خدمات النقل الدولي، تراجع أسعار الجملة لقطاع الخدمات في اليابان، الشهر الماضي، بنسبة 0,4 في المائة سنوياً، بعد تراجعها بنسبة 0,3 في المائة في الشهر السابق عليه، في حين ترتفع الأسعار بنسبة 0,2 في المائة شهرياً، بعد استقرارها خلال أكتوبر الماضي.

وفي جانب آخر، أعلنت الحكومة اليابانية الجمعة أن معدل البطالة في البلاد تراجع ليصل إلى 2,9 في المائة في نوفمبر، مقابل 3,1 في المائة خلال

مع تزايد الضغوط وسط أزمة «كوفيد - 19»

عمال ألمانيا يطالبون بمشاركة أوسع في إعادة هيكلة الصناعة

في الحفاظ على العمال المهرة. يوفر نموذج العمل لأربعة أيام هوفمان إلى أنه في مجال صناعة السيارات حدث انتعاش قوي بعد الصيف، والذي يتعرض حالياً للخطر بسبب مشكلات في سلاسل التوريد.

وبسبب الوضع غير المتجانس، أوضح هوفمان أن النقابية تطالب بنسبة أربعة في المائة، إما بزيادة الأجور أو تعويض جزئي عن خسائر الدخل في حالة خفض ساعات العمل، موضحاً أن هذا يدعم أيضاً تعزيز الاستهلاك لدى الأفراد، والذي أصبح ذا أهمية متزايدة للاقتصاد.

وروج هوفمان مجدداً لنموذج العمل لمدة أربعة أيام في الأسبوع، والذي يقلل ساعات العمل من 35 إلى 32 ساعة مع تعويض جزئي فقط للأجور، وقال: «أصحاب العمل ومجالس العمل لديهم نفس الاهتمام

في الحفاظ على العمال المهرة. يوفر نموذج العمل لأربعة أيام هوفمان إلى أنه في مجال صناعة السيارات حدث انتعاش قوي بعد الصيف، والذي يتعرض حالياً للخطر بسبب مشكلات في سلاسل التوريد.

وبسبب الوضع غير المتجانس، أوضح هوفمان أن النقابية تطالب بنسبة أربعة في المائة، إما بزيادة الأجور أو تعويض جزئي عن خسائر الدخل في حالة خفض ساعات العمل، موضحاً أن هذا يدعم أيضاً تعزيز الاستهلاك لدى الأفراد، والذي أصبح ذا أهمية متزايدة للاقتصاد.

وروج هوفمان مجدداً لنموذج العمل لمدة أربعة أيام في الأسبوع، والذي يقلل ساعات العمل من 35 إلى 32 ساعة مع تعويض جزئي فقط للأجور، وقال: «أصحاب العمل ومجالس العمل لديهم نفس الاهتمام



طالبات كبير نقابات عمال الصناعة الألمانية بأن تكون لها مشاركة أقوى بإعادة الهيكلة التكنولوجية (رويترز)

كوروننا، موضحاً أنه بالإضافة إلى الشركات التي تضررت بشدة - على سبيل المثال في صناعة الطيران - هناك في المقابل حوالي

سيجري حله. وقال رئيس النقابة إن الوضع الاقتصادي متباين للغاية بالنسبة للشركات في أزمة

في تحدي الشركات». وفي المقابل ذكر هوفمان أن نقابته لا تريد من الصفر فيما يتعلق بالعقود الجماعية المستقبليّة، موضحاً أنه تم بالفعل وصف المنتجات المستقبلية ومسارات تصنيعها بالتفصيل في عدد من العقود، وقال: «هذا يمتد بداية من فولكسفاغن، مع تحولها المنهج إلى التنقل الكهربائي الذي بدأ للتو، وصولاً إلى الشركات الأصغر التي لديها أفكارها الخاصة مستقبلها».

وأشار هوفمان إلى أنه من الممكن أيضاً أن تتنازل شركات مثلما هو الحال مع شركة قطع غيار السيارات «كونتيننتال»، التي تريد شطب 13 ألف وظيفة في ألمانيا، موضحاً أن الخلاف هنا يدور حول ما يجب أن يكون محور استراتيجية الشركة، وقال: «الاستدامة مع المؤهلات والقرارات الابتكارية للموظفين

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

«يشعر الكثيرون منهم بمستوى عال من عدم اليقين، حيث تختلط خبراتهم المختسمة من الجائحة مع استيعابهم للآزمة الاقتصادية والتغيرات الهيكلية. لقد شهدت الرقمنة دفعة جديدة خلال الجائحة. وقد حرك ذلك الكثير من الأمور إلى الأمام، لكنه أثار أيضاً الكثير من التساؤلات»،

مشيراً إلى أن تطبيق أهداف حماية المناخ أدى أيضاً إلى طرح العديد من الأسئلة، وقال: «ماذا يعني هذا بالنسبة لي ولتطلعاتي المهنية؟».

ومنع رئيس النقابة الشركات تقييماً سلبياً في إجابتها على هذه الأسئلة، وقال: «السوء الحظ، أحد الثوابت في استطلاعات الموظفين لدينا منذ عام 2013 هو أن نسبة كبيرة تصل إلى 50 في المائة من الموظفين غير قادرين على تحديد استراتيجية شركتهم... هذا مربعب... علينا أن نواصل التداخل، علينا أن نستمر

طالبت نقابية «أي جي ميتال» الألمانية للعاملين في القطاع الصناعي أن يكون لها مشاركة أقوى في إعادة الهيكلة التكنولوجية للصناعة الألمانية، من أجل تأمين أكبر عدد ممكن من الوظائف.

وفي المفاوضات الجماعية القادمة لنحو 3,8 مليون موظف في قطاعي المعادن والكهرباء، لا تطالب أكبر نقابة في ألمانيا بزيادة الأجور بنسبة 4 في المائة فحسب، بل أيضاً بما يسمى بالعقود الجماعية المستقبلية والخيارات الذكية لتقليل ساعات العمل، حيث تعزز جائحة كورونا هذا التطور.

وقال الرئيس الأول للنقابة، جورج هوفمان، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إن الموظفين قلقون ويتطلعون إلى المستقبل بتوجس بالغ، وأضاف:

يفتتحه الفيصل يوم الاثنين... ويشهد مشاركة نخبة من الخبراء في القانون والتسويق السعودية تحتضن مؤتمراً دولياً للحوكمة والنزاهة الرياضية



الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة (الشرق الأوسط)

الدكتور أيمن الرفاعي، ثم يتحدث مدير إدارة تطوير الأنظمة واللوائح في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد عبد الله القحطاني في المحور الخاص بـ«حوكمة الأنظمة الرياضية والقوانين المنظمة لها».

عنوان «تجارب الأندية السعودية مع الحوكمة»، ويرأسها الدكتور ماجد الأحمد من الإدارة الرياضية في جامعة الملك سعود، سيتحدث فيها الرئيس التنفيذي لنادي الفتح أحمد العيسى، عن كيفية تمثيل النادي في الحوكمة، ويناقش بعدها مستشار وزير الرياضة المشرف على استراتيجية دعم الأندية عبد العزيز المسعد، محور «لماذا الحوكمة؟ وماذا بعد؟» والذي يدور حول آلية تطبيق الحوكمة في الأندية الرياضية. وسيختتم المؤتمر بتقديم التوصيات في ضوء النتائج التي سيسفر عنها المؤتمر.

ثلاثة محاور رئيسية، حيث سيتحدث البروفيسور الأميركي ستيفن إسنس في المحور الأول عن «الحوكمة ومقاومة التغيير في المنظمات الرياضية»، فيما يتناول الأميركي دانيال راش في المحور الثاني «حوكمة القطاع الرياضي ماليًا»، مع التطرق إلى عدد من التجارب العالمية، ويتحدث البروفيسور والمستشار في القيادة الرياضية البريطاني كريغ ماكغواير في المحور الثالث عن «أثر الحوكمة على استراتيجيات المنظمات الرياضية».

أما الجلسة الثانية التي سيعقد في اليوم نفسه، فستكون بعنوان «الحوكمة والنزاهة وانعكاساتها على التسويق الرياضي»، ويرأسها رئيس قسم الإدارة الرياضية في جامعة الملك سعود الدكتور فواز الحكمي، وستتحدث فيها كل من الدكتور مكييل بن جديع المتخصص في التسويق الرياضي، والأميركية

هذا القطاع الحيوي المهم، وجميع منتسبيه للنهوض بالعمل الإداري والاستثماري المقرون بالنزاهة في الوسط الرياضي. وسيقام المؤتمر الذي تنظمه وزارة الرياضة ممثلة بمعهد إعداد القادة «عن بعد»، بالتعاون مع هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وبمشاركة جامعة الملك سعود ممثلة بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني شريك علمي للمؤتمر.

ويطلق المؤتمر بكلمة لوزير الرياضة في جلسة الافتتاح، التي يرأسها مدير عام معهد إعداد القادة عبد الله حماد، ثم يناقش المشاركون باليوم الأول من المؤتمر وفي جلسته الأولى التي تحمل عنوان «تحديات الحوكمة والنزاهة في المنظمات الرياضية» ويرأسها عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود الدكتور محمد حطوط. وستشهد الجلسة الأولى بالمؤتمر

الرياض، «الشرق الأوسط»، تحتضن السعودية بعد غد (الاثنين) مؤتمراً دولياً للحوكمة والنزاهة الرياضية تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، بمشاركة عدد من الخبراء والمختصين في القانون والتسويق الرياضي في عدد من دول العالم. ويفتتح الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة السعودي، فعاليات المؤتمر الدولي للحوكمة والامتثال لتعزيز النزاهة في الوسط الرياضي الذي سيبستمر ليومين بهدف توفير منصة للنقاش العلمي حول إجراءات الحوكمة والنزاهة الرياضية وفق «رؤية المملكة 2030»، وأهميتها في المجال الرياضي. ويهدف المؤتمر للوصول إلى بيئة رياضية ملائمة، وفق إجراءات حوكمة دقيقة ترسم استراتيجيات واضحة تعود بالنفع والفائدة على

كاريلي يهاجم «الأزرق» بيرغوفيتش والموالد ورقة رابحة

جدة، إبراهيم القرشي
وضع البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد عددا من اللاعبين في مقدمة قائمته التي سيدخل بها مواجهته اليوم أمام الهلال في كلاسيكو الكرة السعودية والتي ستجمع الفريقين ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، في الوقت الذي يعاني الفريق من غياب أبرز نجومه، الثنائي لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغيز والبرازيلي برونو هنريكي.

وعند كاريلي خلال تحضيرات الفريق لمواجهة الكلاسيكو لتجهيز الثلاثي فهد المولد وعبد العزيز العيشي وعبد الرحمن العبود، في الوقت الذي عمد إلى وضع الثنائي البرازيلي رومارينهو وعبد الإله المالكي على رأس القائمة الأساسية للمباراة. وأنهى فريق الاتحاد تحضيراته أمس للمواجهة بوضع المدرب كاريلي للامتناع الأخيرة على المنهجية التكتيكية وتوجيه عدد من اللاعبين لتنفيذ مهام محددة إلى جانب شرح نقاط ضعف المنافس لاستغلالها للتسجيل. وكان كاريلي فرض تدريبات خاصة لتعزيز الجوانب الهجومية للفريق في التدريبات التحضيرية للكلاسيكو وعلى وجه الخصوص للثنائي الصربي ألكسندر برغوفيتش وهارون كمارا لزيادة حساسية اللاعبين أمام المرمى واستغلال أنصاف الفرص للتسجيل.

ويرجح أن يدخل كاريلي للمواجهة بتشكيل مكون من مارسيلو غروهي في حراسة المرمى وأحمد حجازي وسعود عبد الحميد وزياد الصلحي وهند الشنقيطي في الدفاع، وكريم الأحصدي وعبد الإله المالكي ورومارينهو وفهد المولد وعبد الرحمن العبود في وسط الملعب، في حين سيكون الصربي برغوفيتش وحيدا في المقدمة.

وفي حال عدم جاهزية فهد المولد الفنية الكبيرة للمباراة ينتظر أن يشرك كاريلي عبد العزيز العيشي أساسيا في مركز الجناح الأيسر بدلا من رودريغيز صاحب بعثة فريق الاتحاد في وقت مبكر أمس رحالها بالعاصمة الرياض تاهبا لمواجهة فريق الهلال في كلاسيكو

انتصاراته التي بدأت مؤخرا، بتجاوز نظيره فريق ضمك الذي يحل ضيفا عليه في ملعبه الجديد «مرسول براك»، حيث يحضر ضمك في المركز الأخير برصيد 7 نقاط، وبالرصيد النقطي ذاته يتقدمه النصر في المركز «قبل الأخير».

ويدخل النصر مباراته بنشوة الظهور الأول في الملعب الجديد، بالإضافة إلى تحقيق انتصارين متتاليين، أمام الرائد في كأس الملك ثم أمام الباطن في الدوري وهو الانتصار الذي جاء بعد غياب طويل.

أما فريق ضمك، فيدخل مواجهة وسط ظروف مماثلة ومشابهة لفريق النصر، حتى من ناحية استعادة نغمة انتصاراته وفوز ضمك على غريمه التقليدي «الهاج» في الجولة الماضية، حيث يسعى الجزائري نور الدين بن زكري مدرب الفريق لقيادة فريقه لتحقيق نتيجة إيجابية أمام النصر بالفوز أو حتى الخروج بنقطة التعادل. وعلى ملعب الأمير خالد بن سلطان بنادي الشباب، يستضيف الأخير ضيفه فريق الباطن في مباراة يسعى من خلالها الشباب لمسح الصورة الهزلية التي ظهر عليها في مباراته الأخيرة أمام التعاون، وخسر برعاية كبيرة دون مقابل وهي الخسارة الثانية للفريق هذا الموسم.

وتراجح الشباب الذي كان حاضرا ومنافسا على صدارة لائحة ترتيب الدوري إلى المركز الثالث برصيد 15 نقطة ويفارق 7 نقاط عن المتصدر الهلال، وذلك بعد سلسلة من الإخفاقات بخسارته دوريا من أمام القادسية والتعاون وتعادله في وسط أمام الاتحاد، بالإضافة لخروجه من بطولة كأس الملك على يد فريق القادسية.

من جانبه، يتطلع فريق الباطن لاستعادة نغمة انتصاراته بعد خسارته الأخيرة من النصر التي جمدت رصيد الباطن عند النقطة الحادية عشرة في المركز العاشر باللائحة الترتيب، ويملك الباطن فرصة كبيرة لاستغلال المرحلة الفنية السيئة التي يعيشها فريق الشباب منذ عدة جولات.

الصربي بيرغوفيتش. ويسعى الاتحاد لاستعادة نغمة انتصاراته على صعيد الدوري، حيث تعادل في الجولتين الماضيتين الأولى أمام الشباب والثانية في مواجهته أمام الرائد، فيما كان انتصاره الأخير على الوحدة في بطولة كأس الملك التي بلغ من خلالها دور ربع نهائي البطولة.

وفي العاصمة الرياض، يفتتح فريق النصر أولى مبارياته على ملعبه الجديد ملعب جامعة الملك سعود الذي فاز بحقوقه بدءا من هذا الموسم بعد أن كان الملعب لصالح نادي الهلال قبل نهاية تعاقد مع شركة صلة المالكة للحقوق التسويقية للملعب قبل أن تفوز شركة الوسائل بالعقد الجديد وتتفق مع النادي الأصغر.

ويسعى النصر الذي يعيش ظروفًا سيئة هذه الفترة لتجاوز أزمته الفنية ومواصلة سير



بريغوفيتش أظهر إمكانات كبيرة في المباريات الأخيرة (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

كفته في تجاوز الاتحاد، الفريق الذي تطور بشكل ملحوظ، خصوصا على الصعيد الدفاعي في ظل وجود الدولي المصري أحمد حجازي، بالإضافة لكريم الأحصدي الذي حارس المرمى البرازيلي غروهي. وعلى الرغم من افتقاد الفريق لخدمات غاري رودريغيز بداعي الإصابة، بالإضافة إلى البرازيلي هنريكي الذي غادر لإجازة خاصة قبل عدة أيام، فإن الاتحاد يملك على صعيد الملعب الهجومية أسماء مميزة يأتي في مقدمتها البرازيلي رومارينهو الذي سيكون خيارا مثاليا في هجوم الفريق، بالإضافة لفهد المولد المهاجم

أهم من البحث عن لقب الهدف التاريخي». وبعدما تجاوز الهلال أزمة الخروج من مسابقة كأس الملك التي توج بلقب نسختها الأخيرة، وقبلها الخسارة أمام الوحدة في الدوري، يسعى إلى تحقيق فوزه الثاني تواليا والثامن في البطولة لتحسين صدارته.

وعلى جانب آخر، ما زال الاتحاد متذبذبا. فبعد فوزين على القادسية والوحدة عاد وتعادل أمام الشباب والرائد، ويأمل في أن يكون في قمة حضوره ويعود بالعلامة الكاملة. لكنه سيقف لخدمات نجمه غاري رودريغيس من الرأس الأخضر بداعي الإصابة، فيما لا تزال الأمور ضبابية حيال مشاركة البرازيلي بورنو هنريكي الذي وجد خلال الأيام الماضية في بلاده ظروف عائلية، لكنه في المقابل سيستعيد جهود نجمه الدولي فهد المولد الذي بات جاهزا للمشاركة أساسيا.

ويملك الفريق عددا من الأسماء القادرة على ترجيح فريقه في الفوز الذي اعتبره

استعداد الهلال محترفه الإيطالي سيباستيان جيوفينكو بعد غياب لعدة مباريات بسبب إصابته بالعضلة الضامة بالإضافة لتهان باهيري، حيث ستسمح عودة الثنائي حلولاً هجومية إضافية للروماني رازفان لوشيسكو الذي يدرك أهمية نقاط المباراة الثلاث، وفي وقت تحوم فيه الشكوك حيال جاهزية باس شرهاني وعلى البليهي المصائب أيضا.

وبات الاعتماد على المهاجم الفرنسي بافتيمبي غوميس الذي صار الهدف التاريخي للاعبين الإضافيين في الهلال، بعدما افتتح التسجيل لفريقه أمام القادسية في المرحلة الماضية، ليرفع أهدافه إلى 82 منذ انضمامه للفريق قبل موسمين.

وتخطى غوميس الرقم المسجل باسم البرازيلي كارلوس إدواردو لاعب الهلال السابق والسابع الحالي لسنادي شباب الأهلي دبي الإماراتي. واعتبر غوميس حينها أنه «كنا في حاجة ماسة للفوز وربعت في التسجيل لمساعدة فريقه في الفوز الذي اعتبره

الرياض، فهد العيسى

تنتقل مساء اليوم (السبت)، مباريات الجولة العاشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي تشهد إقامة الكلاسيكو بين الهلال وضيافة الاتحاد على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض كإحدى مباريات هذا الأسبوع. وتقام مباريات هذه الجولة موزعة على يومين، حيث يشهد السبت إقامة مباراتين بجوار الكلاسيكو، ففي العاصمة الرياض يفتتح النصر مبارياته على ملعب «جامعة الملك سعود» عندما يستضيف نظيره ضمك، في الوقت الذي يلاقى فيه الشباب نظيره الباطن على ملعب الأمير خالد بن سلطان بمقر النادي العصبي.

وفي ثاني أيام هذه الجولة، تقام 5 مباريات تجمع الأولى بين أبها ونظيره الوحدة، فيما يستضيف العين نظيره التعاون في مدينة الباحة، ويستقبل الفتح ضيفه فريق الفيصل في الأحساء، ويواجه الرائد نظيره فريق الأهلي، فيما يقام ديربي المنطقة الشرقية بين القادسية وغريمه التقليدي الاتفاق.

وفي العاصمة الرياض، يستقبل الهلال الباحث عن مواصلة انتصاراته ضيفه فريق الاتحاد في كلاسيكو كرة القدم السعودية الذي يتطلع لاستعادة موقعه بين الكبار، والمنافسة على المراكز المتقدمة في ظل حضوره بصورة مميزة ومغايرة هذا الموسم.

ويدخل الهلال مباراته أمام الاتحاد بحثاً عن نقاطها الثلاث التي يستمكن من إحكام قبضته على صدارة لائحة الترتيب الحاضر فيها حالياً برصيد 22 نقطة، وسط مطاردة من الأهلي الذي يحتل المركز الثاني برصيد 19 نقطة.

وبحسب إحصائيات مواجهات الهلال والاتحاد يشار إلى أنهما لعبا 95 مباراة ضمن منافسات الدوري السعودي طوال تاريخه، وكان الهلال صاحب اليد الطولى في الانتصارات بـ33 فوزاً مقابل 26 انتصاراً للاتحاد، وتعادلا في 26 مباراة ونجح لاعبو الهلال في تسجيل 138 هدفا مقابل 104 أهداف للاتحاد.



فريق ضمك غير كل أجنائه الموسم الماضي لكنه لن يقوم بنفس الفهد هذه المرة (سعد العزني)

«الكفاءة المالية» تقلق الأندية السعودية قبل انطلاق «الميركاتو الشتوي»

وفي المنطقة الشرقية يقف نادي الاتفاق على رأس الأندية التي قد لا تتمكن من الإيفاء باشتراطات الكفاءة المالية، حيث إن عليه مستحقات مالية لصالح نادي الفيصل تصل إلى «3» روجيرو كونتينو قبل عام، حيث لم يتم التوصل إلى حلول بهذا الشأن. يأتي ذلك في ظل وجود عجز لدى بعض الرعاة الأندية عن تقديم الدفعات المالية المستحقة نتيجة التأخر بازمة «كورونا» وصل إلى حد طلب من بعض الشركات الراعية «فك الارتباط» والعقود بشكل ودي، كما كشف ذلك مصادر خاصة بـ«الشرق الأوسط». وباتت الأندية السعودية وتحديداً في دوري المحترفين تعتمد بشكل شبه كلي على الدعم المقدم من وزارة الرياضة

مساحة جديدة. أما إدارة الأهلي فسعت إلى التوصل مع عدة أندية أبرزها الفيصل والفتح، إلى حلول فورية من خلال جدولة المستحقات المالية المستحقة عليها لصالح الأندية، حيث استفاد الأهلي من خدمات يزيد البكر منتقلا من الفيصل وتم فعليا التوصل إلى اتفاق بشأن جدولة المستحقات، كما استفاد من خدمات محمد المحجد قادماً من الفتح قبل أكثر من عام، حيث طالبت إدارة الفتح بمستحقاتها في عدة مناسبات قبل التقدم بشكوى بهذا الخصوص. ولا تفتق مشكلات الأندية عند الحقوق لصالح أندية محلية بل إن هناك مستحقات لصالح اللاعبين أنفسهم سواء محليين أو أجانب.

إدارة القادسية نادي الاتحاد بمبالغ تصل إلى «11» مليون ريال بقيمة دفعات انتقال اللاعب هارون كمارا، وقرابة «7» ملايين لصالح نادي الفيصل نتيجة انتقال حمدان الشمراي وعبد العزيز العيشي وأندية أخرى عدا لاعبين وأندية أجنبية، مما يجعل الإدارة عاجزة عن اتخاذ قرارات جديدة بالاستفتاء عن لاعبين نتيجة عدم القدرة على الإيفاء بشروط «الكفاءة المالية». وتطالب إدارة القادسية أيضاً بنظيرتها في نادي النصر بمبلغ يصل إلى «10» ملايين ريال جراء انتقال اللاعب خالد الغنام في الفترة الشتوية من العام المنصرم، حيث إن هناك تأخراً في الدفعة، إلا أن إدارة القادسية لم ترفع شكوى حتى الآن بهذا الشأن مانحة المحاضرات الودية

على تقديم الأفضل في الفترة المقبلة مما جعل الأجهزة الفنية تقيح على مقاعد البدلاء في مباريات بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، فإنها لم تعد قادرة على الإيفاء بشروط الاستثناء لرفض اللاعبين التسوية المالية والتنازل عن مبالغ مستحقة تم التوقيع عليها في أثناء العقد تتعلق بحجم الرواتب ومقدمات العقود وعدم القيول بـ«راتب شهرين» كحل مناسب للأندية من أجل التعاقد مع بدلاء عنهم في الفترة المقبلة.

ديون هناك أندية تعاني من ديون داخلية تُثقل كاهلها وفي مقدمتها الاتحاد والنصر والأهلي، حيث ضُقت هذه الأندية لاعبين كراً من أندية محلية لم تتمكن من الإيفاء بالدفعات المالية المستحقة، إذ تطالب

تقف شروط الكفاءة المالية التي تعتمد عليها وزارة الرياضة حائلاً أمام غالبية الأندية في تجديد صفوف فرقها الكروية الأولى في فترة التسجيل الشتوية من خلال ضخ عناصر أجنبية ومحلية جديدة. ومن المقرر أن تعلن وزارة الرياضة مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل أسماء الأندية التي ستحصل على رخصة التسجيل للاعبين المحترفين في الجدد في الفترة الشتوية ممن نجحت في الإيفاء بشروط لجنة الكفاءة المالية، وسيؤثر ذلك بشكل مباشر على معايير الحوكمة في الربع الأول من العام 2021. ومع أن هناك أندية ترى أن هناك عدداً من لاعبيها الأجانب غير قادرين

«كورونا» يحرم سيتي من جهود ووكر وخبوس أمام نيوكاسل ضمن 6 مباريات في الدوري الإنجليزي اليوم

مستقبل أرتيتا مرهون بمواجهة آرسنال وتشيلسي... وصدام ساخن بين ليستر ويونايتد

جانب عضوين آخرين من الجهاز الفني للفريق. وقال سيتي في بيان له: «سيتيم عزل الأشخاص الأربعة وفقاً لبروتوكول الحجر الصحي المعمول به من الدوري الإنجليزي الممتاز والحكومة البريطانية». ويتعين على اللاعبين المصابين عزل أنفسهم لمدة عشرة أيام على الأقل، ما يعني غيابهما عن مباراة اليوم أمام نيوكاسل، ومباراة إيفرتون في 28 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وأمام تشيلسي في الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفي حال جاءت نتيجة فحصهما سلبية بحلول ذلك الوقت، فقد يكونان قادرين على المشاركة في مباراة نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية، حيث يواجه سيتي حامل اللقب ثلاث مرات، غريمه مانشستر يونايتد في مباراة ديربي في السادس من يناير.

ويلعب اليوم أيضاً ستون فيلا الذي يقدم مستويات جيدة بقيادة مدربه دين سميت مع كريستال بالاس، ثم يحل ضيفاً على تشيلسي مساء الاثنين في المرحلة السادسة عشرة.

وقال دين سميت: «في الموسم الماضي، منحت اللاعبين يوماً إجازة في الكريسماس، لكنني لم أفعل هذا في الموسم الحالي... أشعر بأن المباريات تتوالى بسرعة كبيرة ونحن بحاجة إلى إبقاء اللاعبين والأعضاء والاستعداد لمواجهة اللباس في وقت تشيلسي». ويذكر سميت رغبة كريستال بالاس الشديدة في تقديم رد فعل بعد الهزيمة المهينة التي تلقاها على ملعبه أمام ليفربول صفر 7 - قبل أيام، وأوضح: «نتوقع أن يبدو كريستال بالاس فريقاً منضماً، يسعى إلى تصحيح الأوضاع».

ويستضيف اليوم أيضاً فولهام فريق ساوثهامبتون ويلعب شيفيلد يونايتد مع إيفرتون. وتُستكمل المباريات غداً، حيث يتطلع حامل اللقب ليفربول إلى تعزيز موقعه في الصدارة ومواصلة سلسلة مبارياته الخالية من الهزائم على ملعبه «أنفيلد» عندما يلتقي وست بروميتش البيون. وفي 11 مرة خلال الأوامر الـ15 الماضية، كان اللقب من نصيب الفريق المتصدر للدوري الإنجليزي خلال فترة الأعباء. ولأن، يحتل ليفربول الصدارة للموسم الثالث على التوالي. لكن البرازيلي السبون حارس مرعى ليفربول أشار إلى أن هذا الوضع لا يعد حاسماً، وقال: «هو أمر جيد، يضع اللقب على المنافسين والفريق التي تصارع من أجل الصدارة، لكننا نركز فقط على أنفسنا، ونفكر فيما يمكننا تقديمه على الملعب».

ويلعب غداً أيضاً بيرنلي مع ليدز يونايتد، وستهام مع برايتون، وتوتنهام مع وولفرهامبتون.



لاعبو آرسنال خلال التدريب حيث تنتظرهم مواجهة ديربي فاصلة في مستقبل مديريهم (رويترز)

يتمتع بمعنويات جيدة حالياً، الفوز يمنحك الطاقة ويمنحك الحافز. لذلك فنحن نقبلون على لقاء ليستر بحالة إيجابية». ويخوض مانشستر سيتي مواجهة نيوكاسل اليوم دون لاعبيه البرازيلي غابريال خيسوس وكايل ووكر الذين ثبت أمس إصابتهما بفيروس «كورونا المستجد»، إلى

تجاوز صعوباته على ملعبه «أولد ترافورد» بالفوز 6 - 2 على ضيفه ليدز يونايتد في مطلع الأسبوع الحالي، سيعتمد يونايتد على نجاحه بنسبة 100% في مبارياته خارج الديار في مواجهة ليستر. وقال سولسكاير: «نعرف أننا عندما ندافع جيداً، تكون لدينا العناصر القادرة على حسم المباراة، الفريق

يزاحم على القمة إذا انتصر في اللقاء المؤجل له. ويواجه سولسكاير تساؤلات حول مستقبله بعد خروج يونايتد من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا ومعاناته على أرضه، لكن المدرب النرويجي قاد فريقه لتحقيق ستة انتصارات وتعادل واحد في آخر سبع مباريات بالدوري. ويعد أن

المحترفين بتغلبه على إيفرتون 2 - صفر، الأربعاء. وربما استغرق مانشستر يونايتد الكثير من الوقت لكي يصل إلى قمة مستواه في الدوري هذا الموسم لكن فريق المدرب النرويجي ليدز يونايتد بقيادة أرتيتا قد يجد نفسه في المركز الثاني إذا انتصر خارج ملعبه على ليستر، اليوم، بل

ويحتل ليستر سيتي المركز الثاني بفارق أربع نقاط خلف ليفربول ويملك مانشستر يونايتد ثالثاً بفارق خمس نقاط عن المتصدر وله مباراة مؤجلة. ويخوض مانشستر يونايتد مباراته أمام ليستر سيتي بمعنويات عالية بعد أن حسم تأهله للدور قبل النهائي لكأس رابطة

أوناي إيمري قد ولت دون رجعة. لكن ذلك لم يحدث بل على العكس الفريق يتخبط بنتائج ما وضعه في المركز الخامس عشر بفارق 17 نقطة عن ليفربول المتصدر كما أنه يتبعد أربع نقاط فقط من منطقة الهبوط في أسوأ بداية للفريق منذ موسم 1974 - 1975، حيث سجل ليعبوه 12 هدفاً فقط.

ويأمل أرتيتا أن يحافظ مجلس إدارة آرسنال على إيمانه بالفريق والاستماع لكلام مواطنه جوسيب غوارديولا الذي عمل معه مساعداً في مانشستر سيتي، حيث دافع الأخير عنه قائلاً: «إنها مجرد مسألة وقت وسيعود آرسنال بقيادة أرتيتا قوياً، كرة القدم تشهد تغييرات عدة في أسبوع واحد».

وكان مجلس إدارة آرسنال الذي لم يهبط إلى الدرجة الثانية منذ موسم 1912 - 1913 عندما كان يسمى «وولويتش آرسنال» قد أدرج شرطاً جزائياً على عقود اللاعبين بتخفيض أجورهم في حال الهبوط.

وتفتتح منافسات المرحلة بلقاء ليستر سيتي مع ضيفه مانشستر يونايتد، حيث يتطلع الفريقان إلى تقليص الفارق الذي يفصلهما عن ليفربول المتصدر.

ويعتقد أن مباراة آرسنال في اليوم التالي ستكون حاسمة لمستقبل أرتيتا مع آرسنال. ويعرف مدرب نيوكاسل ستيف بروس كل شيء عن الصعود والهبوط في إدارة كرة القدم، وخصوصاً بعد النتيجة المخيبة للإقالة القادمة، حيث برز كثير من المدربين تحت ضغط تركهم لمعلم لسوء نتائج فريقهم في الفترة الماضية. ويبدو أن هناك ثلاثة مدربين تحوم شكوك حيال مستقبلهم في مرحلة ستشهد مواجهات من العيار الثقيل، بداية من اليوم.

وفي مقدمة المهتمين الإسباني ميكيل أرتيتا الذي يخوض موسماً مضطرباً مع آرسنال، هو الأسوأ للفريق منذ موسم 1974 - 1975، حيث سجل ليعبوه 12 هدفاً فقط، وجمعوا 14 نقطة بفارق أربع نقاط فقط من منطقة الهبوط. وربما تكون مباراة الديربي أمام تشيلسي اليوم

تلدن، «الشرق الأوسط»

على عكس البطولات الأوروبية التي تُخلد للراحة في أعياد الميلاد إلى بداية العام الجديد، تواصل منافسات الكرة الإنجليزية نشاطها بإقامة 6 مباريات اليوم في الجولة الخامسة عشرة للدوري الممتاز تبرز منها مواجهة ديربي لندن بين آرسنال وتشيلسي، والصدام الساخن بين ليستر سيتي وضييفه مانشستر يونايتد.

واكد فرانك لامبارد المدير الفني لتشيلسي، أن التراجع الذي يعيشه آرسنال منذ فترة لا يعد مؤشراً على قوة مواجهة المقررة على ملعب «الاسارات» في يوم فتح صنديك هدبا الكريسماس (يوكسينغ داي).

ولم يحقق آرسنال أي انتصار محلي منذ فوزه على مانشستر يونايتد في أول نوفمبر (تشرين الثاني)، ويات يتفوق فقط بفارق أربع نقاط أمام أقرب مراكز الهبوط في جدول الدوري الإنجليزي، بينما يحتل تشيلسي المركز الخامس ويتطلع إلى الصعود للمنافسة ضمن المراكز الأربعة الأولى.

ومع ذلك، رفض لامبارد التعليق بشأن الوضع الحالي لآرسنال، حيث يرى أن مواجهات الديربي تحمل حافزاً وحامساً إضافيين، وقال: «لا أشغل بوضعهم في الوقت الحالي، وإنما ما يشغلني هو جودة وقفاءة الفريق. آرسنال فريق يتمتع بجودة عالية، واجهوا بعض النتائج الصعبة مؤخراً. لكن عندما تخوض مواجهة ديربي فإن هذا لا يحمل أهمية كبيرة. أحياناً تكون فترة خوض مباراة ديربي بمثابة الحافز الذي يحتاج إليه الفريق من أجل تحقيق نتيجة جيدة، علينا أن نتوقع ظهور آرسنال بأفضل مستوياته».

وأعلن لامبارد أن الشكوك تحوم حول مشاركة لاعبيه المدافع بن تشيلويل، والجناح حكيم زياش في مواجهة آرسنال، حيث يعاني الأول من إصابة في الكاحل تعرض لها خلال المباراة أمام وستهام الاثنين الماضي، والثاني من إصابة عضلية على الجانب الآخر، يدرك الإسباني ميكيل أرتيتا المدير الفني لآرسنال، أن استمراره في منصبه بات مهدداً بعد الهزيمة الثقيلة أمام مانشستر سيتي 1 - 4، الثلاثاء الماضي، في دور الثمانية لكأس المحترفين الإنجليزي، وحول ذلك علق قائلاً: «سنواصل الكفاح، ليس أمامنا بديل آخر».

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

3 مدربين تحت تهديد الإقالة حال فشلهم في أسبوع حافل بالدوري الإنجليزي

قد يتعين على بيليتش التفكير في كيفية كونه المدرب المثالي الأول إذا ما قارن نفسه مع كريس وايلدر مدرب شيفيلد يونايتد. وقد أظهر مجلس إدارة شيفيلد يونايتد وحافظ على الإيمان بالمدرب البالغ من العمر 53 عاماً، على الرغم من أنه حصل على نقطتين فقط هذا الموسم، وهي أسوأ بداية في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويحافظ وايلدر على منصبه بعد قيادته شيفيلد يونايتد إلى الدوري الممتاز ثم المركز التاسع في الموسم الماضي، ويخوض اختباراً صعباً على أرضه مع إيفرتون اليوم؛ لكن كل ذلك قد يتلاشى وينفذ صبر المسؤولين في النادي في حال فشله اليوم وعدم فوزه الثلاثاء على بيرنلي.

وقال وايلدر: «علينا أن نظهر السلوك المناسب، نحن في خطر (الهبوط)، نفهم ذلك، على الأقل هناك بصيص من الضوء في نهاية النفق بعد المباراتين الأخيرتين». وكان الفريق قد خسر بصعوبة أمام مانشستر يونايتد 2 - 3، وتعادل مع برايتون بهدف محققاً.

ويتمتع بروس البالغ من العمر 59 عاماً بدعم من مالك الفريق مايك أشلي؛ لكن هناك أزمياً في استياء المشجعين الذين رأوا فرصة الفوز بكأس الرابطة تتلاشى، بسبب طريقة اللعب صعبة الأفق. وتأثرت تشكيلة بروس بخسارة اثنين من اللاعبين المؤثرين.

وقال بروس: «هل يلعب اللاعبون من أجلنا؟ أعقد أنهم كذلك، ربما لا يلعبون بشكل جيد بما فيه الكفاية؛ لكن الأمر لا يخلو من الجهد والتفاني».

حاسمة لمستقبل أرتيتا مع آرسنال. ويعرف مدرب نيوكاسل ستيف بروس كل شيء عن الصعود والهبوط في إدارة كرة القدم، وخصوصاً بعد النتيجة المخيبة للإقالة القادمة، حيث برز كثير من المدربين تحت ضغط تركهم لمعلم لسوء نتائج فريقهم في الفترة الماضية. ويبدو أن هناك ثلاثة مدربين تحوم شكوك حيال مستقبلهم في مرحلة ستشهد مواجهات من العيار الثقيل، بداية من اليوم.

وفي مقدمة المهتمين الإسباني ميكيل أرتيتا الذي يخوض موسماً مضطرباً مع آرسنال، هو الأسوأ للفريق منذ موسم 1974 - 1975، حيث سجل ليعبوه 12 هدفاً فقط، وجمعوا 14 نقطة بفارق أربع نقاط فقط من منطقة الهبوط. وربما تكون مباراة الديربي أمام تشيلسي اليوم

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

وكان البعض يرى أن فوز آرسنال بقيادة أرتيتا بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي ثم الفوز على ليفربول في مباراة درع المجتمع (السوبر المحلية) إشارة إلى أن الفترة المضطربة للفريق تحت قيادة سلفه

هل حصاد الثلاثية في 2020 بداية فرض الفريق الألماني سيطرته محلياً وأوروبياً؟

فيلك قادر على كتابة التاريخ مع بايرن ميونيخ وتكرار إنجاز الريال

الإنساني... اللاعبون وكذلك الجهاز الفني لأحظوا ذلك». وقال فيليك: «بالعودة إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، كان من الممكن الشعور بأن الناس لم تعد تتخشي الفريق مجدداً؛ لا يوجد احترام»، في إشارة إلى الفترة التي كان يحتل فيها بايرن المركز السابع جدول البوندسليغا، بفارق 7 نقاط عن المتصدر. وأضاف: «التقدم الذي حدث منذ ذلك الحين كان مثيراً... علمنا بكل قوة».

ووصف الألماني بورغن كلوب، المدير الفني للفيربول الإنجليزي، البايرن قائلاً: «في الوقت الحالي يبدو من أفضل وأبرز الفرق الكبيرة... مع هانزي فيليك، يتمتع البايرن بالانسجام والاحتمال في صفوفه». وقال أوتمار هيتزفيلد، المدير الفني السابق لبايرن: «فيلك يمكنه تشكيل حقبة مع الجيل الحالي لبايرن، مثلما حدث في 3 مواسم متتالية من 1974 إلى 1976».

لقد أعاد فيليك كتابة تاريخ البايرن من خلال ثلاثية عام 2020، خاصة مع التحول الرائع في مسيرته بالبوندسليغا، إضافة لفوز الفريق في جميع المباريات الـ11 التي خاضها بدوري الأبطال الأوروبي. وبعدما أحكم ريال مدريد الإسباني قبضته على دوري الأبطال الأوروبي لثلاثة مواسم متتالية من 2016 إلى 2018، يبدو السؤال الذي يراود كثيرين حالياً هو: ما مدى قدرة بايرن ميونيخ الألماني على تكرار هذا في السنوات القليلة المقبلة؟

أثبت البايرن تفوقه بجدارته». ومع استكماله الثلاثية للمرة الثانية في تاريخه بعد ثلاثيته الأولى في عام 2013، عادل بايرن إنجاز برشلونة بالفوز بهذه الثلاثية مرتين. وأشاد فيليك بلاعبيه، قائلاً: «تطوروا بشكل لافت، ولهذا حصداً ثلاثة القاب، الأمر دائماً يتعلق بالفريق». وتحدث كيميتش عن السرس في نجاح بايرن بموسم (2020-2019)، قائلاً: «الجانب الإنساني باتي في المخام الأول بالنسبة له (فيلك)؛ نحن لسنا مجرد لاعبين يستخدمهم داخل النظام، لكنه ينظر إلى الجانب

وعقب البطولة، علق كارل هاينز رومينغيخه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن قائلاً: «شكراً على ما شاهدناه على مدار عشرة أيام؛ عمل في هذا المجال منذ فترة طويلة، هذه هي العبقة الأكبر التي شاهدتها على الإطلاق... عشنا أوقاتاً غريبة في آخر ثلاثة أشهر؛ كورونا، غياب الجماهير؛ ورغم ذلك في دوري الأبطال، اكتسح بايرن دور الثمانية، ثم تفوق على ليون الفرنسي بثلاثية نظيفة في المربع الذهبي. وفي النهائي، كانت المنافسة على أشدها مع باريس سان جيرمان الفرنسي، وحسم بايرن المهمة بهدف كينغسلي كومان.

بلقب البوندسليغا، كما حاز لقب الكأس المحلية. ورغم الانتظار لأسابيع بعد انتهاء الموسم المحلي حتى استئناف فعاليات دوري الأبطال، لم يتسرب الملل إلى لاعبي بايرن، وما دربهم فيليك، وبدأ الفريق منتعشاً بشكل جيد مع استئناف رحلته الأوروبية. وخلال مسيرته

بداية 2020 بثبات حتى جاءت أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد لتوقف الأنشطة الرياضية في ألمانيا منتصف مارس (آذار). ومع استئناف النشاط في مايو (أيار) الماضي دون جماهير، ووفقاً لقواعد صحية صارمة، لم يتأثر مستوى البايرن، وواصل طريقه بنجاح إلى منصة التتويج

لحين ترتيب الأوراق، والبحث عن مدير فني كبير. لم يكن فيليك الذي قضى معظم مسيرته التدريبية مع فريق هوفنهايم في الدرجات الدنيا، ومساعداً ليوأخيم لوف في تدريب المنتخب الألماني من 2006 إلى 2014، يحظى بالترحيب الجماهيري والإعلامي في ظل صعوبة وضع الفريق، وقوة المنافسة محلياً وأوروبياً، وحاجة البايرن إلى مدرب صاحب خبرة يعيده سريعاً للمنافسة قبل فوات الأوان. لكن فيليك نجح سريعاً في إعادة الثقة إلى صفوف الفريق، وأعاد النتائج الجيدة، وكذلك العروض القوية، في غضون فترة قصيرة، ما دفع مسؤولو النادي، في ديسمبر (كانون الأول) 2019، لتضديد استمراره حتى نهاية الموسم.

وكانت العطلة الشتوية فرصة جيدة أمام فيليك لصنغ الفريق بأسلوب لعبه بشكل أكبر، استعداداً للنصف الثاني من موسم البوندسليغا، وكذلك للدور الإضافي لدوري الأبطال، واعتمد على دعم عناصر الخبرة المتمثلة في لاعبين مثل حارس المرمى مانويل نوير والمهاجم البولندي الخبير روبرت ليفاندوفسكي وزميله توماس مولر مع الشباب المتميز، وفي مقدمتهم جوشوا كيميتش وليون غوريتسكا وسيرج غنابري ونيكلاس شوله، إضافة للاعب الشاب المتألق الفونسو ديفيز البالغ من العمر 19 عاماً. وبالفعل، انطلق الفريق منذ

لحين ترتيب الأوراق، والبحث عن مدير فني كبير. لم يكن فيليك الذي قضى معظم مسيرته التدريبية مع فريق هوفنهايم في الدرجات الدنيا، ومساعداً ليوأخيم لوف في تدريب المنتخب الألماني من 2006 إلى 2014، يحظى بالترحيب الجماهيري والإعلامي في ظل صعوبة وضع الفريق، وقوة المنافسة محلياً وأوروبياً، وحاجة البايرن إلى مدرب صاحب خبرة يعيده سريعاً للمنافسة قبل فوات الأوان. لكن فيليك نجح سريعاً في إعادة الثقة إلى صفوف الفريق، وأعاد النتائج الجيدة، وكذلك العروض القوية، في غضون فترة قصيرة، ما دفع مسؤولو النادي، في ديسمبر (كانون الأول) 2019، لتضديد استمراره حتى نهاية الموسم.

وكانت العطلة الشتوية فرصة جيدة أمام فيليك لصنغ الفريق بأسلوب لعبه بشكل أكبر، استعداداً للنصف الثاني من موسم البوندسليغا، وكذلك للدور الإضافي لدوري الأبطال، واعتمد على دعم عناصر الخبرة المتمثلة في لاعبين مثل حارس المرمى مانويل نوير والمهاجم البولندي الخبير روبرت ليفاندوفسكي وزميله توماس مولر مع الشباب المتميز، وفي مقدمتهم جوشوا كيميتش وليون غوريتسكا وسيرج غنابري ونيكلاس شوله، إضافة للاعب الشاب المتألق الفونسو ديفيز البالغ من العمر 19 عاماً. وبالفعل، انطلق الفريق منذ

لحين ترتيب الأوراق، والبحث عن مدير فني كبير. لم يكن فيليك الذي قضى معظم مسيرته التدريبية مع فريق هوفنهايم في الدرجات الدنيا، ومساعداً ليوأخيم لوف في تدريب المنتخب الألماني من 2006 إلى 2014، يحظى بالترحيب الجماهيري والإعلامي في ظل صعوبة وضع الفريق، وقوة المنافسة محلياً وأوروبياً، وحاجة البايرن إلى مدرب صاحب خبرة يعيده سريعاً للمنافسة قبل فوات الأوان. لكن فيليك نجح سريعاً في إعادة الثقة إلى صفوف الفريق، وأعاد النتائج الجيدة، وكذلك العروض القوية، في غضون فترة قصيرة، ما دفع مسؤولو النادي، في ديسمبر (كانون الأول) 2019، لتضديد استمراره حتى نهاية الموسم.

وكانت العطلة الشتوية فرصة جيدة أمام فيليك لصنغ الفريق بأسلوب لعبه بشكل أكبر، استعداداً للنصف الثاني من موسم البوندسليغا، وكذلك للدور الإضافي لدوري الأبطال، واعتمد على دعم عناصر الخبرة المتمثلة في لاعبين مثل حارس المرمى مانويل نوير والمهاجم البولندي الخبير روبرت ليفاندوفسكي وزميله توماس مولر مع الشباب المتميز، وفي مقدمتهم جوشوا كيميتش وليون غوريتسكا وسيرج غنابري ونيكلاس شوله، إضافة للاعب الشاب المتألق الفونسو ديفيز البالغ من العمر 19 عاماً. وبالفعل، انطلق الفريق منذ

لحين ترتيب الأوراق، والبحث عن مدير فني كبير. لم يكن فيليك الذي قضى معظم مسيرته التدريبية مع فريق هوفنهايم في الدرجات الدنيا، ومساعداً ليوأخيم لوف في تدريب المنتخب الألماني من 2006 إلى 2014، يحظى بالترحيب الجماهيري والإعلامي في ظل صعوبة وضع الفريق، وقوة المنافسة محلياً وأوروبياً، وحاجة البايرن إلى مدرب صاحب خبرة يعيده سريعاً للمنافسة قبل فوات الأوان. لكن فيليك نجح سريعاً في إعادة الثقة إلى صفوف الفريق، وأعاد النتائج الجيدة، وكذلك العروض القوية، في غضون فترة قصيرة، ما دفع مسؤولو النادي، في ديسمبر (كانون الأول) 2019، لتضديد استمراره حتى نهاية الموسم.



فيلك يحتفل بكأس ألمانيا (إ.ب.أ)



فيلك محمولاً من لاعبي البايرن بعد الفوز بدوري الأبطال ليكمل الثلاثية (أ.ب)

اللاعب النرويجي الشاب مؤهل لتقديم إضافة قوية لهجوم مانشستر سيتي... وسيساعد على إعادة بناء الفريق هالاند قد يكون «القطعة المفقودة» التي يبحث عنها غوارديولا

وبدأ من ذلك، تتمثل المهارة الأساسية لغوارديولا في تطوير قدرات اللاعبين الجدد بالفعل، وخبر دليل على ذلك ما فعله مع الجناح الإنجليزي ريجيم ستيرلينغ، الذي طور أداءه بشكل رائع بعدما كان يرسم له مربعا بالطباشير داخل ملعب التدريب حتى يتحرك فيه ستيرلينغ. إن هذا الاهتمام بأدق التفاصيل هو الذي ساعد المدير الفني الإسباني على بناء فريق يبدو وكأنه قطعة فنية متكاملة، وليس مجرد آلة لتحقيق الفوز.

لكن أفضل شيء في شخصية غوارديولا هو ذلك «الغور الإبداعي»، إن جاز التعبير، والذي يجعله يرفض التعاقد مع لاعبين من أصحاب الأسماء الكبيرة في عالم القدم، ويفضل بدلا من ذلك التعاقد مع لاعبين جدد ينتظرهم مستقبل كبير ويعمل هو على تطوير مستواهم. لكن هذا لا يمنع أن النادي قد أبرم بعض التعاقدات السيئة بالفعل في بعض الأوقات. ومع ذلك، فإن أفضل الصفقات التي عقدها النادي تتمثل في إيبا توريه، وسيرجيو أجويرو، ديفيد سيلفا، والفنان المبدع كيفين دي بروين. والآن، هل يكمل النادي هذه السلسلة من التعاقدات الناجحة بالتعاقد مع هالاند، الذي قد تصل قيمته إلى 120 مليون جنيه إسترليني، والذي يعد اللاعب الأكثر طلبا من جميع أندية كرة القدم الكبرى في العالم؟

لقد كان مانشستر سيتي يسعى خلال الصيف الماضي للتعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد تدهور علاقته بمسؤولي برشلونة، لكنني أرى أن مانشستر سيتي بحاجة إلى التعاقد مع هالاند أكثر من ميسي، نظرا لأن الساحر الأرجنتيني يقترب من نهاية مسيرته الكروية، حين أن هالاند ما زال ينتظره مستقبل مشرق للغاية. كما أن اللاعب النرويجي الشاب يمكنه تقديم إضافة كبيرة للفريق من خلال قوته الهجومية ولياقته البدنية الهائلة وذكائه الخطي والتكتيكي.



هالاند أصبح هداف دورتموند الأول والفريق دونه بلا إثياب (أب)

كل هذا يعيدنا مرة أخرى إلى غوارديولا، الذي ربما سيكون هو السبب الرئيسي الذي سيجعل هالاند يفضل الانتقال إلى مانشستر سيتي على أي ناد آخر، ومن الواضح أن هالاند سيكون خيارا مثاليا للمدير الفني الإسباني. وعلى الرغم من كل الأموال التي يتم إنفاقها في مانشستر سيتي، فهناك شعور بأن غوارديولا يرفض ببساطة مجرد شراء نجوم عالميين جاهزين، لكنه يريد شراء لاعبين في طور التحسن والتطور بحيث يمكن إدماجهم في صفوف الفريق واستغلال قدراتهم على النحو الأمثل.

العشرين من عمرهم. وغالبا ما يكون مصدر القلق الرئيسي فيما يتعلق باللاعبين الشباب هو مدى قدرتهم على اتخاذ الخطوات التالية وكيفية تأقلمهم مع العالم الجديد، فقد بنفجر لاعب بشكل كبير وهو في سن صغيرة لكنه لا يتمكن من مواصلة التطور والتحسين كما كان متوقعا. لكن من المؤكد أن هذا القلق لا يوجد على الإطلاق في حالة هالاند، نظرا لأن اللاعب النرويجي الشاب قد تألق بالفعل في أعلى المستويات ويتطور بشكل ملحوظ بمرور الوقت، وبالتالي فإن السؤال يجب أن يكون: كيف سيتعامل العالم مع القدرات الفنية المذهلة لهالاند؟

الاستحواذ على الكرة والتحكم فيها، كما أنه ذكي للغاية من الناحية الخطية والتكتيكية، ويجيد إنهاء الهجمات من أنصاف الفرض. والأهم من ذلك أن اللاعب النرويجي الشاب قد أثبت كل هذه القدرات والإمكانات في العديد من الاختبارات الصعبة على مستوى النخبة في كرة القدم الأوروبية. هذا هو ما نعرفه عن هالاند، كما نعرف أنه لا يتوقف عن العمل بكل قوة من أجل تطوير مستواه. إنه من نوعية اللاعبين الذين يملكون موهبة فطرية وطبيعية، مثل مايكل أويون أو واين روني، الذين وصلوا إلى قمة نضجهم الكروي وهم في

من العمر 20 عاما يتطور بشكل مذهل ويمتلك قدرات وفنيات استثنائية للغاية. ويمكننا القول بدون أدنى شك إن هالاند يعد بمثابة «عملة نادرة» في عالم كرة القدم في الوقت الحالي، نظرا لأنه يمتلك كل المقومات التي تجعله لاعبا من الطراز العالمي، فهو صغير في السن، ويمتلك سرعة فائقة خاصة في مسافة 30 مترا - فضلا عن امتلاكه لقوة بدنية هائلة وقدرة كبيرة على التطور والتحسين بمرور الوقت.

الاوربي لكرة القدم، لكنني أرى أن هذا غير صحيح بالمرة، نظرا لأن هذه القواعد كان من المقرر أن يتم تخفيفها وليس تشديدها. لكن الشيء المثير للاهتمام يتعلق بهالاند نفسه في حقيقة الأمر. صحيح أن هناك العديد من المواهب الشابة في كرة القدم العالمية، لكن هذا اللاعب البالغ

وبمشروع النادي نفسه. وأشارت بعض التقارير خلال الأسبوع الجاري إلى أن مانشستر سيتي لن يتمكن من تقديم عرض مالي للحصول على خدمات هالاند بسبب قواعد اللعب المالي النظيف التي أقرها الاتحاد

ومن المعروف للجميع أن المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا مهووس بكرة القدم وبكل التفاصيل المتعلقة بها، ولا يفكر إلا في كيفية تطوير الفريق الذي يتولى تدريبه وفق خطة مدروسة وموضوعة بعناية فائقة. ومن الواضح للجميع أيضا أن مانشستر سيتي يمر في الوقت الحالي بمرحلة انتقالية. صحيح أن الفريق لا يبتعد عن متصدر جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ليفربول، بفارق كبير من النقاط، لكن من الواضح أن مستوى الفريق قد تراجع بشكل ملحوظ عما كان عليه خلال السنوات الأخيرة.

وقد رأينا كيف كثف مانشستر سيتي دفاعاته في خط الوسط أمام مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد» من أجل الخروج بنقطة التعادل. وفي الحقيقة، لم يثر ذلك دهشة أو استغرابي على الإطلاق، نظرا لأنني أدرك أن غوارديولا يقوم بعمل شيء جديد، في محاولة لبناء فريق ثان قادر على الفوز ببعض الأحيان. يتعين علينا أن نعمل وفق الأدوات المتاحة لدينا ولا نتعامل مع الأمور بتعال.

ومع وضع كل هذه الأمور في الاعتبار، فإن مانشستر سيتي قد يكون في حاجة ماسة للتعاقد مع النجم النرويجي الشاب إيرلينغ برباوت هالاند من بوروسيا دورتموند الألماني، وارى أن هذا اللاعب سيكون خيارا رائعا للنادي الإنجليزي، لاسيما بتعلق بطريقة عمل غوارديولا

هالاند نموذج المهاجم الذي يحتاجه سيتي حاليا (أفب)

نجم سوانزي ومنتخب ويلز يأمل في إعادة فريقه للممتاز دون نسيان اهتمامه بمشروعاته المستقبلية

كونور روبرتس: يمكنني قضاء اليوم كاملاً مستمتعاً في ورشة الأخشاب

لقد نشأ روبرتس في وادي دوليس بالقرب من مدينة نيث، على الطريق الذي يوجد به منزل نجم توتنهام، بين ديفيز، الذي سبق أن كان يلعب معه إننا لا نعيش سوى فترة محدودة من الوقت على ظهر هذا الكوكب وفي عالم كرة القدم، لذا يتعين علينا أن نشترك في أكبر عدد من الدقائق وأن نسجل أكبر عدد ممكن من الأهداف ونصنع أكبر عدد ممكن من التمريرات الحاسمة، ونقدم أكبر عدد ممكن من العروض الجيدة. وعندما من العروض الجيدة. وعندما نغلق ذلك، يمكننا أن ننظر إلى السوراء ولا نختارنا أي شعور

الدوري هذا الموسم، ويقول عن ذلك: «أشعر بالحيرة عندما أسمع بعض اللاعبين يقولون إنهم بحاجة إلى الراحة لأسابيع بعد أن لعبوا عدداً قليلاً من المباريات؛ إننا لا نعيش سوى فترة محدودة من الوقت على ظهر هذا الكوكب وفي عالم كرة القدم، لذا يتعين علينا أن نشترك في أكبر عدد من الدقائق وأن نسجل أكبر عدد ممكن من الأهداف ونصنع أكبر عدد ممكن من التمريرات الحاسمة، ونقدم أكبر عدد ممكن من العروض الجيدة. وعندما نغلق ذلك، يمكننا أن ننظر إلى السوراء ولا نختارنا أي شعور



كونور روبرتس بقميص منتخب ويلز (يمين) في مواجهة منتخب الولايات المتحدة (أب)

بالندم. يسألني بعض اللاعبين كيف لعب كل مباراة وأحاول في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء الوصول إلى مرمى الفريق المنافس، ثم أعود إلى المنزل لأقضي ثلاث ساعات في تصليح الأشياء في ورشة النجارة».



مدافع سوانزي كونور روبرتس في ورشة النجارة التي يقضي بها كل أوقات فراغه

قدرات فنية هائلة في النواحي الهجومية عندما ينطلق من على أطراف الملعب (كان صانع ألعاب نوريتش سيتي إيمي بوينديا لا يعني أن روبرتس قد جلب أي شيء وحاول بيعه للغاريت بنفسه، يقول روبرتس عن ذلك ضاحكاً: «قد أخذ شيئاً ما إلى المعسكر القادم لمنتخب ويلز وأحاول بيعه إلى بيل بثلاثة أضعاف سعره الحقيقي».

ويُعد روبرتس هو اللاعب الذي يجيد القيام بكل شيء في نادي سوانزي سيتي. وقبل ثلاث سنوات من الآن، فاز روبرتس بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للناشئين تحت 23 عاماً، إلى جانب كل من جو رودون، ودانييل جيمس، وأولسي ماكبيرني. وقد أثبت روبرتس أنه يمتلك

لأنه أرسل صورة (نشرت) بعد أن تأملنا إلى نهايات كأس الأمم الأوروبية، وسألني عما إذا كنت أعرف حقاً غاريت بيل». لكن ذلك لا يعني أن روبرتس قد جلب أي شيء وحاول بيعه للغاريت بنفسه، يقول روبرتس عن ذلك ضاحكاً: «قد أخذ شيئاً ما إلى المعسكر القادم لمنتخب ويلز وأحاول بيعه إلى بيل بثلاثة أضعاف سعره الحقيقي».

«لقد بعثت له برسالة من خلال حسابي على موقع (إنستغرام)، الذي لا توجد عليه أي صور لي وأنا أقوم بأعمال خشبية هناك، وقلت له في الرسالة: صدق أو لا تصدق. إنني أقوم ببعض الأعمال الخشبية في وقت فراغي، وأنا لا أشرح على الإطلاق، فما فرص الحصول على مطرقة من هذه وفي موقف آخر، طلب روبرتس الحصول على ختم حديدي عليه حروف اسمه، وهو الأمر الذي تسبب في حالة من الارتباك للشخص الذي طلب منه ذلك. يقول نجم المنتخب الويلزي: «بعثت برسالة إلى أحد الأشخاص أسأله: كم سيكلف ذلك؟ وبعد لحظات قليلة من الواضح أنه كان يتصفح صفحتي

كارديف: بن فيشر

عندما لا يكون المدافع الويلزي كونور روبرتس داخل الملعب، فهناك فرصة كبيرة لأن تجده يتجول في المراب الخاص به، الذي حوله إلى ورشة نجارة يجد فيها متعته الكبيرة من خلال العمل في الأخشاب في نهاية الأسبوع الماضي، وبعد ساعات من معاناته من أجل النوم بعد الفوز في دربي جنوب ويلز، كان مدافع سوانزي سيتي يضع اللمسات الأخيرة على مطبخ صغير أعده هدية عيد الميلاد لنجليه التوأم.

يقول روبرتس عن ذلك: «يمكنني أن أكون هناك لساعات طويلة متتالية أقوم بجمع القطع الصغيرة مع بعضها البعض. إنني أعاني من بعض الشيء من الجوع، لذلك يجب أن يكون كل شيء مثالياً. وبمجرد الانتهاء، يجب أن أقوم بتنظيف المكان حتى يكون كل شيء على ما يرام».

وتشمل إبداعاته الأخرى في مجال النجارة طاوله طعام لأحد أعضاء النادي، وبعض المكاتب وأوعية لطعام الكلاب، وعشاشاً للطيور، وصناديق للمشروبات، ويؤكد روبرتس، البالغ من العمر 25 عاماً على أنه لم يرتكب أي كوارث حتى الآن، مشيراً إلى أنه يخطط لتابعه هذه الهواية التي يعيشها بعد نهاية مسيرته الكروية.

ويقول: «أود أن يكون لدي عمل الخاص بمجرد اعتزال كرة القدم، وربما أستعين بخدمات بعض الأشخاص لتوسيع هذا العمل. يمكنني أن أتعلم الكثير حتى ذلك الحين. عندما تكون في الحافلة في طريقنا إلى إحدى المباريات خارج ملعبنا فإن اللاعبين يشاهدون الأفلام على

آدم عن تخوفه الشديد من عرض فيلمه الجديد «صابر وراضي» في الوقت الراهن بسبب جائحة «كورونا»، ونفى اقتباس اسم الفيلم من إحدى الأغنيات العربية. وإلى نص الحوار:

بـ«السوشيال ميديا» لأنها عالم افتراضي، وعبر عن تمنيه العودة إلى الدراما التلفزيونية بعد نحو 10 سنوات من الغياب، مع تقديم أدوار تراجمية بشرط العثور على نص جيد، وأعرب

قال الفنان المصري أحمد آدم إن تصنيفه كفنان كوميدى أمر لا يزعجه إطلاقاً، بل يسعده، لأن الكوميديا تعد من أصعب أنواع الفنون، وقال في حوار مع «الشرق الأوسط»، إنه لا يهتم

أكد لـ التنرق الأوسط عدم اهتمامه بـ«السوشيال ميديا»

أحمد آدم: تصنيفي كوميدياً يسعدني... وهو الأصعب

المصرية الأخيرة؟
- ليس من الاحتراف إبداء رأيي وتقييمي لعمل زملائي وأنا ما زلت أعمل ومتواجداً على الساحة، لأن كلاً منا له لونه وجمهوره، ولا يوجد أمر يتفق عليه كل الناس، ورأيي فيما يقدم كوميدياً على الساحة أستطيع الإعلان عنه فقط في حال اعترالي.
● وما سر غيابك عن الدراما منذ نحو 10 سنوات منذ أقدمت مسلسل «الغوريجي»؟

● وما سبب رفضك للتكريمات؟
- لقد رضيت بتكريم الجمهور لي، ويكفيني أنني في أوقات كثيرة ما أجدهم يرددون إفهات خرجت من أفلامي، وظهرت كوميكسات يستخدمون فيها شخصية «القموطي» و«نعناع» في فيلم «صباحو كدب»، ومن قبل أن أصير نجماً تعودت على أن التكريم الحقيقي يخرج من الجمهور أو من الدولة، أما تلك التكريمات التي تقدم بهدف ترضية الفنانين لمعضهم البعض أو لأغراض أخرى، فإنا لا أحبها وأعتبر عنها، وأنا راض تماماً عن نفسي وعن مسيرتي بغض النظر عن أي تكريم.
● ولماذا لا تتواجد على «السوشيال ميديا»؟

هذا عالم افتراضي لا أؤمن به إطلاقاً، فإنا أؤمن فقط بالشارع الحقيقي وبقوته، أما السوشيال ميديا فمليئة بكل ما هو افتراضي وغير حقيقي، ولذلك لا أحب التواجد عليها وليس لدي أي حسابات على أي من مواقع التواصل الاجتماعي.



الفنان المصري أحمد آدم

ذلك لم أصف نفسي بانني رقم واحد مثل البعض، وأكون صريحاً، لا يوجد منتج يجازف بأمواله وينتج لي لو كانت أفلامي لا تحقق الإيرادات المنشودة، ولكن الحقيقة أنني ما زلت أعمل وما زلت مستمر، وهذا دليل على نجاح أعالي.

● وما تقييمك للأعمال الكوميدية

حصد إيرادات مرتفعة وكان الأول في الموسم المطروح فيه، لكن البعض يقارن هذه المواسم بموسمي العيد الذي تحقق فيه بعض الأفلام يومياً ما يقارب من مليوني جنيه، وهذه المقارنة غير موضوعية لأن الأمور دوماً نسبية، أفلامي طرحت إجازة منتصف العام، وحققت في مواسم بعيداً عن العيدين وحصدت أعلى الإيرادات، ورغم

عليه بشكل عقلائي ومنطقي، فكل أفلامي الأخيرة كانت رقم واحد في المواسم التي طرحت بها، فمثلاً فيلم «القموطي في أرض النار» حقق حوالي 14 مليون جنيه عندما طرح في موسم إجازة منتصف العام، وحققت دوماً نسبياً، أفلامي طرحت في مواسم بعيداً عن العيدين وحصدت أعلى الإيرادات، ورغم

وعبرها، فمعالجة القصة هي التي يمكن وصفها بالكوميدية أما الحدوث تكون ذات طابع إنساني، ولا أخفي أنني أتمنى تقديم التراجيديا بشرط العثور على الموضوع الملائم، أما مسألة التصنيف فهو أمر وضعه المنتجون خصوصاً في السينما، لأن كل نجم له مجاله الذي يتم تسويقه من خلاله، ومسألة التصنيف تعود لأسباب إنتاجية والخبر، فإنا مندش للغاية من إصرار الشاعر فوزي إبراهيم على انتقاداتنا باقتباس الاسم من أغنية جورج وسوف والتي حملت نفس الاسم، لأن الفيلم أضره منتشرة منذ حوالي سنة فإين كان هو؟ فضلاً عن الكوميديا مجال صعب للغاية.

● معنى ذلك أنك راض عن هذا التصنيف؟
- نعم، فالكوميديان من أهم الفنانين على مدار التاريخ، وعلى مستوى العالم، إذ نجد أن أعلى الأجور دوماً تذهب إلى ممثلي الكوميديا والاكشن، والكوميديانات يحصلون دائماً على تكريمهم من جمهورهم ونسأروا ما يحصلون على جوائز، والدليل على ذلك مسيرة كوميديات كبار على غرار جيم كاري وإيدي ميرفي وستيف مارتن وغيرهم، ولذلك فإن تصنيفي ككوميديان أمر يسعدني لأن هذا يعني أنني اخترت المجال الأصعب والحمد لله نجت فيه على مدار تاريخي. لكن أتحذركم من أن لا تتحدثوا مع أي تصنيفات، وأنا لا أقدم عملاً إلا إذا كنت مقتنعاً بقصته تماماً، ودوماً ما تتخلل الكوميديا موضوعات جدية تناقش قضايا اجتماعية مثلما فعلت في «شجيع السبعا» و«شعبان الفارس» و«صباحو كدب» و«معلش إحنا بنتبهل» و«الرجل الأبيض المتوسط»

حوار في

القاهرة، منة عصام

● لماذا تحمست لبطولة فيلم «صابر وراضي»؟
- الفيلم مأخوذ عن قصة حقيقية وسبق تقديمه في فيلمين فرنسي وأميركي، ولكن «صابر وراضي» مستوحى من الرواية الفرنسية الأصلية التي تعتبر مذكرات لصاحبها، وأنه عن ذلك في تتر البداية للفيلم، وأتوقع أن تحت صناعة أفلام دولية أخرى مأخوذة عن الرواية ذاتها، لأنه موضوع إنساني للغاية وكل جنسية ستقدمها طبقاً لعاداتها الثقافية، ونحن قمنا بتصميم القصة لتناسب مجتمعنا وطابعنا المحلي من خلال علاقة سائق التاكسي والرجل القعيد، وأود الإشارة إلى أننا تقدمنا بالفيلم للرقابة على المصنفات الفنية عام 2014 ووافقوا عليها وسبق وعرضتها على أكثر من منتج إلى أن تحسم لها المنتج أحمد السبكي في فكرة إنسانية جداً وتنتمي لنوعية مختلفة من الكوميديا.

● هل تعتبر أن طرح الفيلم في الوقت الراهن مجازفة؟
- لا أستطيع إخفاء قلقي الشديد من طرح الفيلم وسط هذه التخوفات والتحذيرات من الموجة الثانية لكورونا، وقد تحدثت مع المنتج أحمد السبكي بشأن تأجيله لوسم آخر، ولكنه أصر على موقفه بسبب ارتباطه بعود مع عدد من الموزعين الخارجيين

قال لـ التنرق الأوسط: إنه يشعر باليتم في لبنان محمد فضل شاكر: مقارنتي بوالدي أكبر عوائقي

القاهرة، داليا ماهر



الفنان محمد فضل شاكر

قال الفنان اللبناني الشاب محمد فضل شاكر، إن مقارنته بوالده من أكبر العوائق الفنية التي تواجهه، وأوضح في حوار مع «الشرق الأوسط» أنه يشعر باليتم في وطنه، جراء محاربته وتعهد عدم بث أغنياته في بلده، على حد تعبيره.

تربى شاكر في بيت فني، وتعلق بالغناء منذ صغره؛ لكنه يحاول حالياً التعبير عن حالة الظلم التي يشعر بها عبر الغناء بحسب وصفه: «الغناء هو وسيلتي الإيجابية لترجمة هذا الإحساس».

ونفى شاكر اتهامه بتعمد نشر الحزن والكآبة في أعماله الأخيرة، قائلاً: «إذا كان العمل به لمح حزن فلا بأس، وهذا تغيير، بعيداً عن نمطية بعض الأغاني العاطفية والرومانسية».

وعن أهم الأعمال التي حظيت بإعجاب الجمهور في الآونة الأخيرة يقول: «أغنية (أنا يا جروحي)، كانت البداية في عالم الغناء، وتركت بصمة خاصة لي في عالم الفن، وأحبها الجمهور العربي كثيراً، ثم قدمت أغنية (أنا نحن) باللهجة المصرية، وحققت هذه الأغنية نجاحاً كبيراً لدى الجمهور الخليجي والكويتي على وجه الخصوص، كذلك أغنية (ما بكيت)، واختصت القصة، بالإضافة إلى (شخص ما)، التي نالت إعجاب الجميع حتى أنني شعرت بعد نجاح الأغنية بأنها تشبهني، لذلك ساكمل طريقي بهذا اللون».

ورفض شاكر اتهامه باعتداده بشكل كامل على اسم والده الفنان فضل شاكر، لدخوله مجال الغناء: «الفن ليس به وساطة أو محسوبة، ومن يحبه الجمهور سوف يفرض نفسه، وأنا أشعر بانني قريب من جمهوري بصوتي وأعمالي، وليس فقط لأنني ابن الفنان فضل شاكر، فإنا كنت وما زلت حتى اليوم أعمل على تقديم أعمال تجد مكانها في قلوب الجمهور العربي».

وكشف شاكر عن محاولته الابتعاد عن لون والده الغنائي والاستقلال بلون يخصه وحده، حتى يتفادي معضلة المقارنة به: «تسعدني كثيراً المقارنة مع والدي فهو الأصل، ولكن في الوقت نفسه تشكل مقارنتي به عائقاً أمامي، لذلك أحاول الابتعاد عن اللون الذي يقدمه الفنان فضل شاكر، لأضع لنفسي لونا مختلفاً تماماً، وهو اللون الشبابي بالأعمال الغنائية، وهي المفضلة حالياً لدى الشباب».

وأضاف شاكر أنه شعر بالقلق في البداية جراء تلك المقارنة قائلاً: «المقارنة مع والدي أمر صعب للغاية، ومجرد التفكير في الأمر يشعري بالتوتر، فهو فنان كبير وأنا ما زلت في بدايتي، وفسر شاكر اعتماده على طرح أعماله

أتسلق الشهرة من باب المصلحة، بل جاهدت وما زالت الرهبة تتملكني في كل مرة أمثل، وذلك من باب مسؤولية كبيرة أحملها». حصد جيري غزال نجاحاً باهراً منذ إطلاقه التحفيلية الأولى. ويعدّ اليوم نجماً يتابعه الملايين عبر الشاشة الصغيرة، نظراً لطبيعية أدائه وعفوية لافتة يجيدها في تمقص دوره. في المقابل، لا يشاهد جيري أعماله؛ فهو يوفّر على نفسه انتقاد نفسه بقسوة. ويقول: «أحياناً لا أحتج على أدائي أصوراً لا يتنبه لها المشاهد فتزعجني، ولذلك أفضل عدم غوصي في تفاصيل صغيرة قد تعني كمثل، فأفضل أن أبقى على طبيعتي، حتى اليوم لم أقابل بانتقادات أو هجوم ممنهج على أدائي وأصوب لي أن أبقى على حسن ظن المشاهد إلى أن يرى جيري غزال أن بساطة

قلم كلودي مرشيليان وقربها من الناس يميزها عن غيرها من الكتاب. «الجميل في الموضوع هو أنك تتعاطف لاشعورياً مع شخصيات عملها. كما يحمل قلمها رسائل إنسانية كثيرة فتمتد بجواراتها الكثير منها. ولديها القدرة على مدّ الممثل بحاسيس كتكتف الشخصيات حتى عبر السورق. فهي تنثر الرويد في كلمات وعبارات نصها من دون التجريح أو الإساءة لطبيعة الدور المقدّم».

وهل تفكر في العمل مع كاتب وفريق عمل آخر؟ «لقد أحببت تجربتي مع نفس فريق العمل لا سيما أنني لا أحب الأعمال الدرامية التجريبية والسطحية. أفضل الأعمال في هذا الخط لأنه يشبهني. ولكن في الوقت نفسه، أتطلع إلى تجارب تمثيلية أخرى تتحول لي التعرف إلى قدرات أفكر أني أقف عندي فدفنعي إلى إعطاء المزيد من دون التجريح أو الإساءة لطبيعة الدور المقدّم».

يؤلف جيري غزال مع الممثلة كارين رزق الله ثنائياً ناجحاً، فإنا لم أخطأ لغناء شارة العمل، فجاءت عفوية بطبع من القيمين على العمل. وعندما تكون هذه الخطوة مبررة وليست مقصودة يختلف الأمر بالنسبة لصاحبها، ويتبقى مجرد مسألة قد تتكرر مع الأيام. يؤلف جيري غزال مع الممثلة كارين رزق الله ثنائياً ناجحاً، فإنا لم أخطأ لغناء شارة العمل، فجاءت عفوية بطبع من القيمين على العمل. وعندما تكون هذه الخطوة مبررة وليست مقصودة يختلف الأمر بالنسبة لصاحبها، ويتبقى مجرد مسألة قد تتكرر مع الأيام.

يطلّ في مسلسل «عاسمك» عبر شاشة «إم تي في» جيري غزال: صرت جاهزاً اليوم لتقديم أدوار الشر



جيري غزال يطل مسلسل «عاسمك» على شاشة «إم تي في» اللبنانية

بالراحة، فشعرت وكأنني بين أهلي». ويوضح غزال طبيعة دوره في العمل: «لا يمكن أن تنتعك الكو بالرجل الشرير بل هو ضحية ظروف قاسية من بها. وهذا الأمر يمكن لأي شخص من أن يمرّ به وليس بالضرورة أن نترجمه في حياتنا اليومية بالعنف والهجومية ولكنه يصبح ممثلاً بشكل غير مباشر في تصوراتنا». وعمّا إذا أصبح مهياً تمثلياً لتقديم دور الشرير في الأبطال المفضلين في اليوم جاهزاً لتقديم هذا النوع من الأدوار وقد مهدت لي شخصية الكو لذلك. كما أن الشر نسبي، وكل ممثلاً لديه ناحية قاسية في شخصيته يحملها معه من مرحلة الطفولة. ويرأي أن الشر هو ترجمة ونتيجة لظروف محيط اجتماعي يعيش فيه الطفّل».

يؤدي جيري غزال شارة مسلسل «عاسمك» بصوته؛ فهو معروف بتعدد مواهبه في التمثيل والغناء وعزف الموسيقى وكتابة الشعر والرسم. ويعلق:

يطلّ في مسلسل «عاسمك» عبر شاشة «إم تي في» جيري غزال: صرت جاهزاً اليوم لتقديم أدوار الشر

الخوف تمكّنه من دخول تجربة ثانية مع فريق عمل مسلسله الأول «أم البنات». ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «جاءت تجربتي مع (عاسمك)، لتكون بمثابة تحدّ جديد أخوضه مع نفسي. فتعاوني مع فريق العمل نفسه من ممثلين ومخرج وكاتبة وضمن شخصية لا تشبه بتاتا دور مخول في مسلسلي الأول، ولد عندي هذا الشعور. ولعلّ النسوة التي طبعت دوري في أولى حلقات العمل حفرتني بشكل غير مباشر للغيام بهذه الخطوة. وبالفعل، وكما توقعت، فإن المشاهد لم يتعبّل قساوة الكو (اسم جيري في العمل)، وانتقدوا لأنه غير معتاد على تقديمي هذا النوع من الأدوار. فعنّ المخرج عن تفاجئه بالود من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما أسعدني». ويشير غزال إلى أن الشخصية طلبت منه جهداً مضاعفاً، لأنها تركز على (كركتير) مختلف، لم يسبق أن قدمه عبر الشاشة الصغيرة.

ويجسد جيري غزال دور الكو في مسلسل «عاسمك» الذي يُعرض عبر شاشة «إم تي في» المحلية. ويتقاسم بطولته مع كارين رزق الله وبقا من وجوه التمثيل المعروفة في لبنان. أما تاليفه فيعود إلى الكاتبة كلوديا مرشيليان فيما أخرجاه وقعه فيليب أسمر. ويلعب غزال في المسلسل دور الشاب الذي يتقدم باسم عائلته لابنة أم عازية لا تلت أن تؤلّد بينهما قصة حب بعيداً عن المصالح الشخصية.

ويعلق جيري غزال في سياق حديثه: «قصة العمل تحمل رسائل إنسانية عدّة وتعالج أكثر من مشكلة بينها وضع الأوالاد المصابين بـ(متلازمة داون). كذلك تعزج على مشكلات اجتماعية عديدة عادة ما تحب الكتابة إلقاء

بيروت، فيفيان حداد

قال الممثل جيري غزال إن الخوف تمكّنه من دخول تجربة ثانية مع فريق عمل مسلسله الأول «أم البنات». ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «جاءت تجربتي مع (عاسمك)، لتكون بمثابة تحدّ جديد أخوضه مع نفسي. فتعاوني مع فريق العمل نفسه من ممثلين ومخرج وكاتبة وضمن شخصية لا تشبه بتاتا دور مخول في مسلسلي الأول، ولد عندي هذا الشعور. ولعلّ النسوة التي طبعت دوري في أولى حلقات العمل حفرتني بشكل غير مباشر للغيام بهذه الخطوة. وبالفعل، وكما توقعت، فإن المشاهد لم يتعبّل قساوة الكو (اسم جيري في العمل)، وانتقدوا لأنه غير معتاد على تقديمي هذا النوع من الأدوار. فعنّ المخرج عن تفاجئه بالود من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما أسعدني».

ويشير غزال إلى أن الشخصية طلبت منه جهداً مضاعفاً، لأنها تركز على (كركتير) مختلف، لم يسبق أن قدمه عبر الشاشة الصغيرة.

ويجسد جيري غزال دور الكو في مسلسل «عاسمك» الذي يُعرض عبر شاشة «إم تي في» المحلية. ويتقاسم بطولته مع كارين رزق الله وبقا من وجوه التمثيل المعروفة في لبنان. أما تاليفه فيعود إلى الكاتبة كلوديا مرشيليان فيما أخرجاه وقعه فيليب أسمر. ويلعب غزال في المسلسل دور الشاب الذي يتقدم باسم عائلته لابنة أم عازية لا تلت أن تؤلّد بينهما قصة حب بعيداً عن المصالح الشخصية.

ويعلق جيري غزال في سياق حديثه: «قصة العمل تحمل رسائل إنسانية عدّة وتعالج أكثر من مشكلة بينها وضع الأوالاد المصابين بـ(متلازمة داون). كذلك تعزج على مشكلات اجتماعية عديدة عادة ما تحب الكتابة إلقاء

معرض القاهرة يضم 40 لوحة للفنان وائل حمدان «تنويكات» يستلهم ذكريات الطفولة بالتحليق فوق المدن تشكيليًا



الفنان وائل حمدان في معرضه «تنويكات»



حمدان يرمز إلى مصر بسيدة من الجنوب

جوانب جديدة من الحياة، تنوع فيما بينها مثل الطرب واللات العزف الشعبي والمولد الذي يضم نحو 40 لوحة - ما بين الباستيل والزيت والفحم والحبر والألوان المائية. تنوعاً؛ ويفسر وائل حمدان ذلك قائلاً: «أرى في تعدد الموضوعات والخامات والتقنيات إثراء للمعرض، فلماذا يرتبط الفنان دوماً بنخبة معينة، لا أرى ضرورة فنية للالتزام بذلك، كما أنه من جهة أخرى يشبع هذا التنوع داخلي شغفي بالفن، وتجسيد موضوعات مختلفة، بعد أن أخذني عملي في مجال الدعاية والإعلانات على مدى 20 عاماً في الغربة بعيداً عن الفن حتى عدت إليه وإلى وطني منذ سنوات قليلة».



طاقة من الجمال والحياة في مجموعة لوحاته عن النباتات المائية



تناول المدينة من أعلى

القاهرة، نادية عبد الحليم

رغم أن الفنان المصري وائل حمدان، لم يضع قيمة محددة لمعرضه «تنويكات» المقام الآن بغاليري «غرانت» بالقاهرة، فإنه حاول استلهم ذكريات الطفولة بالتحليق عالياً فوق المدن والأحياء التي عاش بها تشكيليًا لاستعادة روائع الماضي، ورصد منعكسات اجتماعية وجمالية أفكاره وتلخص مخزونه البصري بصورة تكاد تكون متكاملة ومتوافقة مع مشاعره وإرغاصاته، تتيح للمتلقي فرصة التفاعل معها في تدفقها وجرانها على مسطحاته.

فلوحات المدينة من أعلى تستحوذ على نصيب الأسد من المعارضات، فيقدم حمدان مشاهد من حياة المدن، تاركاً للمتلقي حرية استدعاء لحظات ومعانٍ متناقضة مر بها في مدينته، ما بين الحنين والبيت والاستقرار والأغتراب والتيه والعزلة، وغير ذلك من أحاسيس تواجه الإنسان في المدن الحديثة، يقول الفنان لـ «الشرق الأوسط»، «لا أتناول المدن بشكل مطلق، بل أجد نفسي مهموماً بالمدن المصرية بتنوعها ومبانيها المهمة، حيث تجتذني التكوينات المعمارية، فأنا مولع بالمعمار، يرتبط ذلك بطولتي، حيث كنت أسكن وسط البلد في بداية عالية، فأصعد إلى سطحها، وهو ما كان يتيح لي إطلالة واسعة على المكان، والأمر نفسه كان يتكرر عند زيارتي لمنزل جدتي بمنطقة أخرى قديمة وعريقة هي الحليمية، وما بين هاتين المنطقتين تشكلت بدايات ذاكرتي البصرية، وغذت وجداني بمفردات أصيلة من البيئة، وفنون الطرازين الإسلامي والأوروبي في العمارة الذين تشتهر بهما وسط البلد، أتذكر كيف كانت عينا تاملان بانوراما المشاهدين من أعلى البنايات المرتفعة المظلمة عن بعد على القاهرة الخديوية والسيدة زينب وقصر عابدين ومسجد الرفاعي، والخليفة، إضافة إلى النيل والمطعم والقاعة».

في بعض اللوحات يسقط الظل على البيوت ليعطي قوة ورسوخاً للمبنى، وفي بعض الأعمدة يغمز ضوء الشمس لواحته كرفقات من الأصل، أو كمحاولة لاستكشاف الجمال الخفي، حتى وسط البنايات العشوائية و«بيوت الصفيح»، لا سيما أنه يقدم مساحات لونية مبهجة وحيوية، حيث التمازج بين البرتقالي والأحمر والأصفر والأزرق، حتى ليخيل للمتلقي أنه أمام باقة من الزهور الباعثة على السعادة والطمانينة.

لكن لا يقدم الفنان تفاصيل أو شخصيات في لوحاته عن المدينة، ما يكرس الشعور بالوحدة والعزلة لدى البعض، إلى محاولة التلصص على سكان البنايات أو أي شيء يقوده إليهم، كمحاولة للشعور بالانس والألفة، يقول: «أترك للمتلقي أن يعيش مشاعره الخاصة مع مدينته، يستعيد ذكريات دافئة، أو يعظم قيمة (بيت العائلة)، أو يستنشق عبق التاريخ والحكايات الكامنة وسط البنايات القديمة، وربما يبحث عن تفاصيل حياة قاطنيتها عبر النظر إلى النوافذ والشرقات بحثاً عن إحساس مفقود بالحميمية».

وفي جانب آخر من المعرض المستمر حتى 2 يناير (كانون الثاني) المقبل، تحت عنوان «تنويكات» ينتقل بنا الفنان إلى الطبيعة، حيث يجسد بعض أنواع النباتات المائية، التي تأثر بها بعد زيارته المتعددة لحديقة «الأورمان» المصرية التي تضم مجموعات نادرة منها، لكنه لم يرسمها بأشكالها والوانها الأصلية، «لا أقدم محاكاة للطبيعة، إنما أقدم رؤيتي الخاصة لها، ومشاعري تجاهها، ولذلك دمجتها مع الشخص، وكأنني أقدم طاقة

يصنع المقاعد الفخمة الأنيقة باستخدام مادة «راتنج أكريليك» في حي برونكس

«بليكسي كرافت»... أثاث فاخر للوقاية من «كورونا»

نيويورك، هيلاري تشورا



أثاث راقٍ بصالة عرض «بليكسي كرافت» في وسط مانهاتن قبل الجائحة (نيويورك تايمز)

تصنّع بكميات كبيرة، ومقاسات معيارية موحدة، وتميل إلى اللون الأصفر، تنكسر بسهولة، على حد قول كريشمان، مشيراً إلى أنها لن تناسب العملاء الذين يحتاجون إلى مقاسات محددة أو يريدون شكلاً معينه. كذلك ركّب المصنع في يونيو (حزيران) الماضي تكويناً مستجيباً على شكل حرف «إل» يحيط بمكتب الاستقبال الخاص بالدكتور غروس، أحد عملاء المصنع، يبلغ طوله 7 أقدام، ووزنه مائة رطل، وذا حواف مستديرة لتحقيق الأمان والسلامة؛ وقد لُحِبَّ بحيث لا يسبب تلفاً في السطح الأبيض اللامع عند إزالته. وتقول لورين كوزما، مديرة مكتب الاستقبال: «يجب دكتور غروس الطراز الحديث العصري، ويهتم كثيراً بما يحضره إلى المكتب، لذا يجب أن يكون جميلاً ومناسباً للغرض الذي صنّع من أجله».

وقد ساعدت منح برنامج الحماية الفيدرالي إلى جانب «بليكسي كرافت»، على إعادة توظيف 14 عاملاً في مايو الماضي، وهم يعملون في بيئة توفّر التباعد الاجتماعي، ويخضعون يومياً لفحص طبي، وقياس لدرجة الحرارة. كريشمان إنه يتلقى 20 استفساراً أسبوعياً عن تلك الحواجز، لكنه يتوقع زيادة الطلب عليها مع عودة مزيد من أهل نيويورك إلى المكاتب وأماكن العمل خلال العام المقبل.

ويضيف قائلاً: «لقد كنا منشغلين بالعمل، لكن ليس إلى درجة جنونية، ربما يحدث ذلك عندما يبدأ الموظفون والعاملون العودة إلى أماكن عملهم».

* خدمة «نيويورك تايمز»

يحتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، ونيويورك، هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح تجاه ذلك القرار. وأوضح قائلاً: «كنا نعلم أننا نستطيع الحصول على حواجز صينية بتكلفة أقل، لكننا أردنا أن تكون محلية الصنع». وأضاف قائلاً: «لقد كان هانز بارعاً. أشعر بأنه الرجل الذي يمكننا الاعتماد عليه والاستعانة به في أي شيء نريد عمله».

وكذلك أعرب ديل فيليبس، رئيس شركة مقاولات ركبت مؤخراً حواجز مماثلة من مصنع «بليكسي كرافت» في المتحف الأوكرائي في «إيست فيلدج»، عن تقديره لبراعة الصنّاعة والمهارة الواضحة في تلك العملية. وأوضح: «من الصعب العثور على تلك المدرسة القديمة، فهي تلفظ أنفاسها لأن الجميع يشتري كل شيء عبر الإنترنت».

يذكر أن الحواجز، التي

يحتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، ونيويورك، هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح تجاه ذلك القرار. وأوضح قائلاً: «كنا نعلم أننا نستطيع الحصول على حواجز صينية بتكلفة أقل، لكننا أردنا أن تكون محلية الصنع». وأضاف قائلاً: «لقد كان هانز بارعاً. أشعر بأنه الرجل الذي يمكننا الاعتماد عليه والاستعانة به في أي شيء نريد عمله».

وكذلك أعرب ديل فيليبس، رئيس شركة مقاولات ركبت مؤخراً حواجز مماثلة من مصنع «بليكسي كرافت» في المتحف الأوكرائي في «إيست فيلدج»، عن تقديره لبراعة الصنّاعة والمهارة الواضحة في تلك العملية. وأوضح: «من الصعب العثور على تلك المدرسة القديمة، فهي تلفظ أنفاسها لأن الجميع يشتري كل شيء عبر الإنترنت».

يذكر أن الحواجز، التي

يحتاج كثير من عملاء المصرف إلى خدمة الصرف النقدي، وهو ما مكن من استمرار العمل في فروع المصرف الثلاثة عشر طوال فترة الإغلاق العام. وكان المصرف بحاجة إلى حل سريع نظراً لوجود فروع له في برونكس، ونيويورك، هايتس، وفورست هيلز في كوينز، وهي من المناطق التي تسجل أعلى معدلات لانتشار الوباء. وفي غضون أسبوعين تمكّن مصنع «بليكسي كرافت» من تصنيع 60 حاجزاً للمكاتب لصالح المصرف؛ وبلغت التكلفة الإجمالية 16 ألف دولار، بحسب ستيف هاملتون، المصمم الذي يعمل لدى المصرف.

ورغم أن السعر كان أكبر بنسبة 20 في المائة من السعر الذي كان يبدعه للحصول على منتجات مماثلة عبر الإنترنت، فإن هاملتون شعر بالارتياح تجاه ذلك القرار. وأوضح قائلاً: «كنا نعلم أننا نستطيع الحصول على حواجز صينية بتكلفة أقل، لكننا أردنا أن تكون محلية الصنع».

وكذلك أعرب ديل فيليبس، رئيس شركة مقاولات ركبت مؤخراً حواجز مماثلة من مصنع «بليكسي كرافت» في المتحف الأوكرائي في «إيست فيلدج»، عن تقديره لبراعة الصنّاعة والمهارة الواضحة في تلك العملية. وأوضح: «من الصعب العثور على تلك المدرسة القديمة، فهي تلفظ أنفاسها لأن الجميع يشتري كل شيء عبر الإنترنت».

يذكر أن الحواجز، التي

يقدم مصنع «بليكسي كرافت» ذو المنتجات عالية الجودة في حي برونكس لنحو 60 عاماً طاولات قهوة، ومقاعد أنيقة فخمة، بل وحتى لعب مناديل ورقية مصنعة باستخدام مادة الـ«راتنج أكريليك» ذات اللون الصافي. مع ذلك، عندما بدأ فيروس «كورونا» في الانتشار خلال شهر مارس (آذار) الماضي، أغلق المصنع، الذي يعدّ آخر مصانع الأثاث التي تستخدم الأكريليك في المدينة، أبوابه مؤقتاً.

على الجانب الآخر، حدث شيء غير متوقع خلال شهر مايو (أيار) الماضي، حين بدأ الأطباء، والمصارف، والفنادق، والمباني الإدارية في وسط البلد، والمطاعم، بالتواصل مع الشركة، والتقدم بطلبات للحصول على حواجز حماية للحفاظ على سلامة العاملين لديهم وعملائهم على حد سواء. ازداد انشغال مصنع

تركيب حاجز وقائي بالمتحف الأوكرائي في «القرية الشرقية» بمانهاتن (نيويورك تايمز)

«بليكسي كرافت» بالعمل أكثر من أي وقت مضى، حيث يعمل على تشكيل مادة الـ«راتنج أكريليك»، التي تُعرف أيضاً باسم «الزجاج العصري»، وتحويلها إلى حواجز تسمح للشركات في نيويورك بمواصلة عملها.

يقول هانز كريشمان، المصرفي السابق المختص في الاستثمار والتجارة، والذي اشترى «بليكسي كرافت» من أبناء مؤسس المصنع منذ 4 أعوام: «عادة ما يُنظر إلى تلك الأشياء على أنها بلا قيمة كبيرة، فهي مؤقتة»، في إشارة إلى تلك الحواجز.

وأضاف: «مع ذلك سيستمر لفترة العمل بالوائح الخاصة بفيروس (كورونا)، التي على الشركات والمؤسسات اتباعها، وهو ما يدفع بكثير من الشركات وأصحاب الأعمال في المدينة إلى الاستثمار في حواجز الحماية المصنوعة جيداً».

كذلك تعاقب مصرف «بوننس بنك» المجتمعي الصغير، ومقرّه في برونكس أيضاً، مع المصنع خلال العام الحالي ليصبح عميلاً له، حيث



هانز كريشمان مالك شركة «بليكسي كرافت» يساعد في تثبيت حاجز بالمتحف الأوكرائي (نيويورك تايمز)

توم يونغ يستعيد ذاكرة مدينة صيدا انطلاقاً من معلم «الحمام الجديد»

معرض «إحياء»... قصص وحكايات في 70 لوحة

بيروت، فيثيان حداد



معرض «إحياء» يتضمن 70 لوحة زيتية تحكي عراقة صيدا

نجاته من انفجار بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي، دفع بالرسام البريطاني للمتمسك بإقامة معرضه للرسوم «إحياء» يومها كان قد غادر منزله في منطقة الجميزة باكراً متوجهاً إلى حمامات صيدا القديمة المعروفة باسم «الحمام الجديد» ليكمل رسم لوحاته الزيتية فيه. فهو عندما زار المدينة الجنوبية أعجب بمعالها الأثرية وبحنايا شوارعها القديمة وبأهلها الطيبين. قرر بعدها إقامة معرض يحكي عن كل انطباعاته حول صيدا الجنوبية. نجاته من الكارثة وفرت له مساحة تامل وقتاً أطول لرسم المزيد من اللوحات. وبعد التشاور مع رئيس مؤسسة «شرفي» للإنتاج والابتكار الثقافي، المهندس سعيد باشو وصاحب الاستثمار لحمام صيدا ولد اسم المعرض «إحياء» (Revival).

ويعلق هذا الأخير في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «هي عودتي إلى الحياة فعلية عاشها الرسام البريطاني في تجربة الانفجار ورغب في ترجمتها في هذا المعرض».

يتضمن المعرض 70 لوحة زيتية رسمها البريطاني توم يونغ، الذي عشق لبنان، وقرر الإقامة فيه منذ أعوام طويلة. جميعها تروي حكايات وقصصاً عن بحر صيدا ولقعتها واحداً وأسواقها القديمة وصيادي السمك فيها. كما تأخذ حيزاً لا يستهان به من تاريخ «الحمام الجديد» (مستضيف المعرض) والشخصيات التي مرت عليه من زبائن مشهورين ومن آخرين أوكلت إليهم مهمة إدارته.

ويسري المهندس سعيد باشو، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، قصة عودة الحياة إلى «الحمام الجديد» الذي يعود تاريخه إلى عام 1720. «القصبة» بدأت في عام 2018 عندما اكتشفنا هذا المعلم الأثري، ويعود إلى الحقبة العثمانية في لبنان. لقد كان مقلداً منذ نحو 70 عاماً حتى أن كثيرين من نفس أهل صيدا لا يعلمون بوجوده. فقررنا تأسيس مؤسسة (شرفي) للإنتاج والابتكار الثقافي استثمار هذا المكان وإعادة إلى الحياة. تم افتتاحه في شهر رمضان من عام 2019 محافظين على هندسته وأصالته وعراقة. فابقنا على البلاط الموزايك الذي يغطي أرضه وعلى أجرانه الكبيرة والصغيرة الموزعة على قاعة أساسية كبيرة و10 أخرى صغيرة. كما تركنا الزخرفات

والرسومات التي تغطي جدرانها».

تبلغ مساحة «الحمام الجديد» حوالي 500 متر مربع، تتوجه قبة حمراء من القرميد، وتتلون وجهاً توافدهم بالزجاج العسلي والأخضر الملكي. أما الرسومات التي تغطي جدرانها المبنية بالحجر الرملي والمطلية بمادة الكلس الأبيض، فتمتلح محطات من الحقب التاريخية التي مرت بها هذه الحمامات. سبق للرسام البريطاني توم يونغ، أن أقام معرضاً فنياً في فندق صوفيا الكبير بالدمر. وعندما دعاه سعيد باشو لزيارة «الحمام الجديد» قرر القيام بالخطوة ذاتها من باب إلقاء الضوء على تاريخ صيدا القديمة.

كان «الحمام الجديد» يفتح أبوابه يوماً للترفيه، في أوقات قبل الظهر وللرجال ما بعده. تسعيرة الدخول إليه لا تتعدى البضعة قروش.

أبحاث ودراسات قامت بها المؤسسة المذكورة ارتكزت على ذكريات شهود أحياء عاصروا «الحمام الجديد». فاستخدمها الرسام البريطاني كموضوعات يعالجها بريشته الفنية. فكما صاحبة الحمام ومديرتها في تلك الحقبة زهبة الظريف التي التقى الرسام بأحفادها فهو تحدث مع أشخاص متقدمين في العمر من أهل حي مار نقولا، حيث يقع الحمام في شوارع صيدا العتيقة. ويعلق باشو في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «وجدنا صوراً فوتوغرافية لها ولزوجها، وتفاجانا بان العنصر السنائي في الثلاثينات كان بدير موقعاً سياحياً كهذا».

كان «الحمام الجديد» يفتح أبوابه يوماً للنساء في أوقات قبل الظهر وللرجال ما بعده. تسعيرة الدخول إليه لا تتعدى البضعة قروش. وكان يشهد نشاطات اجتماعية عديدة وبينها

أعلن المخرج أحمد السكي عن طرح فيلم «صابر وراضي» بطولة أحمد آدم ومحسن محيي الدين وزياد مغربي يوم 30 ديسمبر الجاري، بالإضافة إلى فيلم «وقف رجالة» بطولة ماجد الكدواني وسيد رجب وبيومي فؤاد وشريف دسوقي ومحمد سلام، وسيتم طرحه يوم 6 يناير (كانون الثاني) المقبل. ورغم مخاوف العودة للإغلاق بسبب ازدياد تفشي الوباء، فإن موزعين سينمائيين من بينهم محمود دفرأوي، يرون أن طرح هذه الأفلام في موسم رأس السنة، لا ينطوي على مجازفة، ويقول دفرأوي لـ «الشرق الأوسط»: «مجازفة تعني الخوف من وقوع خسائر كبيرة؛ لكن الواقع يقول إن هذه الأفلام قليلة أو متوسطة التكلفة، وبالتالي لا يامل المنتجون في حصد إيرادات ضخمة منها، حتى لو كانت الظروف العامة طبيعية».

وأضاف: «أنا اعتبر طرح هذه الأفلام نوعاً من جس نبض السوق والجمهور، لدراسة إمكانية طرح أفلام مرتفعة التكلفة نسبياً عنها في موسم إجازة نصف العام مثلاً؛ لأنه لو حدث ما لا يحمد عقباه فالخسارة لن تكون كبيرة، ويكون عندها المنتجون قد قرروا ما الذي سينتجونه حيال الأفلام الأعلى تكلفة نسبياً».

ومنذ عيد الأضحى الماضي، تم طرح عدد من الأفلام السينمائية، من بينها «الصدوق

الجديد» أكثر من نشاط ثقافي وفني. لوحات زيتية بينها ما يروي قصة عرس ضخم لفنانة يهودية ثرية جرى في هذه الحمامات، وأخرى تظهر مديرتة زهبة الظريف تجلس وراء مكتبها في القاعة الأساسية للحمام، وثالثة تبين جمالية صيدا في بحر أيام العيد وغيرها تؤلف موضوعات لوحات توم يونغ. وبموازاة المعرض الذي يستمر فاتحاً أبوابه مجاناً أمام زواره لغاية الربيع المقبل، تنظم مؤسسة «شرفي» للإنتاج والابتكار الثقافي نشاطات أخرى. فهي تقيم ورش عمل فنية لطلاب الجامعات وتلامذة المدارس من مختلف مناطق لبنان، وكذلك حفلات موسيقية كان آخرها للموسيقي زياد أحمدية.

يعيش زائر المعرض تجربة ثقافية جديدة تخرج عن المألوف

حفلات زفاف الأبناء الأثرياء. كل تلك المحطات والأخبار ترجمها توم يونغ بريشته وزرع لوحاته الدالة على غرف الحمام وقاعاته الكبرى. وبذلك أعاده إلى الحياة على طريقته، ووقفت شخصيات لوحاته ومشاهد بحر صيدا ولقعتها وغيرها من معالمها المعروفة، فتفرج مرة أخرى على «الحمام الجديد» الذي يحمل في كنفه ذكريات كثيرة بالنسبة لهم. «هناك قصص تم سردها وتكرارها علينا من قبل أكثر من شاهد حي فوقناها ضمن شريط فيديو مصور يستطيع زائر الحمامات أن يشاهده في أي وقت كان»، يوضح سعيد باشو الذي نظم في «الحمام

الرسام البريطاني توم يونغ وسط رسوماته المعروضة في صيدا

احتضان الطاقات الشبابية وتفعلها على وفق مراكز الوعي العلمي والرياضي والثقافي. وأكاد أهمية تطوير الشراكة في مجال الرياضة الجامعية، وزيادة الدعم اللازم لقبول أبطال الرياضة ونجومها في الجامعات.

الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالإمارات، افتتح أول من أمس، مجمع القرآن الكريم بالإمارة، الذي يعد أكبر مجمع للقرآن الكريم في العالم. وأكد أن المجمع لا يقتصر على كونه متحفاً يضم صوراً ومخطوطات، بل لديه الكثير من الأنشطة والبرامج التي تخدم القرآن الكريم والمهتمين والعاملين بالشأن القرآني ومنها برنامج الإجازات القرآنية بالأسانيد المتصلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ويتم تنفيذه عبر المقارئ الإلكترونية العالمية بالمجمع.

إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، افتتحت أول من أمس، معرض جامعة أسوان الأول للكتاب الذي تنظمه الهيئة العامة للكتاب برئاسة الدكتور هيثم الحاج. وأكدت الوزيرة أن أسوان إحدى البقاع المميزة على أرض مصر، مضيفة أن التوسع الذي تنتهجه وزارة الثقافة في إقامة معارض الكتاب بكافة المحافظات بهدف إلى الوصول بالمنتج الثقافي بشتى مجالاته لجميع أطراف المجتمع وخاصة طلاب الجامعات، بما يحقق زيادة الحصيلة المعرفية والإدراك اللازم لبناء الشخصية وتحقيق العدالة الثقافية بين أبناء الوطن.

الدكتور نبيل كاظم عبد الصاحب، وزير التعليم العالي العراقي، ووزير أمن، وزير الرياضة عدنان درجال، حيث اتفقا على صياغة استراتيجية تحدد مهام المرحلة المقبلة على الصعيد العمل المشترك بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الرياضية بالعراق وتبذل المتطلبات اللوجستية وصياغة البرامج المسؤولة عن

مدياً إعجابه بالحضارة المصرية القديمة، ودية وروعة الفنان المصري القديم، والأعجاز الهندسي في طريقة بناء المعابد، وتشديد المقابر الملكية بألوانها وتقوسها الجديدة، مؤكداً أن «مصر بلد مختلفة وفريدة، تاريخها عريق وحضارتها عظيمة، وشعبها رائع ويستقبل بترحاب في كل مكان».

أبرزها «ريما» و«صابر وراضي» و«وقف رجالة» 4 أفلام منخفضة التكلفة تنقذ موسم «رأس السنة» في مصر



القاهرة، مئة عصام

اكتملت ملامح موسم رأس السنة السينمائي في مصر، بعد إعلان 4 جهات إنتاجية عن طرح أفلامها فيه، والتي تُصنّف على أنها متوسطة أو منخفضة التكلفة، وسط أجواء من القلق والحذر في ظل ازدياد إصابات وباء «كورونا» بمصر.

ويأتي في مقدمة هذه الأفلام، فيلم «ريما» بطولة مايا نصري ومحمد ثروت، إذ أعلن منتجه عمرو طنطاوي ومايا نصري عبر صفحاتهما الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي عن طرحه في موسم رأس السنة في مصر، وعدد من الدول العربية. وكذلك فيلم «حظر تجول» بطولة إلهام شاهين وأمينة خليل وإخراج أمير رمسيس، الذي من المقرر عرضه يوم 30 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وهو العمل الذي حصلت به إلهام شاهين على جائزة أحسن ممثلة في الدورة الأخيرة من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، بالإضافة إلى فيلم «صابر وراضي» بطولة أحمد آدم، وفيلم «وقف رجالة».

وقال لـ «الشرق الأوسط»: «هذه الأعمال قليلة التكلفة، ولا يوجد بها نجوم (سوبر ستار) وبالتالي لا يوجد حافز لدى الجمهور لدخول دور العرض، وحتى الأفلام التي طرحت منذ عيد الأضحى الماضي لم تحقق إيرادات جيدة، ولكنها مبالغ مالية تكفي لتسيير دور العرض ودفع تكاليفها، فضلاً عن تعطل دورة الإنتاج السينمائي المصري».

وقد نجح فيلم «زنانة 7» بطولة نضال شافعي وأحمد زاهر في تحقيق إيرادات 8 ملايين و300 ألف على مدار 13 أسبوعاً، وفيلم «توأم روحي» بطولة حسن السرداد وأمينة خليل الذي حصد إيرادات 13 مليوناً و800 ألف في 17 أسبوعاً، وأخيراً فيلم «الغسالة» بطولة هنا الزاهد وأحمد حاتم الذي حصد إيرادات 15 مليون جنيه على مدار 20 أسبوعاً. وقد تراجع عدد من المنتجين عن طرح أفلامهم في موسم الكريسماس، على غرار فيلم «جارة القمر» لمنجحه أحمد السكي، وبطولة ياسمين رئيس وكريم فهمي، وفيلم «ثانية واحدة» للمنتج محمد السكي وبطولة دينا الشربيني ومصطفى خاطر، وفيلم «أحمد نوتردام» بطولة رامز جلال وغادة عادل وإنتاج وليد صبري.

يذكر أن موسم رأس السنة السينمائي في العام الماضي شهد عرض عدد من الأفلام التي حققت إيرادات كبيرة، ولعل أبرزها: «الفلوس» بطولة تامر حسني وزينة محققاً حوالي 40 مليون جنيه في 6 أسابيع، و«بنات ثانوي» بطولة جميلة عوض وهنادي مهنا، محققاً حوالي 5 ملايين ونصف في أول 4 أسابيع من طرحه، كما تم طرح أفلام «لص بغداد» بطولة محمد عادل وإمام ياسمين رئيس، و«أيوم ويلة» بطولة خالد النبوي، و«بيت ست» و«دفع رياعي».

سودوكو

			3	8				
9	1		6	4				
		5	2					
8			7					4
	4		6					
			3					1
				8	7			
	3	7	1					
			5	4				9

الحل السابق

9	6	8	5	7	3	4	2	1
7	1	5	2	4	9	3	8	6
3	2	4	1	8	6	5	7	9
8	7	6	3	1	5	9	4	2
2	3	1	6	9	4	7	5	8
5	4	9	7	2	8	6	1	3
6	5	2	4	3	1	8	9	7
4	9	7	8	6	2	1	3	5
1	8	3	9	5	7	2	6	4

كلمات متقاطعة

1- عاصمة تشيلي.
2- مدينة فلسطينية - مطلب.
3- صحراء عربي - ارشد «مكوسة».
4- بحر - قناة موسيقية «مكوسة».
5- لقب تركي شرطي «مكوسة» - بين جيلين.
6- جمع ولد - لجمال «مكوسة».
7- من الأبيدية - متشابهاً.
8- وثب بالزجاج - مدينة عراقية.
9- مشهور ميلادي - رسول «مكوسة».
10- لاعب كرة مضرب إسباني - صوت الهم.

الحل السابق

1- منشأ لغتي يمنية بريطاني.
2- مقيار لرضي - دولة لسبوية.
3- منتجع فرنسي - جيم - نظير.
4- سلام - متشابهاً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الحل السابق

1- منشأ لغتي يمنية بريطاني.
2- مقيار لرضي - دولة لسبوية.
3- منتجع فرنسي - جيم - نظير.
4- سلام - متشابهاً.



الغارديان الرياضي | هالاند قد يكون «القطعة المفقودة» التي يبحث عنها غوارديولا



منتقل السديري مقتطفات (السبت)

افتتحت حديقة الحيوان المصرية بالجيزة عام 1891. وكانت فيها سلحفاة بناهز عمرها 130 ربيعاً، وعاصرت ودفنت قبلها كل من تعاقبوا على حكم مصر، وهم: الخديوي توفيق إسماعيل، والخديوي عباس حلمي، والسلطان حسين كامل، والملك فؤاد، والملك فاروق، ومحمد نجيب، وجمال عبد الناصر، وأنور السادات، وحسني مبارك، ومحمد مرسي، وبعد ذلك وقبل أربعة أعوام، أعلنت حديقة الحيوان، أن السلحفاة ماتت عن عمر يناهز 270 عاماً. وأكد مدير الحديقة أن السلحفاة نفقت متأثرة؛ لأن ليس معها ذكر يؤنسها (1).

أخفى رجل أربعيني على مدى أربعة أعوام جثة والده في مخبأ بأحد جدران منزله الواقع قرب روما، من أجل الاستمرار في قبض معاشه التقاعدي، على ما ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية. وغر على جثة الوالد الذي تفيد المعلومات الأولية بأنه توفي عن 83 عاماً، في منزل في مدينة سوبياكو الصغيرة، وقد أخفى الابن الجثة في غرفة الأرائك، وأقلل بابها بالفتاح، وختمه بالسليكون.

في أميركا ناب خاص لهواة الماطلة والتسويق وتاجيل عمل اليوم إلى الغد، وقد تأسس النادي في عام 1957. والهدف منه تأجيل كل شيء إلى الغد، أو ما بعد الغد، ولو أن أي عضو دفع الذي عليه في وقته، فإنه يُطرد من النادي فوراً، ويقول رئيس النادي: «نحن نرى أن الهدف النهائي للتسويق، هو الحرب، فلو أننا استطعنا أن نُؤجل الحرب، فإننا قد ننسى في النهاية الشيء الذي نريد أن نحارب من أجله» انتهى.

الحيوانات الكبرى من السباع في حدائق الحيوان يجبرونها على الصوم يوماً كل أسبوع، ويؤكد المولكون بالعناية بها أن هذا الصوم يحفظ صحتها ويبرد عنها الأمراض، ويقول الدكتور (سانجراو)، إنه «يجب على كل من تجاوز الأربعين من الناس أن يمارس هذا الصوم، وذلك لكي ينقي عن جسمه السموم المختلفة من الطعام والشراب مدة الأسبوع» انتهى.

ولقد تأثرت بنصيحة ذلك الدكتور، قائلاً ببني وبين نفسي: يعني الحيوانات تكون أفضل مني؟! (فشر) مستحيل. لهذا قررت أن أفعل مثلها، ولي الآن سنة ونصف، وأنا أصوم أربعة أيام في كل شهر، والحمد لله رب العالمين؛ لأنني أصبحت نشيطاً مثل الجنى (أطامر الجدران).



عارضة الأزياء وممثلة بوليوود جوهار خان خلال حفل هالدي «ما قبل الزفاف» في مومباي (أ.غ.ب)



سمير عطاالله جائزة الصمود والتصدي

أعلن منتدى الإعلام العربي في دبي الزميلة نائلة تويني، رئيسة تحرير «النهار»، «شخصية العام الإعلامية». بجيء التكريم في مرحلة دقيقة للصحافة العربية بصورة عامة، والليبية بشكل خاص، كالأهم مهدد ويمز في أزمة وجودية. و«النهار» ليست مجرد صحيفة تصدر من بيروت التي كانت ذات يوم منبع الصحف والمجلات على أنواعها وأهوائها ورفقتها وهبوطها. وإنما ظلت منذ صدورها، قبل نحو القرن، صورة للرحابة الفكرية والانفتاح السياسي والبعد القومي. مرت الجريدة الكبرى في جميع المحن التي مر بها لبنان، وظلت صامدة في الوسط بين اللبنانيين حتى خلال 15 عاماً من الحرب. فلم تخفها القنابل والمتفجرات وأعمال الخطف وتهيار الأخلاقيات.

بدأت «النهار» مع مؤسسها جبران التويني الذي تبعه نجله غسان، ذرة الصحافة اللبنانية، الذي سلم رئاسة التحرير إلى ابنه البكر جبران الذي اغتاله الإثم والشرك وكارهو الحريات. عندما تسلمت ابنته نائلة هذا الإرث، وهي دون الثلاثين من العمر، خشي كثيرون أن «النهار» لن تقوى على البقاء. فالعناصر كلها كانت تحدياً لقدرتها على الاستمرار: حالة الصحافة الورقية، وحالة لبنان، وتراجع بيروت كمركز إعلامي وإعلاني، إذ انتقلت الحركة الإعلامية برمتها إلى دبي، وانتقل معها عدد كبير من أهل الإعلام. غير أن نائلة تويني أدت الأمانة وواجهت التحديات ببراعة وشجاعة مشهودتين. وأقر بانني، وكثيرين غيري، فوجئنا بصلابة وقدرة ومهارة هذه الورينة الكثيرة الاستحقاق.

انصرفت نائلة التويني إلى تأمين استمرارية «النهار»، من دون الالتفات إلى أي شيء من حولها. وبدل الاستسلام، لم تتوقف لحظة عن تطوير الجريدة، ودخلت في سباق مع العصر التكنولوجي. مع الحفاظ على الصحافة الورقية التي تعني الكثير بالنسبة إلى فريق كبير من اللبنانيين. فهي عندهم رمز الوفاء والتجدد والتقاليد والحداثة، وهي ليست فقط منبراً سياسياً بلتزم الأعراف اللبنانية، بل هي أيضاً رمزاً للتعدد الثقافي والنهضة الشعرية، خصوصاً بالمدرسة الصحافية القائمة على معايير وطنية غير قابلة للمساومة، رغم ما دفعته من شهاده وضحايا وتضحيات.

قبل 20 عاماً على وجه الضبط، سُمي نادي دبي للصحافة غسان تويني شخصية العام الإعلامية. جرى ذلك في جو من الاحتفال الذي تفقده دبي هذا العام حالت مكبات «كورونا» دون بهجات وفرح الجوائز. غير أن النادي، ورئيسه اللامعة منى المزني، سحّل الثقافة أدبية مهمة حيال الصحافة العربية. لقد فكر في لبنان وصحافته. وإنشأ، انتقى فائزة لا جدال على الإطلاق في أحياتها. والأمر الثالث طبعاً هو أن تُعطي الجائزة لسيدة في الوقت الذي تشهد كيف تحقق المرأة العربية في الإمارات تقدماً بلا حدود.

يقف خلف هذا الحلم المكرر رجل لا يعرف الملل. لست أشك لحظة في أن اختيار نادي دبي كان أيضاً خيار الشيخ محمد بن راشد، الرجل الذي ابتدع يوماً حقيبة وزارة سماها «وزارة السعادة»، وسلمها إلى سيدة. وفي اختيار نائلة تويني تعويض واضح لشعب غارق في الهزائم والانكسارات والفشل والدمار والأحزان.

أظفرك تخبرك بإصابتك بفقر الدم



يتاح تطبيق (أنيموتشيك) حالياً على متجر (غوغل بلاي) لتطبيقات الهواتف الذكية، وتقول شركة (سانغويبا) إنه سوف يكون متوافراً على متجر تطبيقات آبل في وقت قريب. والتطبيق مجاني للتحميل، وتتوافر الاختبارات بصورة فردية أو في حزم من نفسه. ويبلغ سعر الحزمة من 12 اختباراً حوالي 10 دولارات.

يصل إلى نصف كافة النساء في سن الإنجاب. يعتبر نقصان الحديد من أبرز أسباب الإصابة بمرض فقر الدم. رغم أن نقص الفيتامينات الأساسية الأخرى قد يكون من مسببات مرض فقر الدم أيضاً. وما لم يصل مرض فقر الدم إلى حالة بالغة الشدة، ربما لا ينتبه المريض إلى أعراض الإصابة بالمرض من الأساس، الأمر الذي يقلل من احتمالات الانتباه إلى وجوده والتعرف عليه.

مرض فقر الدم أن يسبب مشكلة بالنسبة إلى النساء في سن الإنجاب. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن هناك نسبة 6,9 في المائة من هؤلاء النساء في الولايات المتحدة يعانين من انخفاض مستويات الهيموغلوبين ذات الصلة بهذه الحالة المرضية. ويعد الأمر أكثر انتشاراً خارج الولايات المتحدة الأميركية. ويعاني ما يقرب من 1,6 مليار شخص حول العالم من مرض فقر الدم. وفي بعض البلدان يؤثر المرض على

التي أشرفت على تطوير التطبيق سالف الذكر، أن التطبيق هو أقل فعالية بنسبة 10 في المائة من فحص الدم الكيميائي العادي. ومع ذلك، فإن الشركة لا تسعى للحصول على الموافقة الفيدرالية في الولايات المتحدة لاستخدام ذلك التطبيق في المجال الطبي. بدلا من ذلك، فإن تطبيق (أنيموتشيك) يعتبر أداة من أدوات نمط الحياة، لا سيما بالنسبة لأولئك الذين يعانون من مرض فقر الدم المزمن. وعلى وجه التحديد، يمكن

هاتف جديد يسمى (أنيموتشيك) يمكنه أن يخبرك ما إذا كنت مصاباً بمرض فقر الدم بمجرد النظر إلى أظفار الأصابع. تنظر التقنية الجديدة إلى اللون السوردي في قاع أظافر الأصابع كمقياس لمستويات الهيموغلوبين. ولقد خلصت دراسة في مجلة (نيتشر) إلى أن الاختبار كان دقيقاً بالقدر الكافي للعمل كوسيلة من وسائل الفحص. وتقول السيدة أريكا تيمورسكي، وهي مؤسسة شركة (سانغويبا)

لندن: «الشرق الأوسط» من خلال صورة ذاتية لأظافر الأصابع، يمكن لهذا التطبيق أن يخبرك ما إذا كنت مصاباً بفقر الدم. ويذكر أن انخفاض مستويات خلايا الدم الحمراء السليمة يتسبب في الإصابة بمرض فقر الدم، وهو الداء الذي يأتي بحملة من الأعراض التي ربما لا تلفت انتباهنا أغلب الوقت: الدوار، أو الضعف العام، أو الصداع، أو الشعور بالإجهاد. هناك تطبيق

مغارة ميلادية في مكسيكو للتوعية من «كوفيد - 19»

مكسيكو - لندن: «الشرق الأوسط» يمكن رؤية المغارة إلا من مسافة بعيدة بسبب التدابير الوقائية المفروضة لمكافحة الجائحة. وقال الفريديو توفار الذي يمثل عائلة أونتيغويروس، لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا العام، «كوفيد - 19»، أقيمت مغارة ميلادية ضخمة في مكسيكو تظهر مجسمات الملوك المجوس بوجوده مغطاة بكمامات. حملة تلقح ضد «كوفيد - 19». غداة وصول دفعة أولى مكونة من ثلاثة آلاف جرعة من لقاح «فايزر-بايونتيك» مصدرها بلجيكا. وستنضم الدفعة المقبلة 50 ألف جرعة، ليصل العدد الإجمالي إلى 1,4 مليون جرعة بحلول 31 يناير (كانون الثاني) في هذا البلد الذي يضم 129 مليون نسمة والذي التقط منذ 93 عاماً: «الزيم منزلك، نحن معك». لكن لا



مشاركون يرتدون أزياء سانتا كلوز (بابا نويل) يقفزون في الماء خلال النسخة 111 من سباق السباحة (كأس عيد الميلاد) في برشلونة في بورت فيل أمس. يذكر أن سباق السباحة التقليدي لعيد الميلاد بطول 200 متر جمع نحو 300 مشارك. وكان قد احتفل مئات الملايين حول العالم أمس (الجمعة) بأعياد الميلاد في ظل القيود التي فرضها الجائحة عبر نسخة مختصرة من العطلة التي لطالما طبعها السفر والتجمعات الكبيرة (أ.غ.ب)

كيفين سبيسي يناشد المكتتبين عدم الإقدام على الانتحار

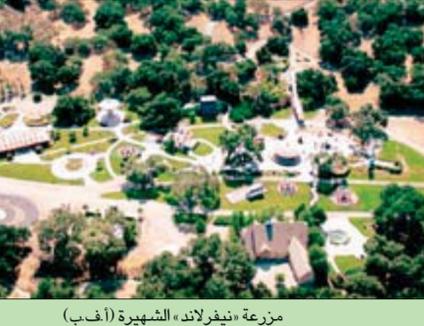
لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط» ناشد الممثل الأميركي الحائز على جائزة أوسكار كيفين سبيسي، من يلاحظهم الخزي ويعانون من الاكتئاب، عدم الإقدام على الانتحار. وغاب سبيسي عن الحياة العامة إلى حد كبير منذ اتهامه بالتحرش الجنسي قبل ثلاثة أعوام. ووجه مناشدته في تسجيل مصور نشره على موقع «يوتيوب» عشية عيد الميلاد. وظهر سبيسي في التسجيل المصور في أثناء السير في متنزه، وقال إن الكثير من الناس تواصلوا معه خلال العام الحالي للحديث عن معاناتهم وأبلغه بعضهم برغبتهم في الانتحار، حسب «رويترز». وقال: «إن كنت تعاني أو

بيع مزرعة مايكل جاكسون الشهيرة «نيفرلاند» بـ 22 مليون دولار

بلغت مائة مليون دولار. وفي العام الماضي تراجع السعر التقديري إلى 31 مليون دولار، من دون أن تجد المزرعة من يشتريها. وتشير معلومات صحافية إلى أن مايكل جاكسون استحوذ على هذه المزرعة مقابل 19,5 مليون دولار في ثمانينات القرن الماضي. وكان جاكسون قد باع المزرعة قبيل وفاته في 2009 في ظل

الأعمال المقيم في ولاية مونتانا لوكالة الصحافة الفرنسية، إن رون بوركل الذي يستثمر في قطاعات مختلفة تشمل المتاجر الكبرى وصناعة الموسيقى، استحوذ على المزرعة نظراً إلى «الفرصة المصرفية العقارية» التي يقدمها. وقد عمل بوركل مستشاراً مالياً لمايكل جاكسون؛ إذ ساعده خصوصاً على تسديد ديون طائلة تراكمت عليه بسبب نمط حياته

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط» بسعر يقرب من 22 مليون دولار، استحوذ الملياردير الأميركي رون بوركل على مزرعة «نيفرلاند» الشهيرة التي كان يملكها ملك البوب الراحل مايكل جاكسون، أي أقل بكثير من سعر البيع المحدد أساساً، وفق ما أعلن ناطق باسمه أول من أمس. وقال الناطق باسم رجل



مزرعة «نيفرلاند» الشهيرة (أ.غ.ب)